العدد ٢٠ الاثنين ٢١ يوليو ١٩٥٢

الثمن ١٠ مليما

الجيل الجديد

EL-GUILEL-GUEDID

ايفا ... مأساة قلب كبير !

يفوز أصحاب الخطابات المنشورة على هذه الصفحة بمبلغ جنيه واحد يتسلمونه من ادارة الجيل الجديد بشارع الصحافة . ويسقط حق الفائز اذا لم يتقدم فى خلال عشرة ايام لتسلم الجائزة

منطق المراة ..

دخلت سيدة على صديقة لها ذات يوم وهى تكاد تنفجر غيظا وقالت لها:

– الحق اننى لم اعد احتمل زوجى؟!

– لماذا ؟!

– رأيته امس فى منامى يجالس امرأة ويهمس فى أذنها بكلمات كلها غزل ..

– ولكن ما رأيته لا يعدو ان يكون حلما ..

فانفجرت الزوجة قائلة :

– اذا كان يفعل ذلك فى احلامى فترى ماذا يفعل فى أحلامه ؟!!

روضة عبد السلام
ستانلى باى – شارع احمد يوسف ٦٠

الموظف المغرور !!

ان اللحظة التى يبدأ فيها الموظف الناجح فى التفكير فى انه لم يعد فى امكان رؤسائه الاستغناء عنه هى اللحظة التى يبدأ فيها فى التقهقر الى الوراء والسقوط من قمة النجاح التى وصل اليها ..

قال كبلنج : « ان الطبيعة قد اعدت العدة كى يسير موكب العالم الى الامام فاحتفظت باحتياطى كبير بحيث لو سقط فى معركة الحياة شخص لوجد ما لايقل عن خمسمائة شخص يستطيعون أن يحلوا محله .. وتستطيع ان تقول اذا شئت خمسة آلاف او خمسة ملايين .. »

عباس حليم نديم
مهندس بتليفونات القاهرة

كلام الناس

لو صدر قانون يأخذ المرء بمقتضاه مائة قرش عن كل كلمة طيبة يقولها، وأن يدفع قرشا واحدا عن كل كلمة جارحة يتفوه بها ، لاصبح الناس كلهم . فقراء !

محمود سليمان بيبرس
طالب بحلمية الزيتون الثانوية

ان احد قراء الجيل الجديد من بيروت يسأل :

– « ما هى الطريقة التى تكتبون بها اخبار « الجيل الجديد » ... انها طريقة جديدة مبتكرة تروق للقراء وتحظى باعجابهم والعجيب انها بسيطة سهلة ! »

ان أساتذة الصحافة يقولون ان الاسلوب الذى تكتب به اخبار « الجيل الجديد » هو أصعب اسلوب ... انه ليس رواية خبر بل هو ابعد من ذلك ... انه تحليل الخبر الى معناه والبحث عن الزوايا الانسانية فى حوادثه، ووضع الكثير مما لا يمكن كتابته على السطور فيما بين هذه السطور !

لو ان صحيفة من الصحف مثلا تلقت خبرا عن حسين سرى باشا فانها تكتب وقائعه كما حدثت ... اما فى « الجيل الجديد » وصحف العالم التى خرج « الجيل الجديد » على نسقها فانها لا تفعل ذلك ...

قبل ان يجلس المحرر المختص بكتابة الخبر ، عليه اولا ان يراجع ملفا هائلا عن سرى باشا ، وملفات هائلة عن المسائل المتعلقة بالخبر الذى كان سرى باشا بطلا له ... وبهذا كله .. يبدأ المحرر – مستعينا بذاكرته وبما امام عينيه – فى كتابة الخبر وقصة ما وراء الخبر . والمعانى الكامنة وراءها .

« الجيل الجديد »

شواطئنا

سمعت فى الترام رجلا يقول ان بلاد الخارج هى جنة الله على الارض وضرب بمصايف البلاد الاجنبية والاستعدادات الموجودة بها مثلا ليؤيد قوله ..

-ان مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى يعتدل جوه طوال السنة تقريبا وتحيط به مياه البحر المتوسط والبحر الاحمر من الجنوب الى الشمال وكل ماينقصنا هو غزو هذه الشواطىء .. واقترح ان يبدأ شبابنا بغزوها كما فعل نادى كبير هذا الصيف بغزوه مرسى مطروح فيضعوا النواة الاولى لخلق مصايف جديدة تجعل من شواطئنا جنة فيحاء وتدر على خزانة الدولة مبالغ طائلة ..

جعفر حسن الحلو
طالب بكلية الهندسة جامعة ابراهيم

حكمة ناسك

ذهب غنى الى ناسك متعبد وسأله:

– ان الشياطين مخلوقة من النار وسيعذبون فى النار فكيف تؤثر النار فى النار ؟!.

فأخذ الناسك قطعة من الطين الجاف وضرب بها صدر الغنى فجرحته قطعة الطين ثم قال :

– لقد أجبتك على سؤالك ..

قال الغنى : افصح :

– بم جرحت ؟ ! ! !

– بقطعة من الطين

– ومم خلقت ؟ !

– من طين

وقال الناسك : الا فاعلم أن الشياطين تتأثر بالنار كما تأثرت انت من الطين وهذه حكمة الله !

حسام بثونة
طالب ثانوى

تقويم الاعوجاج

من أبرز ما اتصف به العرب من فضائل ان اميرهم كان يقول لرعيته ان رأيتم فى اعوجاجا فقومونى بحد السيف .. ترى لو طبق هذا الدستور فى مصر هل كان يبقى فيها زعماء ؟!. من المؤكد أن حكوماتنا المختلفة لن ترضى ان تكون ديمقراطية الى هذا الحد فهى لا ترضى ان نقوم اعوجاجها حتى بالرأى ..

توفيق يوسف أبوليلة
طالب – شبرا

تهانى المدعوين !!

أراد احدهم ان يثبت أن العريس والعروس وأهلهما لايهتمون بفهم معنى تهانى المدعوين .. فطاف بأهل العروسين قائلا لكل منهم «لقد مات والدى اليوم» فرد الاول مبتسما «اشكرك يا عزيزى .. » واجاب الثانى وهو يصافحه : « انك لطيف جدا ! » ، أما العريس فقال له بحماسة : «اننى ارجو لك نفس المصير ! »

محمد صبرى نعمان
كلية التجارة – جامعة ابراهيم

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها مصطفى وعلى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد – وفى الخارج جنيهان مصريان

أخبار الأسبوع

الدولة

مشكلة السودان

رحلة على النيل

على شرفة سميراميس شعة الشمس تتساقط مطار الغزيرة على صفحة ل قال أحد كبار السودانيين:

ــ ان الذى عشناه فى اهرة هذه الايام يذكرنى حلات فى النيل .. رحلات ديمة قمت بها فيما مضى من رمان !

واشار السودانى الكبير يده الى اللوحة الرائعة المترامية امامه من صنع الطبيعة ، النيل أجمل وأبهى ما يكون قال :

ــ رحلة فى النيل .. وليس ذا النيل .. رحلة الى جنوب .. تبعد كثيرا عن جرى النيل امام سميراميس

ومضى السودانى الكبير :

ــ كنا خمسة او ستة وكنا قارب صغير ، وكان مجرى ر متدفقا سيالا تهدر فيه التيار

حسين سرى باشا

انتظار المهدى باشا . .

وكانت هناك اخطار كثيرة كنا نخاف ان ينقلب القارب الصغير ، امام قوة التيار

وكان خطر التماسيح وانيابها المشرعة كالسيوف خطرا ماثلا

وكانت الجنادل والصخور الضخمة تعترض المجرى وتسده ، وفى بعض المناطق كان الحل الوحيد امامنا ان نتجه بالقارب الى الشاطىء ثم نخرج منه ، ثم نحمل نحن القارب ونمشى به على الشاطىء كى نتفادى جندلا يسد المجرى .. حتى اذا ما تفادينا ونحن على الشاطىء جنادل النهر ، ومضت صفحة التيار بعد ذلك آمنة من الصخور انزلنا القارب من فوق ودفعنا به الى الماء وعدنا ننزلق فوق الامواج من جديد !

ثم قال السودانى الكبير :

وهكذا كان حالنا فى القاهرة هذا الاسبوع : القارب الصغير على التيار المتدفق ، وانياب التماسيح والجنادل الضخمة التى تسد الطريق !

جنادل فى الطريق

ــ كانت أول الجنادل التى اعترضت طريق القارب المنزلق على التيار الجارف السريع هو ما بدا من تأخر بداية المفاوضات مع وفد المهدى باشا

وقال أحد المتصلين بالوفد:

ــ ان الناس فى مصر يعلمون ان هذا الوفد يحمل ردا من المهدى باشا ، فلماذا يتهربون من تسلم هذا الرد

ومضت ايام والقارب امام صخور الجندل الكبير والتيار المتدفق السريع يدفعه ثم يرده ، ولكن القارب ظل على ظهر الموج لم يتحطم ويهو الى القاع

المهدى باشا

يريد التأكيدات . .

وتقدم هاشم باشا يقوم بمهمة الانقاذ وبمهمة حمل القارب على الشاطىء لتخطى الجندل الكبير

وفجاة اعترض القارب جندل ثان :

ــ ان سرى باشا يرى أن ينتظر مجىء المهدى باشا ليحادثه

وقال البعض :

ــ ولكن المهدى باشا لن يبدأ رحلته الا بعد أن يتلقى من التأكيدات ما يطمئنه الى سير المباحثات

وتعثر القارب امام هذا الجندل الكبير ، ثم جاء الانقاذ

يجىء المهدى باشا وتبدأ المحادثات هادئة لينة فى حضوره ثم يواصل سيادته رحلته وتمضى المفاوضات الى مواجهة العقد بعد ذهابه .

وهكذا ... وهكذا مضى القارب الصغير فى جريانه السريع على التيار المتدفق بين التماسيح مشرعة الانياب وفى مواجهة الصخور تسد الطريق

ولكن القارب حتى الآن يسير انه يقف أحيانا متعثرا امام الصخور ، ولكنه يجد حتى الآن من يسحبه الى الشاطىء ويحمله على الاكتاف ويسير به حتى يتخطى الجنادل ثم يضعه على التيار ليواصل سيره من جديد !

الوزارة

الصخور الكبيرة ..

ولم تكن الجنادل والصخور فى مواجهة مشكلة السودان فقط ، وانما بدا ان الجنادل والصخور هذا الاسبوع تواجه مجرى كل الحوادث فى مصر

والذى ينظر الى مجرى الحوادث سوف يروعه عدد القوارب الواقفة أمام الجنادل تتقدم الى امام فترتطم ثم ينحسر الموج عن الصخور فتعود الى الوراء ، ولكنها لا تستطيع ان تجد منفذا بين الجنادل ، ولا تستطيع ان تعود ضد التيار

وبين القوارب المتعثرة أمام الجنادل هذا الاسبوع ــ وان لم يكن أهمها ــ القارب الذى

محمد هاشم باشا

المنقذ . . .

خرج للبحث عن وزير مالية لمصر يستطيع أن يواجه الازمات ويستطيع أن يهزم هذه الازمات

ورفض كثيرون ان يجربوا ركوب القارب ويحاولوا اجتياز ما بين الصخور

بعضهم قال ان صحته لا تساعده على الوقوف أمام الرياح الهوج ، ولا تساعده على حمل القارب على الشاطىء الى الناحية الاخرى من الجندل ولا تساعده على التجديف ضد التيار ..

وبعضهم قال ان منظر مشاهدة القوارب ، المتعثرة أمام الصخور من بعيد الذ مائة مرة من ركوب القوارب نفسها ، وعلى الاقل فان المخاطرة بالنسبة للمتفرج من بعيد هى اشبه بمشاهدة فيلم من افلام طرزان ، وكثيرون أغرموا فجأة فى مصر بمشاهدة أفلام طرزان !

وبعضهم قال لأ ببساطة ، ولم يتحدث لا عن الصخور والجنادل ولا عن التماسيح ولا عن افلام طرزان وانما اكتفى بأن يقلد الفيلسوف المشهور « ينكا » فى قوله المشهور :

ــ قل كلمتك وامش !

فقالوا : لأ ... ومضوا

وزارة الداخلية

الفرقة المدرعة

فجأة ... انطلقت صفارات المصنع تدعو العمال الى ان يرفعوا ايديهم عما هم فيه .

ولم يكن اليوم قد انقضى بعد ، وكان من الواضح ان هناك شيئا ما قد حدث . فقد صمتت الآلات عن دويها الرتيب ، وخيم على المصنع سكون موحش لمدة قصيرة من الزمن ، ثم انبعثت همهمة رهيبة سرعان ما انجلت عن هتافات عدائية .

وكانت الهتافات العدائية صريحة !

جنود فرقة الغازات : جزء من الفرقة المدرعة

كانت هناك هتافات بسقوط أصحاب مصنع نسيج الخفير ، وأسوأ من هذا : كانت هناك مطالبة برؤوسهم !

وفى المنطقة المحيطة بالمصنع تجمع العمال ، والعصى فى أيديهم .. حين بدت من بعيد احدى الفرق المدرعة الخفيفة التى زود بها بوليس القاهرة أخيرا

واقتربت السيارة التى تتقدم الفرقة الصغيرة ، وهتف قائد الفرقة بالعمال :

« نداء موجه الى عمال مصنع النسيج بالخفير »

« انصرفوا الى عملكم فى الحال »

« عملكم هذا مخالف للقانون »

ولكن العمال لم يبالوا واستمروا فى تقدمهم .

ومرة اخرى عاد القائد الى تحذيره :

« أيها العمال ــ أيها العمال ــ عودوا الى عملكم والا فسنضطر الى استعمال القوة »

ولكن أحد منهم لم يبد عليه انه على استعداد لتنفيذ الامر بالتفرق .

وبدأت الدورية المدرعة تقوم بواجبها .

والدورية مكونة من سيارة واحدة بها جهاز لاسلكى متصل بالحكمدار ... وسيارتى جيب وأربع سيارات لورى وبكل سيارة منها ستة جنود مسلحين تسليحا حديثا من آخر طراز ..

وكان اول شىء قامت به الدورية ان ترجل افرادها من سياراتهم ، فتراجع العمال الى اكوام من الحجارة وراحوا يقذفون الجنود بها .

وهنا أصدر قائد الفرقة أمرا بالاستعداد للاشتباك مع العمال . فاذا بهم يتقدمون فى شكل رأس حربة ويحيطون بالعمال ويطلقون بعض الاعيرة النارية للتهديد وتقدمت فرقة الدروع لتقبض على زعماء الحركة .

وعلا الغبار من كل ناحية وتمكن بعض العمال من التراجع الى المصنع ، واشعلوا النار فيه .

وهنا نزل الى ميدان المعركة عنصر اضافى .

تقدمت فرقة الغازات المسيلة للدموع ، فأطلقت قنابلها داخل اسوار المصنع ، ولما بدا لها ان ذلك غير كاف اطلقت عدة قنابل يدوية ... وكانت سيارة اللاسلكى قد اتصلت فى نفس الوقت بفرق المطافىء ومقر الاسعاف .

وحاول الجنود اقتحام المصنع ولكنهم فشلوا ... فتقدمت السيارة المدرعة وحطمت الباب وانساب الجنود الى حيث ألقوا القبض على العمال الثائرين ... وبدأت فرقة المطافىء فى تأدية واجبها وفرقة الاسعاف فى نقل المصابين من الجانبين .

والتفت محمد هاشم باشا الى الذين حوله وقال :

ــ هذا مدهش !

كان ذلك فى أثناء التجربة التى أجريت أمامه يوم الخميس الماضى ، والتى قام بتمثيلها على مشهد منه رجال الفرق المدرعة الجديدة التى انشئت لتواجه ما يحمله الغد من تطورات !

وقيل للوزير :

ــ سترى الآن كيف ستخمد المظاهرات . هذا اذا قامت بعد الآن مظاهرات !

ولما وقف هاشم باشا ليقول كلمة تقليدية ، خرج على التقاليد !

فقد قال الوزير : سأكون صريحا معكم فى هذه المرة .

ان مظهر بعض رجال البوليس لا يعجبنى .. فجنود المرور يقفون وهم فى حالة كذا وكذا ...

وتلا ذلك حديث ربما آثر وزير الداخلية ان يظل سرا بينه وبين رجال المرور !

وزارة المالية

سياسة الأمر الواقع

فى هذا الاسبوع ... اشتبك وزير المالية فى حجرته مع زملائه واحدا اثر واحد ، فى معركة كان جميع أطرافها يعرفون نتيجتها مقدما ، ومع ذلك خاضها كل منهم فى بسالة وخرج منها مهزوما وعلى وجهه سمات القديسين والشهداء !

وكان السلاح الوحيد الذى يحتفظ به وزير المالية فى يده هو : الامر الواقع .

كان كل وزير يأتى ومعه حفنة من وكلاء وزارته ومديرى مصالحه ، وما أن يجلس حتى ينثر كنانته المكونة من حضراتهم ، ثم يحاول أن يصوبهم سهما سهما الى صدر معالى وزير المالية الذى بدا فى أوج هدوئه وهو يلوح بكلمتين اثنتين هما : الامر الواقع !

الامر الواقع الذى يشير الى أربعين مليونا من الجنيهات لابد أن تضغط من الميزانية .

وكان كل وزير يحاول أن يقنع وزير المال بأن ضغط الميزانية أمر ضرورى ، ولكن يستحسن أن تستثنى وزارته من هذا الضغط !

٥ جنيهات من وزير الشئون

ويحتدم النقاش ساعتين أو ثلاثا .. ثم يخرج الوزير من مكتب زميله وقد سلم على طول الخط .

وهذا هو الذى حدث بالضبط مع وزير الشؤون الاجتماعية فى مستهل هذا الاسبوع .

ووزير الشؤون رجل أديب حفظ كثيرا من المنقول والمعقول وتجرى على لسانه حكمة الاوائل والاواخر ، ولكنه مع ذلك وجد أن بلاغته شيء لا يؤكل ولا يشرب على مائدة زميله وزير المال .

وكان وزير الشؤون قد استصحب معه من بين مديريه مدير مصلحة الفلاح .

وتقدم المدير الفاضل وألقى خطبة بليغة وقال : ان عجز الميزانية يجب ألا يكون سببا فى حذف مشروعات الوزارات

ثم ألقى حضرته قنبلة حين قال :

– خير لكم يامعالى الوزير أن تحذفوا نصف اعانة الغلاء من موظفى الدولة ، وأنا شخصيا متنازل عنها ، ومستعد للتبرع فوقها بمبلغ خمسة جنيهات .

وخرج المدير بعد أن تبرع للميزانية المنهكة بخمسة جنيهات وقال لزملائه :

وزير المالية
كلمتين اثنين

– ليس المهم أن يأخذوا باقتراحى أو لا يأخذوا .. المهم هو اننى قلت رأيى والسلام .

أم كلثوم والميزانية

وكان على بساط البحث بين وزيرى المال والشؤون مذكرة قدمتها الآنسة أم كلثوم الى محمد هاشم باشا وزير الداخلية طالبة تحويلها الى وزير المالية .

وفى هذه المذكرة قالت أم كلثوم :

ان هناك خطأ ما فى ميزانية وزارة الشؤون ، هذا الخطأ هو : ان اعتمادات المسرح الشعبى وضعت خطأ فى بند الانتاج ، مع انه كان من الواجب أن توضع فى بند المرتبات .

ولما كان من شبه المتفق عليه ألا يتناول الحذف فى الميزانية باب المرتبات ، فقد وجدت أم كلثوم فى ذلك ضمانا بألا يحذف اعتماد المسرح الشعبى حتى لا يشرد مئات الفنانين .

ووافق وزير المالية على مذكرة أم كلثوم !

ماهى الكماليات؟

صرح رفعه رئيس الوزراء بان الحالة المالية زفت وقطران ومظلمة اظلام القاهرة فى ليلة خلت من القمر .. ومن التيار الكهربائى ايضا !

وقال رفعة رئيس الوزراء ان معجزة ما يجب أن تحدث لتنقذ مصر من الخراب .. والا .

وسكت رئيس الوزراء ولم يكمل حديثه ..

وفى حجرة صغيرة بوزارة المالية جلس ثلاثة من كبار رجال الاقتصاد يبحثون عن المعجزة التى يطالب بها رئيس الوزراء .

كانت اولى الطرق المؤدية الى المعجزة هى منع استيراد الكماليات

وجلس الاقتصاديون الثلاثة يحاولون تحديد كلمة الكماليات .

أم كلثوم
مذكرة لوزير المالية

فقال أولهم . ان الافلام الاجنبية المصورة تعتبر من الكماليات . ويجب منع دخول هذه الافلام الى مصر . على ان نسمح للفيلم الخام فقط بالدخول لتشجيع الفيلم المصرى .

ولم يوافق الاقتصاديان الكبيران الآخران . قالا ان الافلام الاجنبية تأتى بايراد ضخم من ضريبة الملاهى يبلغ حوالى المليون جنيه . وهى الى جانب هذا تأتى للمواصلات فى مصر بايراد كبير بسبب انتقال المترددين على السينما من منازلهم وعودتهم اليها .

كما ان معظم شركات السينما لها فروع فى القاهرة والاسكندرية . يعمل بها عدد كبير من الموظفين . ولاشك ان هذا العدد مصيره الى البطالة والتشرد اذا اغلقت دور السينما ابوابها بعد منع الافلام الاجنبية .

ثم يأتى بعد ذلك دور الجماهير التى تشاهد هذه الافلام ومدى ثورتها على مثل هذا القرار اذا صدر .

ثم مايحدثه اثر القرار بمنع هذه الافلام فى الخارج وكيف يقابل من اصحاب الاستديوهات العالمية فانه سيوحد كلمتهم فى الدعاية ضد مصر

وعلى هذا تقرر العدول عن اعتبار الافلام السينمائية الاجنبية من الكماليات .

السيارات

واقترح الاقتصادى الثانى منع استيراد السيارات .

قال ان السيارات تعتبر من الكماليات . ومنع استيرادها يكون حلا موفقا لمشاكل المرور فى مصر !!

ولم يصادف الاقتراح الثانى قبولا ايضا . فالسيارات هى الآن من الضروريات الملحة . واستيرادها وسيلة لحل ازمة المواصلات .

ومات الاقتراح باعتبار السيارات من الكماليات .

الجوارب النايلون

وقذف العضو الثالث بالسهم الاخير لتعريف كلمة الكماليات . فقال ان الكماليات هى جوارب النايلون والروائح الغالية وادوات التواليت . ويجب منعها فورا !

وكاد الاقتراح الاخير ينجح لولا ان قفز مندوب الجمارك فى الاجتماع معترضا قال ان الضرائب على هذه الكماليات مرتفعة وهى تأتى بايراد ضخم للجمارك لا يقل عن ربع الدخل الاجمالى . وان الغاء استيرادها يعد قضاء على مصدر من اهم مصادر الايراد .. او ايرادات الدولة التى يجب ان ترتفع . لذلك فان الجوارب النايلون ليست من الكماليات ..

والى هنا انتهى الاجتماع .

انتهى بعد ان فشل رجال الاقتصاد فى تعريف كلمة الكماليات حتى الآن .

ومازال رجال الاقتصاد فى مصر يبحثون عن المعجزة التى يجب ان تحدث لانقاذ مصر والا ...

هيكل باشا
من يكون الرئيس

الأحزاب

مصير غصن الزيتون

كان الميدان السياسى — بعيدا عن الميدان الوزارى — نشيطا هذا الاسبوع الى اقصى حدود النشاط

كانت هناك مساع فى كل ناحية

مضى النبيل عباس حليم يواصل مساعيه لضم الصفوف ولكن الرجل الذى خرج لمحاولة ضم الصفوف ، وذهب يقابل الزعماء والكبراء ممسكا بغصن زيتون وجد الدنيا تقوم عليه

قالت له بعض الصحف : ليس من حق الامراء والنبلاء ان يشتغلوا بالسياسة ، وامامكم ميدان الخدمة الاجتماعية والرياضية ان اردتم منفذا للخدمة العامة

وقالت له بعض الصحف : يستحسن ان يفرغ النبيل من مسألة قضية الجيش وهو احد المتهمين فيها قبل ان يشغل نفسه باى نشاط آخر

واشتبك معه مصطفى النحاس باشا فى مناقشة على التليفون دارت كما يلى :

عباس حليم : انا عاوز اقابل رفعتك

مصطفى النحاس — علشان ايه

عباس حليم — سمعت انك مسافر فهل ده صحيح

مصطفى النحاس — ايوه ... علشان انا مريض

عباس حليم — ربنا يشفيك ... انا ماشى فى محاولة لضم الصفوف وكنت عاوز اعرف اتكلم مع مين من رجال الوفد فى غيابك

مصطفى النحاس — صفوف ايه ... البلد موحدة تحت زعامتى ... انت عاوز تفركشها منى

عباس حليم — البلد فيها ٢٢ مليون ... انت متأكد انهم جميعا تحت زعامتك

مصطفى النحاس أيوه .. أيوه كلهم تحت زعامتى .. واللى انت ماشى فيه ده غلط

عباس حليم — طيب انا كنت عاوز اقابلك اشرح لك وجهة نظرى

مصطفى النحاس — موش عاوز ... موش ح اقتنع !

عباس حليم — طيب اقابل مين غيرك

مصطفى النحاس — اللى يعجبك

عباس حليم — اقابل صلاح الدين باشا

مصطفى النحاس — لأ .. قابل فؤاد باشا

عباس حليم — رفعتك قول لفؤاد باشا علشان اقابله بتكليف منك

مصطفى النحاس — لأ .. يا سيدى فؤاد باشا مسافر كمان وموش ح يقعد

عباس حليم — طيب اختار رفعتك حد تانى

عباس حليم
محاولة لضم الصفوف

مصطفى النحاس — من فضلك بقى كفاية كده انا تعبت كلام فى التليفون !

وانتهت المحادثة

وحاول النبيل عباس حليم بعد ذلك ان يجمع كل من قابلهم من الزعماء فى مكان واحد ، ولكن نبالته احس من اكثر من زعيم انهم ليسوا متحمسين لهذا الاجتماع !

أجراس الخطر

وبدا الدكتور محمد حسين هيكل باشا محاولة جديدة كبيرة ، وذهب السياسى المفكر الكاتب يقابل كل الزعماء ويقول لهم :

— ان الامر خطير ، وان الموقف يتطلب ان تتضافر جميع القلوب المؤمنة بحق الوطن عليها ، وان تلقى الى البحر بكل خلاف بينها ، ومع الخلافات كل المطامع والشهوات

وقال هيكل باشا .. لقد عدنا الى حيث كنا والصراع الآن كما يقول شكسبير هو:

— نكون أو لا نكون

وقال كل الذين سمعوا

— انهم يحسون ما يحس

وكان نجيب الهلالى باشا بين الذين استمعوا لهيكل باشا وهو يتكلم ويتحدث جبهة للعمل الوطنى تفتح ابوابها لجميع الاحزاب والهيئات ونعمل معها من اجل الوطن وتساءل هيكل باشا فى حديثه عن اسم شخصية يمكن أن ترأس هذا التكتل

النحاس باشا
البلد موحدة تحت زعامتى

الهلالى باشا
اقتراح لطفى السيد باشا

للعمل الوطنى وقال نجيب الهلالى باشا :

— انى اقترح عليك ان تذهب الى لطفى السيد باشا

وتطلع هيكل باشا الى الهلالى باشا ومضى دولته يقول :

— ان لطفى باشا أستاذ لجيل كامل ، ولطفى السيد هو أكبر الساسة الكبار سنا ، ثم هو برغم هذه السن المتفائل الوحيد فى مصر ، والمتفائل عن ثقة وايمان ، وهو يستطيع ان ينفث هذا التفاؤل فى الجو المصرى كله .

وخرج هيكل باشا يقابل عددا آخر من الزعماء .. ثم هرع الى لطفى السيد باشا فى سيسيل وقال وهو يدخل

لقد جئت الى الاستاذ العظيم الذى نتطلع الى حكمته وتجاربه .

هيئة ووزارة

وبرز فى الجو السياسى اقتراح لعلى ماهر باشا

ان رفعته هو الآخر يدق ناقوس الخطر ويقول ان الظرف لا يحتمل اى عبث ، وانه يجب أن يتكتل أصحاب البلد لكى ينقذوا بلدهم

ويرى رفعته أن تكون هناك هيئة سياسية كبيرة تضم كل الرؤوس المفكرة فى هذا البلد وترسم سياسة المستقبل على أن تكون الوزارة — وزارة محايدة — الاداة التنفيذية لهذه الهيئة الكبيرة

القوات المسلحة

علماء فى الجيش

فى الحفل الذى أقامه المشتغلون بالعلم فى مصر هذا الاسبوع بفندق سميراميس تكريما لزميلهم معالى الدكتور أحمد زكى بك وزير الشئون الاجتماعية تركزت الانظار على شاب يرتدى زى جنود الجيش المصرى ويدخل الى مكان الاحتفال بخطوات عسكرية ثابتة ثم يجلس بين المحتفلين من وزراء وأساتذة ..

أهلا بالاستاذ محمود

ولم يحفل الشاب بالانظار التى اتجهت من كل مكان بل قام من مكانه بوجهه الضاحك واتجه الى الوزير المحتفل به ومد يده مصافحا .. وتفرس الوزير فى وجه الشاب برهة تذكر بعدها أين رآه ثم لم يلبث أن قبله وهو يحتويه بين ذراعيه يقول :

ـ أهلا بالاستاذ محمود ..

وعندما عاد وكيل الاومباشى الاستاذ محمود الى مكانه كان الكل قد عرفوا فيه الاستاذ محمود الكريمى الحاصل على بكالوريوس العلوم والمعيد بكلية طب الدمرداش .. والذى يقضى الآن مدة الخدمة العسكرية الاجبارية بسلاح الاسلحة والمهمات فى المعادى

على ماهر باشا
اقتراح جديد

محمود محمد الكريمى
عسكرى عالم ..

فى سبيل الجندية

لقد دعى محمود على الكريمى للخدمة العسكرية خلال شهر يونيو الماضى فلبى النداء وترك غرفته وتجاربه فى كلية الطب وخلع ثيابه المدنية واستقبل النظام العسكرى الذى لم يألفه والملابس العسكرية الخشنة .. ولكنه كان يسأل عن مصير تجاربه وبحوثه العلمية ؟

ترقية بعد عشرين يوما

وعلم اللواء ابراهيم زكى الارناءوطى بك مدير السلاح بأمر الجندى العالم .. فرقاه بعد عشرين يوما من نفر الى وكيل أومباشى وأمر بتخصيص مكان له ولزملائه أصحاب المؤهلات مجهز بدواليب وأسرة ونور كهربائى يمكنهم من مواصلة دراساتهم وصرح له بالخروج من المعسكر بعد ظهر كل يوم ليتمكن من الذهاب الى الكلية لمواصلة بحوثه وتجاربه وذلك بعد انقضاء مدة المستجدين التى لا يصرح خلالها للجنود بمغادرة المعسكر حتى يألفوا الحياة العسكرية ونظامها ولكن المدير صرح لهم بصفة استثنائية بالذهاب الى بيوتهم فى يومى الخمس والجمعة .

ولما استقبل الاستاذ حياة الجندية بملابسها العسكرية الجديدة التى لم يألف الظهور بها خارج المعسكر .. ولم يكن فى استطاعته أن يستبدل بها الملابس العسكرية خارج المعسكر لمخالفة ذلك للأوامر

فرنسيس حنا طازباز
عسكرى خريج مدارس الفرار

العسكرية اذ يعتبر فى هذه الحالة متهربا من الخدمة فى جيش جلالة الملك .

ملابس تشرف صاحبها

فلما تسلم الدعوة لحفل تكريم معالى الدكتور أحمد زكى بك خشى أن يحدث وجوده فى الحفل بملابسه العسكرية ضجة بين الاساتذة والزملاء فأرسل الى الوزير خطابا يستأذنه فى الحضور بهذه الملابس ، ولكنه لم يتلق ردا على خطابه .. فان الوزير رأى ان ملابس الجندية تستحق التكريم والتبجيل ولا داعى بداهة للاستئذان بشأنها ..

ويتمتع الجندى المعيد بتقدير أساتذة الطب ، وله فى الاوساط العلمية خارج مصر مكانة ممتازة ، وقد نشرت له أخيرا جريدة اللانسيت الشهرية ـ وهى جريدة انجليزية تعنى بالبحوث العلمية ـ بحثا مع الدكتور أحمد حسن بك الاستاذ المساعد بكلية الطب .. وهما الآن فى سبيل اعداد بحث آخر عن « مضاعفات سم العقرب . »

جنود علماء

وفى المعسكر زملاء لمحمود الكريمى من ذوى المؤهلات ، بينهم الاستاذ مراد زكى اسماعيل مدرس اللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية بمدرسة التوفيقية الثانوية بطنطا ..

ومنهم كذلك الاستاذ فرنسيس حنا طازباز خريج مدارس الفرير والموظف ببنك الخصم الاهلى الباريسى ..

يقول ضباط الجيش :

ان الروح المعنوية لهذا النفر من الجنود المثقفين عالية جدا ، فهم يؤمنون الايمان كله بأن الخدمة العسكرية فريضة وطنية يتحتم عليهم القيام بها .. وهم يحتملون فى صبر كل مشقة تصادفهم ويفرضها النظام العسكرى ..

ويقول ضباط الجيش أيضا :

ـ ولكن هناك أمرا يجب ان ينال الجانب الاكبر من اهتمام المسئولين ..

ان هؤلاء الجنود كانوا يشغلون وظائف فى الدولة وفى المؤسسات ويتقاضون عنها مرتبات وقد احتفظ لهم بوظائفهم على أن لا تصرف لهم مرتباتهم عن مدة الخدمة العسكرية .. فكيف يمكن لعائلاتهم أن تعيش ومرتب الجندى ١١٨ قرشا فى الشهر !!

وأخيرا يقول ضباط الجيش:

ان بعض البلاد تحتفظ للموظفين فى الحكومة وفى الشركات بوظائفهم مدة الخدمة العسكرية وتصرف لهم نصف مرتباتهم عن هذه المدة فلماذا لا يطبق هذا النظام هنا ؟

احمد زكى بك
قبل العسكرى ..

العراق

العرش فى اجازة

غادر بغداد يوم الخميس الماضى الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق قاصدا لندن .. وفى لندن وجد الامير عبد الاله جلالة الملك فيصل « مشغولا » فى امتحاناته فى كلية هارو .. وستنتهى هذه الامتحانات يوم ٧ اغسطس .. ثم يستعد الاثنان الملك والوصى على العرش للسفر الى الولايات المتحدة حيث يمكثان شهرا كاملا فى ضيافة الحكومة الامريكية .

ويواجه الملك فيصل الآن مشكلة دستورية .. فهو سيتولى سلطته الدستورية فى مايو ١٩٥٣ ، ولكن دراسته العليا فى كلية هارو لن تنتهى الا فى عام ١٩٥٥ .. ومعنى ذلك ان الملك فيصل سيضطر الى التغيب عن بلاده اكثر من المدة التى نص عليها الدستور .. فالدستور العراقى لا يسمح للملك بالتغيب عن بلاده اكثر من اربعة اشهر .. ولذلك فليس امام الملك

الملك فيصل
مشكلة دستورية ..

فيصل الا ان يختار احد امرين .. فاما ان يتولى سلطته الدستورية فى مايو ١٩٥٣ ثم يطلب تعديل الدستور بحيث يسمح له باستكمال دراسته ، واما ان ينقطع عن الدراسة فى العام القادم استعدادا لتولى سلطته الدستورية ..

عقله اكبر من سنه

وكثيرون من المحيطين بالملك يتوقعون ان يختار جلالته الطريق الاول وان يستكمل دراسته تماما قبل ان يجلس على العرش

والمعروف ان عقل ملك العراق اكبر كثيرا من سنه

ان التقارير الدراسية التى يصدرها اساتذة جلالته فى هارو تشهد باقباله على علومه

ومما يؤثر عن جلالته اهتمامه بالعلوم الميكانيكية وعلم الآثار والتاريخ .. ولجلالته ولع خاص بكتب التاريخ العربى ، وقد جمع فى مكتبته الخاصة عددا كبيرا منها ..

وهو يساهم مساهمة فعالة فى مختلف نواحى النشاط الاجتماعى فى العراق ، فهو اذ يكون فى عاصمة ملكه يشهد الاحتفالات المدرسية والعسكرية والحفلات التمثيلية والسينمائية .

لاعب كريكت وملاكم

ويجيد الملك الشاب الالعاب الرياضية اجادته للعلوم الحديثة التى يتلقاها ، حتى لقد بدأ يتحول بسرعة الى لاعب كريكت من الطراز الاول . وهو كذلك ملاكم متفوق . وقد اشترك فى مباراة للملاكمة وكاد يفوز بالكأس فيها . ولا يعد الملك فيصل على الرغم من سلامة بنائه وموفور صحته قويا الى الحد الكافى لاشتراكه فى لعبة

الامير عبد الاله
الملك مشغول بالامتحانات ..

« الرجبى » . وقد اشترك فى بعض مباريات كرة القدم . وللملك فيصل هواية خاصة محببة الى نفسه هى الرسم والتصوير . وهو شغوف بالرسم . وقد ظهرت هوايته عندما كان الرسام المجرى المعروف « ارثر بان » يرسم صورة زيتية فى لندن لوالدة الملك المغفور لها الملكة عالية .

مؤلف

وقد الف الملك فيصل الثانى كتابا يعتبر اول كتاب من نوعه يؤلفه ملك ابن ملك !

.. فهو يتناول الثقافة الرياضية . ولهذا الكتاب قصة بدات عندما كان الملك الصغير يطل من شرفة القصر فى بغداد .. فقد راى طفلين عراقيين يتشاجران فى الطريق . وكان كلاهما يحاول ان ينتصر على خصمه .. وراقب جلالته المعركة بشغف . فقد كان يدرس كل حركة تبدو من الطفلين . وكان يقيس هذه الحركات بنظراته ويعيها بفكره . وكانت كل خطوة يخطوها احد الطفلين المتشاجرين ترسم فى افق الملك الصبى نظرية جديدة فى الدفاع عن النفس .. وانتهت المعركة بفوز احد الطفلين . وكان هذا الطفل يصغر الطفل المهزوم .. ومنذ هذه اللحظة فكر الملك الشاب فى وضع كتيب صغير يحوى مشاهداته وآراءه . وأتيحت لجلالته فرصة رسم الخطوط الاولى لكتابه فوضعه واهدى منه نسخا الى سعادة عبد الرحمن عزام باشا وجلالة الملك عبد الله ملك شرق الاردن ..

الامير عبد الاله ونورى السعيد

وكان المفروض ان يسافر مع جلالة الملك فيصل والامير عبد الاله الى الولايات المتحدة دولة نورى السعيد باشا .. ولكن دولته قرر اخيرا عدم السفر معهما لانه سيزور سويسرا والنمسا ثم يدخل احدى المصحات العلاج ..

وتروى عن الامير عبد الاله ونورى السعيد باشا نادرة طريفة وقعت حوادثها فى عام ١٩٤٦ ..

فقد مر الامير عبد الاله ونورى السعيد باشا بمدينة باريس فى صيف ذلك العام . واقام السفير البريطانى فى باريس حينذاك مأدبة عشاء فى السفارة البريطانية بباريس تكريما للوصى على العرش . واراد الامير ان يرتدى بذلة السهرة « السموكن » ولكنه تبين ان البذلة فى احدى الحقائب ، وان مفاتيح الحقائب ليست معه بل مع احد الاتباع من رجال الحاشية .. وبحثوا عن التابع فوجدوا انه قد انصرف ليمضى السهرة فى مكان ما بباريس .. ولم يكن قد تبقى على موعد الحفلة سوى دقائق . فاقترح نورى السعيد على سمو الامير ان يعيره بذلة « السموكن » الثانية التى كانت معه ، ووافق الامير .. وارتدى فعلا بذلة

نورى السعيد التى كانت تحمل على صدرها شارات الاوسمة والنياشين التى يحملها صاحبها ! ..

وذهب الاثنان . . الامير عبد الاله ونورى السعيد الى السفارة البريطانية . وكان نورى السعيد باشا يحمل نفس الشارات والاوسمة والنياشين التى يحملها الامير عبد الاله ! .

وحول المائدة قالت زوجة السفير :

— امر غريب !.. ان سمو الامير يحمل نفس الاوسمة والنياشين التى يحملها نورى السعيد .

فاجاب الامير على الفور :

— نعم . . لاننا اشترينا البذلتين من دكان واحد !! .

وضحك الجميع وانقذ الامير عبد الاله الموقف ! . .

ويجيد سموه اللغات التركية والفرنسية والانجليزية اجادة تامة ويحمل عدة اوسمة مدنية وعسكرية وعدة القاب فخرية من جامعات اوربا وامريكا ، وهو اديب مرهف الحس يتذوق الادب الرفيع ويطالع فى اوقات فراغه الكثير من المؤلفات قديمها وحديثها كما يطرب للشعر الجيد ويحفظ اشتاتا منه . .

نورى السعيد
محتاج للعلاج ..

وهوايته المحببة الى نفسه هى الصيد والقنص وتربية الخيول الاصيلة ، والرسم والنحت والموسيقى والتصوير !

لبنان

وسام للملك بول

قلدت لبنان جلالة الملك بول ملك اليونان وساما رفيعا حمله الى اثينا مبعوث خاص . . وتردد فى بيروت ان فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية كلف مبعوثه الخاص بدعوة جلالة الملك بول لزيارة لبنان .

والشيخ بشارة الخورى رجل دبلوماسى من الطراز الاول يعرف بخبرته وتجاربه ان تبادل الزيارات هو اقصر طريق الى تدعيم العلاقات بين الدول . . ولذلك فانه يحرص بين الحين والحين على دعوة كبار الساسة الى زيارة لبنان .. وحجته فى ذلك ان من يسمع عن الشيء لايستطيع ان يعرفه كمن يراه ! .. فمن يسمع عن لبنان سيعجب به اكثر واكثر عندما يراه .

برنامج يومى منظم

وللشيخ بشارة الخورى برنامج يومى رتيب منظم .. ففى الساعة الخامسة او بعدها بقليل يستيقظ من نومه ثم يقوم برياضته الصباحية فيقطع مسافات طويلة فى نزهة خلوية على سفح الجبل . ثم يعود الى القصر ليتناول طعام الافطار وهو يتكون من بعض الفواكه ثم فنجانا من القهوة وسيجارة او « سيجار » ! ..

وفى العاشرة يقبع فى مكتبه ليستقبل كبار موظفى الدولة الذين يبحثون معه اهم

الشيخ بشاره الخورى
الزيارات تؤدى الى تدعيم العلاقات

المشروعات العامة ! .. ويظل باب مكتبه يفتح ويغلق ثم يفتح ويغلق حتى الساعة الاولى بعد الظهر ! .. وعندئذ يدعو زائريه الى تناول الغداء معه .. وهو يتكون من الكبدة المقلية او النيئة والنبيذ اللبنانى وفواكه الجبل ! .

اسعد اوقات حياته

ثم يخرج فخامته الى شرفة القصر ليطل على الجبل ويطالع احدث الكتب وخاصة مايتعلق بتاريخ لبنان والعروبة والاسلام .. وكثيرا مايتجول بين القرى ليختلط بسكانها فيقابلونه بالهتاف . وتدور حلقات الدبكة على انغام الناى .

ويقول فخامته ان هذه اللحظات هى اسعد الاوقات التى تمر به فى يومه ! .

وفخامة الشيخ بشارة حاضر البديهة سريع النكتة . . فقد حدث عندما حاول احد المصورين التقاط صورة له ان كان الضوء معاكسا داخل الغرفة فقال الشيخ بشارة :

— ان الضوء ضد العدسة

فقال المصور :

— ارجو ان يتغلب المغنسيوم على الضوء !

فقال فخامته مبتسما :

— ان اشد الطغاة لم يتغلبوا على النور . . فكيف يتغلب عليه المغنسيوم ؟!! .

ذكرى رياض الصلح

احتفلت الدول العربية يوم الخميس الماضى بذكرى رياض الصلح .. الرجل الذى عاش مجاهدا ومات شهيدا . . وترك وراءه كل شيء ! ..

ترك بلدا يبحث عن زعيم . . وشعبا يبحث عن قائد . . وعائلة تعيش على ذكراه . . ومثلا اعلى يحتذيه الوطنيون فى كل مكان ! ..

وقد كان رياض الصلح يشعر بانه سيموت شهيدا .. بل اكثر من ذلك انه كان متشائما من سفره الى عمان حيث لقى مصرعه . . فقد كان يقول قبل سفره :

— والله مابدى هالسفرة !.

وحدث قبل الحادث بدقائق أن علم رياض الصلح ان الطائرة التى خصصت لركوبه من مطار عمان الى بيروت هى من طراز « دوف » الصغير ، فأبدى رحمه الله خوفه من ركوبها . وحاول احد مرافقيه ان يطمئنه فقال الرجل الشهيد :

— ياسيدى .. يللا بينا . اللى بدو يصير يصير ... وكلها موته !..

الملك بول
وسام لبنانى ..

رياض الصلح
عاش مجاهدا ومات شهيدا

وقال له طبيبه :

ـ اطمئن يادولة الرئيس .. سوف اعطيك حبة منومة يبدأ مفعولها بعد قليل ..اى وانت فى الطائرة فلا تستيقظ الا فى مطار بيروت !.

واخذ رياض الصلح «الحبة المنـــــومة » ثم بدأ يتلكأ فى الخروج من فندق « فيلادلفيا » الى مطـــار عمان بدون سبب ظاهر ..

وقال له احد مرافقيه

ـ الا تمشى .. سوف يبدأ مفعول الحبة وقد تنـام فى السيارة فتستيقظ فى الطائرة

فقال رياض الصلح ضاحكا

ـ أو أنام على طول !

واخذ رياض الصلح حين ركوبه السيارة يترنم ببيت من الشعر العربى القديم يفيض بالتشاؤم .. وكان البيت يقول :

«خلالك الجو فبيضى واصفرى ونقرى ماشئت ان تنقرى » !

ميتة الابطال

ولقد مات رياض الصلح بطلا كما عاش بطلا .والابطال لايموتون على الفراش وانما يستشهدون فى المعارك !.

وهكذا كان يجب ان يمــوت رياض الصلح برصاصة لا كما يموت باقى الناس .. فلقد عاش كما لم يعيشوا .. كان يعرض نفسه للرصاص والموت والنفى والمشنقة .. هـــذا الرأس الملىء بالعبقــرية السياسية .. وهـذا القلب الذى كان عامرا بحب الوطن. وهذا الروح الذى كان فتيـا دائما شابا ابدا .. لايمكـن ان يموت كل هذا بشيخوخة أو مرض .. فالرصاص وحده هو الذى يستطيع ان يقضى على مثل هذا الرأس ومثــل ذلك القلب ومثل تلك الروح ..

ولئن كان بعض الساسة يقتلهم الحكم او يقتلهم البذخ اويقتلهم الفساد الذى يخلقونه حولهم اوالخنوع للحكام ، فان كل هذا لم يقو على رياض لان رياض لم يكن غارقا فى البذخ او الفساد او الخنوع للحكام . ولقد خلا صدر رياض الصلح من الاوسمة طيلة حياته ،ولكن الرصـاصـات التى صرعتـه كانت ارفع اوسمة ختمت حياة مجاهد عظيم .

قصة عامرة بالكفاح

ولقد كانت قصة حيـاة رياض الصلح عامرة بالكفاح. فقد ساهم منذ بداية عمره فى الحركات العربية ضد الاتراك، فحكمت عليه احدى المحاكم العسكرية بالموت خلال الحرب العالمية الاولى ، ثم خففت الحكم الى النفى المؤبد نظرا لصغر سنه .. وحـــكم عليـــه الفرنسيون بالاعدام عنـدما احتلوا سوريا فهجرها الى مصر ثم نزح الى اوروبا حيث اسس المكتب الفلسطينى السورى فى جنيف لمواصلة الدفاع عـــن قضايا العرب .. ونفـــاه الفرنسيون مرة ثانية بعـد عودته الى لبنان فى عام ١٩٣٥

واخيرا منذ عام بالضبط سقط المجاهد الثائر الشريد .. شهيدا

سوريا

فارس الخوري يخرج على صمته

صمت فارس الخورى مدة طويلة ثم خـرج عن صمته هذا الاسبوع ! ... فقــد ادلى بتصريح قال فيه « ليس صحيحا ان هنـــاك مشروعا يرمى الى توحيـــد العـراق والاردن! ...

وقال أولئـــك الذين لا يعرفون فارس الخورى جيدا « وماله والعراق والاردن ؟.. لا العـــراق بلده ولا الاردن بلده ! » .

اما أولئـك الذين يعرفونه جيدا فقد قالوا « وكيف لا يتحدث فارس الخـورى عن الاردن والعــراق ؟ .. انه يعرف كل شىء ويختفى وراء كل شىء .. واذا كان فارس الخورى لايعرف فمن ذا الذى يعرف ؟ » ..

ألمع رجل

والحقيقـــة ان فـــارس الخورى يكاد يكون ألمع رجل فى الدول العربيـــة ... فهو الذى كان يراس دائما اجتماعات الوفـــود العربيـــة فى الامم المتحدة فيبدو عملاقا فى صدر مائدة حولها اقزام ! ..

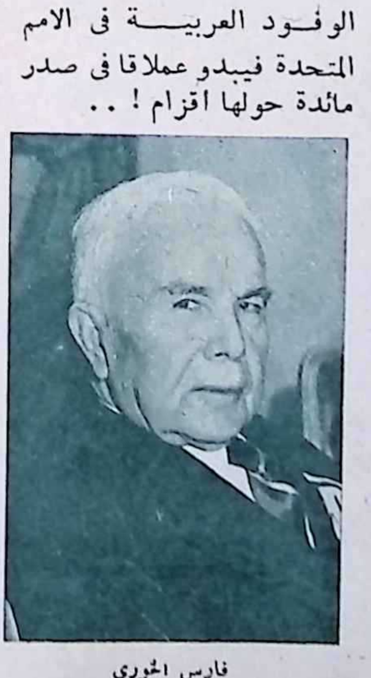

فارس الخورى
خرج عن صمته ..

وهو الدبلوماسى العـــربى الوحيد الذى يعـرف رسالة الامم المتحدة والدور الـــذى ينبغى ان تلعبه الدول العربية .. وهو يقول فى ذلك :

يجب ان نصارح انفسنا بأن مكانة الدول العربية فى الامم المتحدة ذات وجهـــين ... فهناك مكانتها كدول.. وهناك مكانة ممثليها كأشخاص ! .. ولا اكتم عنك اننا كأشخاص اقوى منا كدول .. فالـدول الكبرى لا تنظر الينـا كدول ذات وزن .. وسـبب ذلك هو أن مقيـاس الدول هو قوتها .. ونحن لا قوة لنــا فضلا عن تأخرنا الاجتماعى ! .. والدول الغربية لا تعتمد الا عــلى الدول التى تستطيع تكوين اجهـــزة قوية للدفاع عن مناطقهـا الاقليمية ... وليست لنا نحن مثل هـذه الاجهزة القوية ، ولذلك تعاملنا هذه الدول كدول متـأخرة مستضعفة ، بينما تعـــامل رجالنـــا ووفودنا فى المجالس والمؤتمرات باحترام وتقدير لانها تلمس فيهم القوة والكفاءة وسعة الاطلاع ! ... وهـــذا امر يخالف التقليد الشائع فى الاوساط الدولية .. فقــد جرت العـادة على ان ممثلى الدول الكبرى يحرزون المكانة الرفيعة وقد لا يستحقونهـا لانهم يمثلـون دولا قــوية تسبغ عليهم هالة من بأسهـا ونفوذها .. اما ممثلو الدول العربيـــة فانهـم هم الذين يكسبون دولهم احترام الدول الاخرى بما يتمتعون به من مواهب شخصية !! ...

وفارس الخورى عدا ذلك كله رجل فيلسوف يعـالج السيـاسة بالفلسفة .. وهو رجل كتوم يعرف كل شىء ولا يتحدث عن أى شىء !.. وهو رجل عالم تستطيع ان تساله فى أى شىء حتى الفلك فيجيب

العالم الخارجي

الموقف الدولى

الترمومتر يحتاج الى زئبق

الموقف الدولى الآن أشبه بترمومتر سليم ولكنه خال من الزئبـق ! . . ولذلك لايستطيع أحد حتى ولوكان من أمهر الاطباء أن يقيس حرارة « العالم المريض » ! . . .

وكل مايستطيع أى انسان ـ ولوكان من أمهر الاطباء أيضا ـ أن يفعله هو أن يتحسس زجاج الترمومتر، ليقيس حرارته !.

وقد يوضع الترمومتر الحالى من الزئبق تحت لسان «العالم المريض» فترتفع درجة حرارة الترمومتر وعنـدئذ يكون « المريض » هـو الذى يحدد حرارة الترمومتر مع ان الوضع السليم هو أن يحدد الترمومتر درجة حرارة المريض ! ..

واذا ظل الترمومتر جامدا باردا فان ذلك لايعنى أن «حرارة المريض » ليست مرتفعة وانما يعنى ان الترمومتر لن يصبح مقياسا صالحا الا اذا وضع بداخله الزئبق !! ..

ركود

ولايوجد الآن فى الميدان الدولى « زئبق » يتمدد داخل زجاج الترمومتر .. فالمشاكل الدولية راكدة ...

فالحرب الكورية لاتزال دائرة فيوما ينتصر الحلفـاء ويوما ينتصر الشيوعيون .. وفى كل يوم لاينتصر أحـد وتبقى الحلقة المفرغة دائرة !..

وشطرا ألمانيـا لايزالان يستعدان لليوم الفاصل فألمانيا الشرقية تهدد وتتوعد وتجند الشباب وتصهر الحديد لتصنع منه البنادق والمدافع استعدادا للساعة الفاصلة .. وألمانيـا الغربية تردعلى التهديد بالتهديد وتردعلى الاستعداد العسكرى بالاستعداد العسكرى ، ومع ذلك فلاشىء يحدث لان القوى متعادلة ! ..

وأوروبا لاتزال كما هى .. دول أوروبا الشرقية الشيوعية تضيف الى الستار الحديدى الذى يفصلها عن أوروبا الغربية « ألواحا » جديدة من «الصاج» والفولاذ والاسمنت المسلح !.

ودول أوروبا الغربية تضيف الى الشبكة الدفاعية التى تحيط بهـا من كل جانب دبابات ومدافع وطائرات لتحمى نفسها من أى غزو .. ومع ذلك فلاشىء يحدث لان القوى متعادلة ! .

وفى آسيا لاتزال « الحروب الصغرى » مستمرة فى الهند الصينية وبورما والملايو .. ولاتزال الصـين الشيوعية تتعاطى الافيون الاحمر .. ومع ذلك فلاشىء يحدث أكثر من مجرد القتال الداخلى ،لان القوى متعادلة !

وفى المؤتمرات والمحافل الدولية تصطرع السياستان الديمقراطية والشيوعية .. فتنتصر الكتلة الديمقراطية يوما ،وتنتصر الكتلة الشيوعية يوما آخر .. ومع ذلك فلاشىء يحدث لان القوى متعـادلة ولان « الفيتو » الجبار يستطيع أن يقلب كفتى الميزان اذا حاولت احداهما أن ترجح عـلى الاخرى !! ..

وخلاصة الموقف الدولى هى ان العالم يمر بمرحلة «مائعة» لان قوى الفريقين المتطاحنين أصبحت متعادلة ولان شبحا كبيرا ينشر ظله عليهما من فوق الافق ! .. هذا الشبح هـو انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية التى ينتظر نتائجها المعسكران قبل أن يقدما على اية خطوة جديدة !..

إيطاليا

من باب الاحتياط

حـزم الجنرال ريد جواى امتعته وسافر الى ايطاليـا ليستعرض القوات الايطاليـة التى ستشترك فى الجيش الاوروبى .

وحضر الجنرال المناورات الضخمة التى قامت بها هذه القوات وأبدى اعجابه بهـا واستمرت المناورات بضـعة ايام وجاء اليوم الاخير .

وكان المفروض ان تقـام حفلة عند انتهاء المناورات وأن يتكلم فيها الجنرال الامريكى قائد الجيش الاوروبى .

ووقف الجنرال وتهيـأ للخطـابة مادحا الجيش الايطالى ومهارة الجنود ودقة المناورات فقال مخاطبا القواد الايطاليين :

ـ سادتى ..! ان هـذه القوات ممتازة ورائعة ومتمرنة تماما .. واذا قدر لهـا أن تخـوض معـركة فسوف تنتصر ...

ويبدو أن الجنرال تذكر فجأة أن الايطاليين لا يدخلون الحرب دائمـا فى صفوف الحلفاء فاستطرد قائلا :

ـ ولكن اذا حدث ان دخلت هذه القوات معركة ولم تنتصر فان ذلك لن يعنى الا أنهـا تواجه امهـر منها واحسن استعدادا ...

وبلع القـواد الايطاليون المعنى المختفى وصفقوا للجنرال الامريكى .

ريد جواى
جولة فى ايطاليا ..

فرنسا

معنى التخفيض

ان مسيو بينـاى رئيس وزراء فرنسـا مشغول بمشروعه فى خفض الاسعار وهو يتحدث عنه فى البرلمان الفرنسى وفى مجلس الوزراء الفرنسى وفى شـوارع باريس مع الجماهير .

وقد حدث ان وقف مسيو بيناى يشرح مشروع خفض الاسعار لاحد الفرنسيين فى الطريق فقال الرجل :

ـ سيدى .. انى أريد أن افهم كيف يكون هذا التخفيض؟

وقال مسيو بيناى :

ـ اسمع .. هاك مثلا .. أنت جزار .. كل ما عليك أن تخفض سعر اللحم ١٠٪ من ثمنه .. أليس ذلك عظيما ..

وأجاب الرجل :عظيم جـدا

واستطرد بيناى :

ـ أو أنت خيـاط ملابس تتقاضى عن البـذلة ٢٠ الف فرنك . . ستخفض ألفى فرنك فقط .. أى تصبح البـذلة بثمانية عشر ألفا فقط

وصاح الرجل فى فرح :

ـ عظيم جـدا

وعاد بيناى الى سرد بعض الامثلة :

ـ فاذا كنت بقالا مثلا فما عليك الا ان تبيع كل صنف ناقصا بضعة فرنكات قليلة . .

.. أليس ذلك عظيما ؟

وتوقف الرجـل لحظة ثم قال : لا يا مسيو بيناى .. ليس ذلك عدلا لقـد كنت تتحدث جيدا قبل هذا المثل . .

ونظر بيناى الى الرجـل دهشا وقال :

ـ ولكن .. لماذا ليس ذلك عدلا ؟

فأجاب الرجـل ببساطة :

ـ لاننى فعلا بقال يا مسيو بيناى ! !

الأرجنتين

سيدة الأقدار السبعة

قصة الغلاف

فى عام ١٩٤٧ تلقى الجنرال فرانكو ديكتاتور اسبانيا برقية قصيرة

وكانت البرقية تقول :

« عزيزى فرانكو ... انى أرسل اليك قلب الارجنتين »

ويلى ذلك التوقيع : جوان بيرون ..

وقطب الدكتاتور الاسبانى جبينه وهو يقرأ برقية دكتاتور الارجنتين للمرة الثانية — وربما لانه هو نفسه لا قلب لـه ، وربما لان المهمة كانت جديدة عليه ..

ومع ذلك ففى خارج قصر الدكتاتور كانت قلب الارجنتين قد كفتـه مؤونة التفكير فى رعايتها والعناية بها وشـقت طريقها وحدها ..

وسط عشرات الالوف من المستقبلين من الشـعب الطروب ، وقفت ايفا الشقراء بقوامها الـذى اثار تنهدات الرجال، تقول بعد أن اطمانت الى مصير حقائبهـا الاثنتى عشرة التى جاءت بها :

— أيها الاصدقاء ... انى لم أحضر هنا لاعقد معاهدات .. ولا لاوقع على اتفاقيات .

وجاهد وزير الخارجيـة الاسبانى نفسه حتى لايبتسم ، وانحنى مدير البروتوكول فى ادب وتقدم ليشق الطريق لها بين الجموع التى احاطت بها ، ولكنها نحته بيـديها جانبـا وهتفت :

— وصدقونى ... لست أفهم فى شؤون السياسة اكثر مما يفهم عامة الناس .

ان السياسـة وحشـن لا قلب له . اما نحن .. انا وانتم والشعب الـذى جئت احمل قبلاته اليكم ! فبشر .

ولست ادرى ما اذا كانت المحبة التى ترفرف باجنحتها علينا ، تربح رجال السياسة من وضـع خططهـم لرسـم خطوط التقارب بيننا .. ام ان ذلك يسبب لهم عنتـا وارهاقا .. لانهم سيجدون انفسهم بغير عمل !

وجن جنون الجماهير .. وحملت ايفـا الجميلة الى مركبتها ذات الجياد البيضاء الاثنى عشر ، وتركوا وراءهم رجلين يضربان كفا بكف .

وكان الرجلان هما : وزير الخارجية الاسبانى .. ومدير البروتوكول

ايفا تحتضر !

وفى هذا الاسبوع .. حملت أسلاك البرق نبـأ هامسا من مقر دكتـاتور الارجنتين فى بيونس ايرس الجميلة .

وخرج النبأ الهامس كسير القلب، مثقل الخطى ،متلصصا من مخدع ايفا الجميلة حيث اخليت الطرقات المحيطة بها لتوفر الهدوء لها وهى تصارع المـوت ولا تملك غير ... ابتسامتها .

ولما خـرج النبـأ من تلك الدائرة التى سيطر عليهـا السكون المـروع انفجر كالبـركان فى آذان الشـعب الارجنتينى ، والعـالم فيمـا وراء البحار ..

العالم الذى راى ايفا تخطر بين عواصمـه بابتسامتهـا الحلوة ، وتاجها الـذهبى من الشـعر المستلقى كالاحـلام على كتفيها، وقوامها الراقص الذى يثير تنهدات الرجال .

وكان النبأ الهامس الـذى يتمنى العـالم لو انه رفض تصـديقه — موجـزا ... حاسما .

ان ايفا بيرون تحتضر !

ودلائل الحياة التى كانت تفيض بها على ما حولها .. تسترق الخطى شيئا فشيئا من الجسـد الواهن الذى الهب خيـال الرجال وتمنته — فى احلامهن — النساء !

ويقف القدر الآن على باب مخدعها المعطر وفى يده القلم متأهبا لان يوقع لها فى بطء شديد تأشيرة المرور الى عالم آخـر .. عالم تطمئن اليه روحها الطموح المعذبة القلقة .. وتستريح !

تنهدات الرجال

. وربمـا — ربما فى هـذه اللحظة بالذات — توالت امام ايفا — وهى مستلقية على مخدعها تنتظر قدرها — صور حياتها العجيبـة على اثارة الضوء التى تترنح بها الذبالة الباقية من شموع حياتها .

وستظل الصورة الاولى من هذه الصور سرا تحمله معها .. حين تمضى . فجميـع الوثائق التى تثبت شخصيتها قد اختفت . والافـلام التى ظهرت فيها قبـل زواجها اعدمت ، وشـهادة ميلادها تعتبر مفقودة ، ووثيقة زواج امها من ابيهـا انتزعت من سجلات الزواج .

ومع ذلك فهنـاك بعض حقائق يمكن ان تكشف عن المراحل الاولى من حياتها .

اول هـذه الحقائق ان اسمها الاصلى هو ماريا ايفيتا دورات ابرجورين .

ومن هـذه الحقائق ان مرآتها حدثتها كثيرا عما يمكن ان يفعله هذا الوجه الساحر الذى يطالعها ، وهذا الجسد الفاتن الذى يثير تنهـدات الرجال .

وكانت تنهـدات الرجال هى الهـدف الذى اختـارته ايفيتـا اول ما استشارت مرآتها ، ورات فى المرآة ظلال شقيقاتها يقبعن واحـدة اثر اخرى فى منزل متواضع مع زوج من عامة الناس ، ولايلبث المنزل ان يزخر بعـد شهور بعويل الاطفال !

وكان عويل الاطفـال فى المنزل الضيق ، وتنهـدات الرجال فى آفاق الاحـلام الواسعة .. هما اللذين حددا المهنة التى اختارتها ايفا ..

هدها المرض ومع ذلك وقفت تستمع الى زوجها وهو يخطب ..

مهنة التمثيل فى المسارح والاذاعة .

ولم تشر ايفا الى هذه الفترة من حياتها فى مذكراتها التى نشرتها اخيرا . . لانها بدات هذه المذكرات التى اعتمدت فى روايتها على ذاكرتها وحدها من يوم ١٧ اكتوبر عام ١٩٤٥ . . اى قبل زواجها من الرئيس بيرون باربعة ايام !

بأى ثمن

ومع ذلك فحينما كانت ايفا تسأل عن هذه الحقبة من حياتها كانت تقول فى بساطة :

ـ كنت دائما فى سباق رهيب مع عقارب الساعة . كنت اريد المجد باى ثمن . صدقونى ان تصفيق الجماهير اهم عندى دائما من الزاد ومن الطعام ومن الشراب !

وقد عاشت ايفا حتى رات ـ قبل ان تسمح لها احلامها بالتخيل ـ جماهيرها تزداد زيادة لم تكن تتصورها . وتشمل امة كاملة ، ثم تشمل قارة باسرها ، ثم تحيط بالعالم اجمع .

عاشت ايفا حتى رات نفسها تقوم برحلات رسمية يصطف لها فيها حرس الشرف ووزراء الخارجية ومديرو البروتوكول . وعاشت حتى رات العيون تحار بين ان تطرق الى الارض احتراما ، وبين ان تلتهمها حبا واشتهاء !

وعاشت حتى رات فى عام ١٩٤٧ الشعب الاسبانى يطلق عليها اسم : سيدة الاقمار السبعة النبيلة . . . ويردد تحت الجناح الذى اقامت فيه فى ضيافة الحكومة الاسبانية اغنية خاصة لها ومطلعها :

ـ ايتها الجميلة .. تعالى كل يوم .. حتى يكون كل يوم جميلا مثلك !

وذهبت الى باريس ، فتمنت الباريسيات لو كن فى مثل جمالها ، واخذت هى اثمن ما فى محال كارفن وكريستيان ديور وجاك فات من ازياء .. وكانوا يقابلونها فى كل مكان تذهب اليه كما تقابل الملكات .

وفى ايطاليا حين هاجمها الشيوعيون وهتفوا بها : « اذهبى الى بلادك ايتها الفاشستية الخليعة » التفتت الى من حولها وقالت :

ـ اراهن على ان الكثيرين منهم يتمنون لو يصحبوننى الى بلادى !

متى يندم الانجليز

ولما ارسلت الى الحكومة الانجليزية تبلغها انها ستذهب الى لندن وتطلب تحديد موعد لمقابلة ملك الانجليز ، ارسل اليها الانجليز يقولون فى ادب بارد :

ـ ناسف جدا .. ليس فى استطاعة قصر بكنجهام استقبالك

فالغت سفرها الى لندن وقالت :

ـ سوف يندم الانجليز على اية حال !

وبعد ذلك قابلها بابا الفاتيكان وعميد المسيحيين فى العالم كله ثلاثين دقيقة كاملة وخرجت من عنده تقول :

ـ لو طلب قصر بكنجهام ان اذهب اليه لما قبلت !

وعندما عادت الى بيونس ايرس كان معها طوفان من الهدايا .

● طائرة من اسبانيا الرسمية وخمسون فستانا من اسبانيا الشعبية ,

● ٢٥ جالونا من اندر العطور من فرنسا

● مائة قطعة من الصينى النادر من ايطاليا ..

وكان اول مانطقت به حين وطئت قدماها ارض بلادها قولها :

ـ ان عصرنا هذا لن يعرف بعصر الذرة ، واغلب الظن انه سيسمى العصر الذى حكمت فيه المراة وسادت وانتصرت !

الماضى المجهول

وكانت ايفا بيرون تقصد

آخر صورة التقطت لايفا بيرون قبل مرضها
(صورة خاصة للجيل الجديد)

شخصها بكل تأكيد حين الهمتها نشوة النصر ونشوة الجمال ونشوة الجاه ان تنطق هذه الكلمات .

وربما كانت تشعر فى قرارة نفسها بانها انتصرت على العالم الكبير وما هو أكبر منه : على البؤس الذى يبدو مطبقا لا نجاة منه ، والفقر المروع ، ونوع الحياة الذى لا يبشر بخير ولا يصل بامراة ابدا الى كرسى النفوذ والسلطان !

بدات ايفا حياتها الفنية بثلاثة جنيهات فى الاسبوع . ولم تمض فترة طويلة حتى اصبح لايفا اصدقاء أقوياء من ذوى الجاه والنفوذ .. وكان معظمهم من كبار رجال الجيش من مختلف الاسلحة والوحدات

وكان فى ذلك مؤهلات كافية فى نظر مدير الاذاعة ، فارتفع مرتب ايفا الى ثلاثين جنيها فى الاسبوع !

وعرفت ايفا يومئذ ان الطريق الى المجد يمر خلال ثكنات كبار الضباط .. فبدات من فورها ترنو بنظرها الى واحد حدثها عنه قلبها ، وان المجد سوف يجثو يوما عند قدميه .

وبدات هى تجثو عند قدمى الكولونيل بيرون لتتلقى بيديها المجد الموعود !

كان بيرون قد تلقى علومه العسكرية فى ايطاليا والمانيا وعاد الى الارجنتين بنظرية الرجل القوى الواحد .

فى ايطاليا راى موسولينى يخطب فى ملايين الشعب الايطالى ساعة وساعتين وثلاثا . والملايين تنصت اليه وقد سمرت فى اماكنها وغابت عن الوجود .

وفى المانيا راى هتلر ينفجر فى كلمات محمومة تفقد الملايين وعيها حتى اذا توقف السيل فجاة كما اتثال .. رددت الملايين فى صوت كالرعد :

ـ هايل هتلر !

وعاد بيرون الى الارجنتين وفى ذهنه صورة واضحة عن الرجل الواحد القوى الذى يلعب بعواطف الشعب .

خطة

عاد وقد قرر ان يكون ذلك الرجل القوى الواحد !

ولم يكن هذا القرار امنية صعبة ، فقدنشأ بيرون وتربى بين احضان جماعة «الكوديلوس» ـ اى القادة ـ الذين كانوا يجمعون بين فن السياسة وفن الحرب . والذين كانوا يعتمدون فى نفوذهم على سلطة طبقة اصحاب الاراضى وقوتهم .

كانت الارض اذن ممهدة، والبذرة موجودة ، مع فارق بسيط هذه المرة هو ان بيرون قرر ان تكون ديكتاتوريته التى يرسم خططها معتمدة على تأييد الجانب الشعبى .

وراح بيرون يرسم الخطط فى بطء حتى يضرب ضربته الحاسمة .

مكانها المحتوم

وفى هذه الاثناء قدموا اليه ايفا الشقراء الدافئة !

وعلى الرغم من انه لم يكن لديه وقت فى خططه ولامتسع فى احلامه للنساء .. الا انها استطاعت ان تشغل كل زاوية من زوايا تفكيره منذ اللحظة الاولى .

وكانت ايفا فى ذلك الوقت قد نجحت تماما فى مجالها الفنى الذى اختارته لنفسها، وسيطر اسمها على المسرح والسينما والاذاعة .

كانت تمثل فى الراديو شخصية كاترين قيصرة الروسيا ، وشخصية ليدى هاملتون السيدة التى صنعت مجد نلسون ، فكان ينتابها وهى تقوم بتمثيل هذه الادوار شعور غريب .. كانت تشعر فى قرارة نفسها بأنها سوف تقوم هى الاخرى بدور فى الحياة لا يقل عن ادوار هذه الشخصيات التى تمثلها على المسرح !

وحدث ان تدله فى حبها مدير محطة الاذاعة ، فسلمها مع قلبه زمام المحطة .. وكانت هى قد تدلهت فى حب بيرون ، فسلمته المحطة بدورها !

ولم يضيع بيرون وقته فضرب ضربته .. وقام بانقلابه الاشتراكى الوطنى الاول فى عام ١٩٤٣ .. واصبح فى هذا الانقلاب وزيرا للعمل.

قبلة دبلوماسية على يد سيدة الارجنتين الاولى ..

خطابات

وبدات ايفا تستميل اليه نقابات العمال ليبرز حكمه للعالم حكما شعبيا ديمقراطيا وجلست ايضا وراء مكتبها بمحطة الاذاعة ترسم خطوط المعركة السياسية .

وفى احد الايام تلقت من بيرون خطابا يقول لها فيه :

ـ انى لن انسى اياديك ابدا .. واليد التى تدفع الى الامام تستحق كثيرا من الاحترام والتقدير .

وردت عليه ايفا قائلة :

ـ انى ارى فيك امل الارجنتين . ليحفظك الله .

.. كانا يتبادلان الرسائل على الرغم من ان الليل كان يظللهما دائما فى مخدع مشترك !

فى الايام السوداء

عندما قام بيرون بانقلابه كان يعتمد على قوة حزبه السياسي وعلى قوة الجيش الذى يقف بجانبه ويشد ازره ، ولكن حدث ان تخلى الجيش عن بيرون فى اكتوبر ١٩٤٥ ، واستقال بيرون من منصبه ثم القى القبض عليه !

وتخلى عنه مؤيدوه .. وهجره الجميع .. الا ايفا !

واصيب الاسد السجين بمرض نقل على اثره من السجن الى المستشفى ، فكانت ايفا هى ممرضته وسميرته وصديقه الوحيد !

وبينما هو فى المستشفى وما من احد الى جواره سوى ايفا .. كانت تترك مخدعه فى الفترات التى يستسلم فيها الى النوم فتتصل بالعمال وتستثيرهم .. وقام العمال بحركة كبيرة واطلقوا سراح صديقهم السجين .

وفى ٢١ اكتوبر من نفس العام تزوج بيرون سرا من ايفا .. وفى ربيع العام التالى اصبح بيرون رئيسا للجمهورية واعلن زواجه ، واصبحت الفتاة الريفية الساذجة « ايفيتا دورات » السيدة الاولى فى الارجنتين !

« ايفيتا » بين عمال المناجم

وزيرة العمل

واستيقظت الارجنتين ذات يوم على خبر عجيب .

لقد اصبحت ايفا الجميلة زوجة رئيس جمهوريتهم وزيرة !

وكان وراءهذا الخبر المثير خطة ماكرة :

لم يكن من السهل ان يمضى الرئيس الجديد بصفته ممثلا للعمال فى تحدى اصحاب رؤوس الاموال والاقطاعيين .

ورأى — وربماكانت زوجته هى التى رات — ان من الخير له — اذا اراد ان يقى نفسه شر الانقلابات — ان يهادن هذه القوة التى لا يستهان بها بشرط الا يفقد قوته الشعبية

وهكذا أعطى الرئيس بيرون لمدام بيرون منصب وزير العمل لتضمن اتصاله بالعمال، وفى الوقت نفسه يقوم هو فى الظاهر بالدفاع عن حقوق أصحاب الاعمال !

أصدقاؤها العمال

وقفت مرة امام العمال .. وقالت :

— يا اصدقائى .. انى سأنسيكم شقاءكم ، وسأمسح دموعكم وسأرسم عشرات الابتسامات على شفاهكم .

ان الشمس التى تشرق كل صباح وتغرب كل مساء .. قدشاءت ان توزع اشعتها الدافئة على اجساد الجميع بالعدل والقسطاس .. لافرق بين عامل وصاحب عمل .

وانا .. انا قاسيت مثلكم . ركعت على ساقى لامسح البلاط واغسل العربات فى دار امى . وكان جميع الاطفال من ذوى الوجوه الموردة والاجساد المكتنزة يأنفون من اللعب معى .. لماذا ؟ لان الله لم يهبنى ملعقة ذهبية فى فمى يوم ولدت بل اراد ان يغسل وجهى كل يوم بعرق كفاحى فى سبيل لقمة العيش التى اضعها فى فمى !

وكان اعتراف ايفا بالفترة البائسة التى عبرت حياتها امرا مذهلا .. من هذا الفم البديع الذى يتوسط وجها هو آية من آيات الفتنة التى تلتهم كل شيء !

الهجوم والدفاع

ولكن كان وراء ذلك الاعتراف خطة مبيتة .

كان خصومها السياسيون — بحكم وضعها الجديد وانغماسها علنا فى ميدان السياسة — قدبداوا يلمحون الى اصلها المجهول وماضيها ويشيرون الى ان لديهم ما يقولونه فى هذا الشأن !

وقررت ايفا ان تلجأ الى القاعدة التىتقول : ان المبادرة بالهجوم هى خير وسيلة للدفاع ، وهكذا اعترفت علنا بماضيها وجعلته حافزا للملايين من مواطناتها العاملات .. فمنذ اليوم يمكن لكل واحدة منهن ان تخلق فى احلامها لنفسها حيزا تجلس فيه الىجانب رئيس جمهورية الارجنتين !

وهذا هو السبب فى الحزن المرير الذى يخيم على كل بيت من بيوت فقراء الارجنتين .

ان سيدة الاقمار السبعة النبيلة التى تحتضر ليست فى نظرهن الدكتاتورة التى اغلقت جريدة « لابرنسا » لانها رفضت ان تنشر اسمها فى صفحة المجتمع .

وليست فى نظرهن الشخصية السياسية التى لا تأخذها بخصومها رحمة والتى تبطش بهم كما تبطش الهرة الغاضبة بالجرذان .

وانما هى فى نظرهن مجرد امراة منهن تحاول ان ترفع صوت الطبقة العاملة .

انها فى رايهن امراة تكافح من اجل طبقتها التى استطاعت ان تنتزع نفسها منها : طبقة الخدم ، والعبيد ، والعمال !

لا ضرورة للحسابات !

وفى الاعوام الاخيرة قامت ايفابأعظم اعمالها،وهو مشروع للمساعدات الاجتماعية ، وكان غرضها من ذلك تنظيم جمعيات البر والاحسان وتوحيدها جميعا فى هيئة واحدة تشرف عليها .

ولكن كان وراء ذلك غرض آخر : فان احدى جمعيات البر رفضت ان تضمها الى عضويتها ، فأرادت ان توحد جمعيات البر جميعا تحت اشرافها !

وتحت تأثير التهديد تارة وتأثير ابتساماتها التى لا تقاوم تارة اخرى .. وجد كبار رجال الاعمال انفسهم مضطرين الى ان يتبرعوا بمبالغ ضخمة للمشروع .

ومضت الايام وكبر المشروع واصبح يضم عدة مدارس ومستشفيات ومساكن للعمال . ثم امتد نشاطه الى بناء قرى يقضى فيها الاطفال اجازاتهم ودور للعجزة والناقهين ومساكن للعاملات وحدائق عامة .

وفى اعياد الميلاد كانت ايفا تشرف دائما بنفسها على ارسال نحو خمسة ملايين هدية الى اطفال العمال ، وكانت كل هدية تحمل بطاقتها !

وذات يوم سئلت عن حسابات مؤسستها فقالت :

— انى لا احتفظ بدفاتر للحسابات ، فهذا المشروع للخير . واخضاعه لنظام الاعمال التجارية يعتبر اسفافا رأسماليا . انى اصرف الارباح على الفقراء ، وليس عندى وقت لتسجيلها !

ووجد خصومها هنا ثغرة للطعن المرير عليها ، وراحوا يشيرون علنا الى حليها ومجوهراتها ويبتسمون ابتسامات ذات مغزى !

الصلاة .. من اجل ايفا

ان سيدة الاقمار السبعة اليوم تحتضر .

والشعب الوديع الذى غنى دائما لها يصلى الآن من اجلها . . .

كيف فاز ايزنهاور؟

لاشك ان قصة فوز الجنرال ايزنهاور فى معركة الترشيح عن الحزب الجمهورى لاتزال غامضة حتى فى اذهان الكثيرين ..

ولكن الذين يدسون انوفهم وراء كواليس مؤتمر الحزب فى شيكاغو كان فى استطاعتهم ان يكشفوا عن الكثير من غوامض القصة ، وان يعرفوا سر كل نتيجة تمخضت عنها.

مظاهرات من شركة الاعلانات!

ولقد كان واضحا منذ بدأ المؤتمر فى الثامنة مساء (ليلة ١٠ يوليو) ان كل شىء قد اعد من قبل ... حتى المظاهرات الحماسية التى تتلو عادة كل خطاب يلقيه احد الاعضاء كان معروفا انها مدبرة منذ وقت طويل فى وكالة « شارع ماديسون » للاعلانات فى نيويورك !

وكان مما يؤكد هذا ان السيدة التى أعلنت ترشيح مستر ستاسن كانت مصممة على مطالبة المؤتمر بمنع المظاهرات منعاباتا ... لان الوقت لم يكن يسمح بالاتفاق مع الشركة على تدبير مظاهرة لهذا المرشح !

ولكن المؤتمر لم يوافق طبعا على اقتراح السيدة .. وكان هذا فى مصلحة المراقبين ومراسلى الصحف ، لانهم تمكنوا - بفضل هذه المظاهرات - من ادراك النتيجة مقدما ..

وكانت النتيجة ، بحساب الارقام : ٤٦ دقيقة من الهتاف لايزنهاور ، و٣٢ لتافت ، و١٧ لوارين ..

اما ماك آرثر .. فكان الذين هتفوا من اجله لا يجاوزون حفنة يحملون صورا له ، ولجورج واشنجطن ، وابراهام لنكولن ... ولكن هتافاتهم لم تكن لها نتيجة تذكر .. بسبب ضآلة عددهم ..

استغلال الاخطاء ..

ويكاد السر فى انتصار ايزنهاور يتركز فى اهتمام انصاره باستغلال أخطاء تافت فى الوقت المناسب ..

واخطاء تافت منذ بداية الحملة الانتخابية .. كثيرة لا حصر لها .

فهو اولا لم يدع وسيلة منفرة لضمان الاصوات الى جانبه قبل المؤتمر الا استغلها. وكان يدفعه الى هذا وهم خادع يصور له ايزنهاور فى صورة الانسان الذى لا تهزم شخصيته .. والذى لابد لهزيمته من «تدبير حديدى» سابق للمعركة ..

وهو ثانيا لم يحاول ان يقنع بالانتصارات الساحقة التى احرزها فى اكثر مراحل الانتخابات التمهيدية ... وانما أراد ان يحصل على اكثر مما يستحق .. وأن يحرم كل خصومه - لا بعضهم - من ممارسة حقهم فى التصويت فى المؤتمر ..

وكان طبيعيا ان يثير هذان السببان وحدهما اشمئزازا عاما فى دوائر الحزب الذى تتلخص كل دعايته الانتخابية فى انه جاء يطهر أداة الحكم من الفساد .. وأن يكون هذا الاشمئزاز العام فى صالح الجنرال ايزنهاور ..

شخصية ايزنهاور ..

غير ان انصار ايزنهاور لم يتنبهوا فى الواقع الى امكان الاستفادة من اخطاء تافت الا متأخرين جدا .. بعد ان افاقوا هم انفسهم من خطأ كبير كاد يقضى على مرشحهم تماما بالفشل ..

وكان هذا الخطأ هو ايمانهم بأن ايزنهاور يمتاز بشخصية ساحقة ٪ . يكفى أن تظهر امام الجماهير لتكسب وتكتسح ..

ومن حسن حظ ايزنهاور فعلا ان انصاره اكتشفوا اخطاءهم هذا فى الوقت المناسب .. فبدأوا « يدبرون » الحملة فى عناية كما يجب ونشط « ديوى » - حاكم نيويورك - ليضرب اقوى وامهر ضربة فى المعركة كلها .. حين اقنع « مؤتمر الحكام » - الذى عقد قبل موعد مؤتمر الحزب بأسبوع - بتوجيه رسالة الى رئيس اللجنة الوطنية يطلبون فيها تغيير بعض أسس الاقتراع .. لصالح ايزنهاور.

وليس هناك شك فى أن الفضل فى نجاح ضربة ديوى هذه كان راجعا الى خطأ أساسى فى تدابير تافت .. لأنه فى الوقت الذى كان فيه مؤتمر الحكام منعقدا ، كان هو مشغولا عنه بالتقاط الاصوات الفردية من كل مكان .. تاركا ديوى يفعل مايشاء !

ديوى .. بطل القصة

وهكذا بدأ مؤتمر الحزب الجمهورى جلسة فى جو ملغم ضد تافت ..

واستطاع التصويت الاول ان يكسب ٥٩٥ صوتا لايزنهاور وخمسمائة لتافت ، و ٨١ لوارين و ٢٠ لستاسن ، و ١٠ لماك أرثر .

وكانت هذه النتيجة قنبلة لايتوقعها أحد .. لان انصار ايزنهاور انفسهم كانوا لايطمعون فى انتصار مرشحهم الا فى الاقتراع الثالث او الرابع . وكان اقصى مايأملونه فى الاقتراع الاول ان يكون انتصار تافت بأغلبية يسيرة يسهل تحطيمها بعد ذلك ..

وهنا ايضا يستطيع الذين يعملون وراء الكواليس ان يشيروا الى « ديوى » حاكم نيويورك .. الذى ماكاد يشم رائحة التآمر داخل المؤتمر حتى تمسك بكشف كل شىء .. وغذى اشمئزاز المندوبين بمختلف الوسائل ليضمن لايزنهاور تعادلا مع غريمه فى الاقتراع الاول ..

كيف انهار تافت

وكان لهذا التعادل طبعا أثر سيكولوجى كبير فى اتجاهات المندوبين .. فنشط « ديوى » مرة اخرى وراح « يطرق الحديد وهو ساخن ،

قبعات استخدمت فى الدعاية لايزنهاور وقد كتب عليها اسم « ايك » وهو الاسم الذى اشتهر به فى الانتخابات ...

ويستغل هذا الاثر قبل زواله.

وكانت الفكرة من البساطة بمكان

كان ايزنهاور لايزال فى حاجة الى تسعة اصوات ليضمن الترشيح .. فنهض رئيس وفد « مينيزوتا » - باشارة من ديوى - ليعلن ان وفده يريد تغيير اسم المرشح الذى اعطاه صوته .. من « تافت » الى ... « ايزنهاور » ..

وقد بدا هذا القرار كما لو كان انهيارا فى سد مقام فوق نهر كبير.. اذ تتابعت صيحات الوفود طالبة نفس الطلب واصبحت ماساشوستس ونيوجرسى ، وبنسلفانيا وفرجينيا ، وايداهو . ثغرات جديدة فى جدار تافت ... أحدثتها قنبلة مينيزوتا الاولى

ولم يدع انصار ايزنهاور الفرصة تفلت عندئذ .. فقد نهض السناتور « بريكر » - من مندوبى أوهيو ، طالبا ان يكون انتخاب ايزنهاور بالاجماع ..!

وهكذا كسبت المعركة فى آخر لحظاتها الحرجة .. ولم يجد احد مؤيدى تافت مايفعله سوى ان يغادر المؤتمر حتى يحرم ايزنهاور - بغيابه - من شرف الترشيح الاجماعى !

اليوم يغادر "الجواد" الآخر

واليوم سيقيم الحزب الديمقراطى سرادقا مماثلا لسرادق الحزب الجمهورى

ديوى ..
ضرب الحديد وهو ساخن

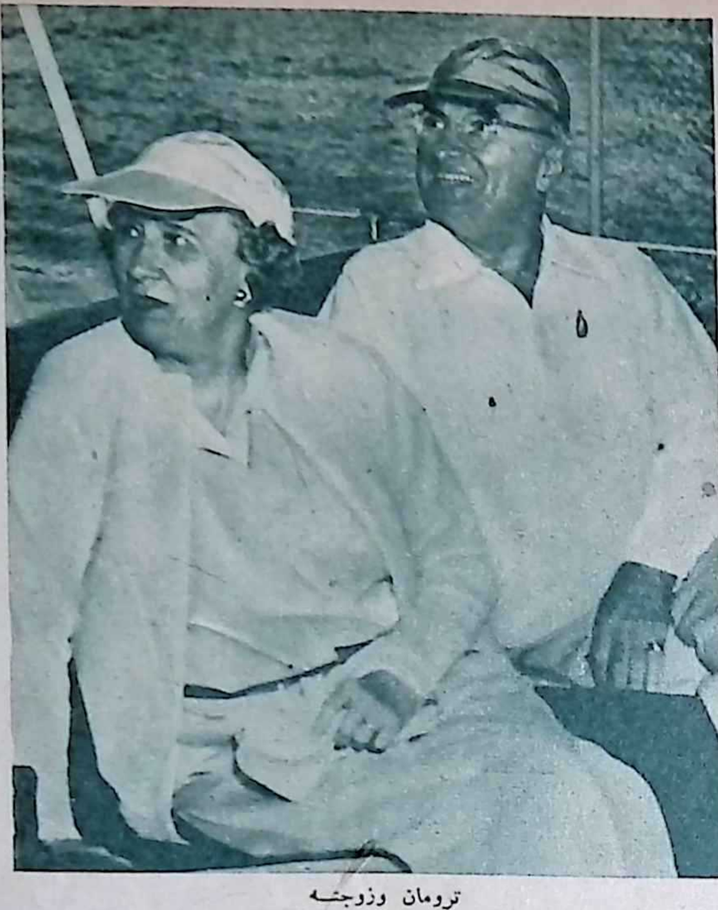

ترومان وزوجته
تحت الحياة العائلية

وستجرى الجياد أيضا ! ..

وعلى الرغم من ان اصحاب الجياد أعلنوا عن أسماء جيادهم التى ستشترك فى السباق ، فان الجواد « ترومان » لايزال فى الحظيرة ينتظر من المشرفين على السباق أن يأمروه بالجرى !.

ويقول الخبراء فى السباق والمتمرنون على اللعب أن « ترومان » يستطيع أن يسبق الآخرين وانه هو الوحيد الذى يستطيع أن يجرى مع «ايزنهاور» فى السباق الاخير الذى خصصت له جائزة كبرى هى « البيت الابيض » ، ورئاسة الجمهورية الامريكية ! ..

لن يشترك فى الانتخابات

ولا يزال ترومان يعلن فى اصرار انه لن يشترك فى انتخابات الرياسة . ولكن بعض المراقبين يقولون انه يقول ذلك ذرا للرماد فى العيون ورغبة منه فى احراج مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى سينعقد اليوم وحمله على ترشيحه للرياسة فيصبح بعد الترشيح « من منازلهم » أقوى منافس للجنرال ايزنهاور

ويقول أولئك الذين يؤيدون ترشيح ترومان

● ان ترومان يمثل الرجل العادى فى الولايات المتحدة . وسوف يحصل على تأييد الرجل العادى فى الانتخابات

● ان ترومان رئيس للجمهورية بالفعل الآن ، وله مهابة الرئيس وسمعته وخبرته وقوته وتجاربه .

● ان حكم ترومان الذى يوصف بالرشوة والفساد لايزال نظيفا من الناحية السياسية ، وان الفساد لم يمتد الى ترومان شخصيا ، ولذلك فمن الخير ان يبقى الرجل النظيف ليطرد الفاسدين الملوثين من رجاله

● ان الشعب اختبر ترومان ولم يختبر ايزنهاور ..

● انه ليس من صالح المواطن الامريكى العادى فى الوقت الحالى ان يتولى رئاسة جمهوريته رجل عسكرى مثل ايزنهاور والا ازدادت مخاطر الحرب !

● ان الشعب الامريكى شعب «انسانى» يحب البساطة وعدم التزمت .. وهذا هو أخص مايمتاز به ترومان !..

وكذلك يقول فقهاء السياسة ان موقف ترومان الآن ليس أسوأ مما كان عليه عندما أجريت الانتخابات فى عام ١٩٤٨ .. ففى الوقت الذى كان الجميع ينتظرون فيه ويتوقعون نجاح ديوى ..وفى الوقت الذى نشرت فيه معظم الصحف فى امريكا ودول العالم الاخرى ان ديوى سيفوز .. فى هذا الوقت نجح ترومان وتغلب على ديوى لأنه رجل بسيط عادى .. والشعب الامريكى يحب الرجل البسيط العادى !

حزب الشعب

ويقول هؤلاء الفقهاء ان اختيار الشعب الامريكى وقع على الحزب الديمقراطى حتى الآن خمس مرات متتاليات لأنه حزب الشعب ولأن تاريخه يشهد بذلك ، فقد ازداد الدخل الزراعى فى عهد حكمه من مليارين وخمسمائة مليون دولار فى عام ١٩٣٣ الى ثمانية عشر مليارا فى عام ١٩٤٧ .. ولا يوجد فى العالم فلاحون يتمتعون بمثل مايتمتع به الفلاح الامريكى من رخاء . واذا لم يؤد الفلاحون الامريكيون واجبهم نحو الحزب الديمقراطى فانهم يكونون أكثر الناس انكارا للجميل ! .

ويقول هؤلاء الفقهاء :

- وقد ارتفعت الاجور والمرتبات فى عهد الديمقراطيين من ٢٩ مليار دولار فى عام ١٩٣٣ الى ١٢٨ مليارا فى عام ١٩٤٧ .. وذلك هو المستوى الذى يتمتع به العمال . . واذا كان لهؤلاء العمال ثمة صديق ، فان هذا الصديق هو الحزب الديمقراطى . . ومايقال عن الفلاح يقال عن العامل ، فاذا تخلى العمال ايضا عن الحزب الديمقراطى فانهم يكونون أكثر الناس انكارا للجميل .. فقد زاد دخلهم القومى من ٤٠ مليار دولار فى عام ١٩٣٣ الى ٢٠٣ مليارات فى عام ١٩٤٨

ثم يقولون :

- والحزب الديمقراطى هو

الملكة اليزابيث
لا تمل الرقص والضحك ..

الذى أخرج الولايات المتحدة من عزلتها .: وهو الذى أنشأ الامم المتحدة ، وهو الذى ألغى الحواجز التجارية فى العالم .. وهو الذى أنقذ اليونان وتركيا وأوربا !!

رجل طيب وعادى

ويقولون عدا هذا كله ان ترومان رجل «طيب» يسير فى الطرقات مرتديا قبعته وممسكا بعصاه ويقابل المارة بالابتسام ويرفع قبعته لكل من يقدم اليه التحية ويقف عند اشارات الضوء الاحمر أثناء مرور السيارات ويقول للمارة «هالو !» ..

وترومان رجل عادى .. وقد انتقده احد « الترزية » الامريكيين لأنه لايعرف كيف يلبس . ولأنه من العار ان يرتدى رئيس الجمهورية ملابس «مبهدلة» ! .. ولكن ترومان لايهمه هذا الانتقاد ، وهو لايعتنى الا برباط عنقه ، ولديه من الكرافتات كميات هائلة حتى انه ليغير فى اليوم الواحد ثلاث كرافتات !

وهو عدا ذلك كله لم يتغير بعد ان أصبح رئيسا للجمهورية .. فهو لايزال ترومان «الطيب» ولا يزال ترومان « العائلى » !.. ويقضى اوقات فراغه فى العزف على البيانو ولا سيما المقطوعات الكلاسيكية ، وأفضلها عنده مقطوعات شوبان ! ..

بريطانيا

عودة الوزير المريض

يستأنف اليوم انتونى ايدن وزير خارجية بريطانيا نشاطه بوزارة الخارجية البريطانية بعد أن أصيب باليرقان أسبوعين كاملين . . وقد يستهل ايدن نشاطه بمقابلة سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن ليبحث معه تطورات القضية المصرية

ومستر ايدن هو الرجل الانيق الذى اشتهر باسم «ابتسامة تشرشل السياسية»!.

وقد كان ايدن أصغر قائد فى الحرب العالمية الاولى .. وكان أصغر وزير للخارجية عرفته مكاتب « داوننج ستريت » فى لندن .. وهو الرجل ذو الاناقة التى طبلوا لها طويلا ..

ولقد حنى ايدن رأسه للمرة الاولى فى عام ١٩٢٣ . حناها القسيس وستمنستر الذى بارك زواجه من «بياتريس هيلين تبت » الفتاة التى ارتضى ان يرتبط بها ايدن برباط الزوجية ! ..

وكانت « بياتريس » ابنة صاحب جريدة « يور كشير بوست » الرجل الذى كان من أشهر الصحفيين الانجليز .

واستمرت الحياة الزوجية هادئة رتيبة وأنجبا ولدين مات أكبرهما فى الحرب الاخيرة اذ سقطت به طائرة كان يقودها بنفسه ..

وفجأة وبغير مقدمات بعد اثنين وعشرين عاما من العيشة الهانئة الهادئة سافرت مسز ايدن الى الولايات المتحدة تاركة وراءها زوجها يتعثر فى الاشاعات ! ..

وتقدم ايدن الى المحكمة يطلب الطلاق وأجابته المحكمة الى طلبه .. وبعد الطلاق ندم ايدن لأنه لايستطيع دخول الجناح الملكى فى سباق اسكوت لأنه مطلق .. ويهمسون فى لندن بأنه نادم على أكثر من هذا ..

ان ايدن لايبتسم الآن كما كان يبتسم فيما مضى ..

ولذلك فان الناس لايطلقون عليه الآن اسم « ابتسامة تشرشل السياسية » ! ..

ومع ذلك فان ايدن من أمهر السياسيين فى العالم .. وهو خليفة تشرشل بغير منازع سواء أوافق اعداؤه او لم يوافقوا !!.

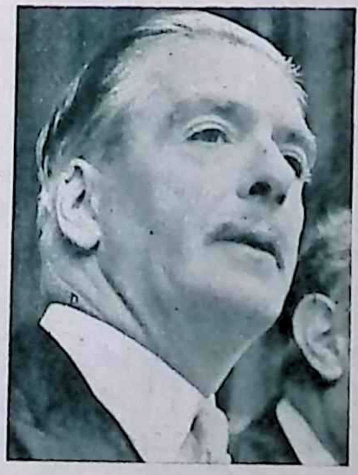

ايدن
نادم على الطلاق ..

بياتريس هيلين بكت
تركته وسافرت الى امريكا

الملكة اليزابيث الطروب

بدأت الملكة اليزابيث تنفض عن جسمها «السواد» الذى كانت تتشح به منذ مات والدها ! .. وبدأت تستعيد مرحها وطربها .. ففى الاسبوع الماضى رقصت حتى الفجر فى حفلة أقامها ماركيز لندن وايرل لشستر وقرينته .. وكانت قبل ذلك قد أقامت حفلة فى قصر بكنجهام هى الحفلة الاولى منذ وفاة والدها!

. . وفى يوم الجمعة الماضى أقامت أكبر حفلة شهدها قصر بكنجهام منذ الحادث المؤسف . فقد أقيمت هذه الحفلة لرؤساء الهيئات الدبلوماسية واشترك فيها عبد الفتاح عمرو باشا .. وكانت حفلة الموسم .. فقد امتلأت ردهات قصر بكنجهام ببعض الشخصيات وتناول الجميع طعام العشاء فى « الطبق الذهبى » التذكارى ، وشاهدوا الملكة تضحك وتمرح للمرة الاولى منذ وفاة الملك جورج . .

وقد قال أحد الصحفيين الانجليز عن الملكة هذا الاسبوع :

ـ ان الملكة اليزابيث ملكة طروب ترقص ولا تمل الرقص .. وتسهر ولا تمل السهر .. وتضحك ولا تمل الضحك وهى تكاد تكون شاعرة ، وفنانة ، فهى تتذوق الشعر وتطرب للغناء وتستطيع أن تميز بين مختلف المقطوعات الغنائية وتجيد العزف على البيانو .. وهى « انسانة » تعرف معنى الحب والوفاء والتضحية .. و«سيدة بيت» تعرف واجب الام وتقدس الروابط الزوجية وتخدم زوجها .. وحتى بعد أن أصبحت ملكة لم تنس أن زوجها وان كان احد رعاياها الا انه «سيدها» فى المنزل!! ..

الأخبار فى صور

مظاهرة بأمر الوزير

شاهدت ساحة بلوكات النظام بالعباسية مظاهرة عنيفة قام رجال البوليس بتفريقها بعد مجهود كبير وقبض على عدد كبير من المتظاهرين .. بقى أن تعلم ان هذه المظاهرة قامت بامر وزير الداخلية وكان يراقب تطوراتها مراقبة دقيقة .. وان المتظاهرين كانوا من رجال البوليس المتنكرين .. وقد ظهر على معاليه الارتياح عندما تغلب رجال البوليس الذين كانوا يرتدون الملابس الرسمية على الذين كانوا يرتدون الملابس التنكرية ..!

(تصوير محمد يوسف)

فرقة موسيقية من ابناء الصعيد جاءت الى السويس لتوديع الحجاج ..

أول فوج من الصعايدة

سافر من السويس اول فوج من الحجاج فى طريقهم لتادية فريضة الحج على الباخرة سودان .. وبلغ عددهم ١٤٠٠ حاج كان أكثرهم من ابناء الصعيد

ابراهيم زكى الخولى بك محافظ السويس ومدير عام قسم الادارة بالداخلية ومدير ادارة الحج يودعون الحجاج

مندوبة الهلال الاحمر .. صندوقان لجمع التبرعات من الحجاج وزجاجتان لمقاومة الحر ..

وحديث طويل بين سراج الدين باشا ومحمود شوقى بك

أياك أن تنسى .. لن أغيب أكثر من شهر ونصف

احدى قبلات سراج الدين باشا يطبعها على خد شوقى بك

إجازة من السياسة لآخر أغسطس

قرينة فؤاد سراج الدين باشا تصعد الى ظهر الباخرة لتوديع زوجها قبل سفره ..

اطباق فضية لا يطيق سراج الدين باشا فراقها .. اخذها معه لتزين مائدته فى فرنسا وايطاليا وسويسرا

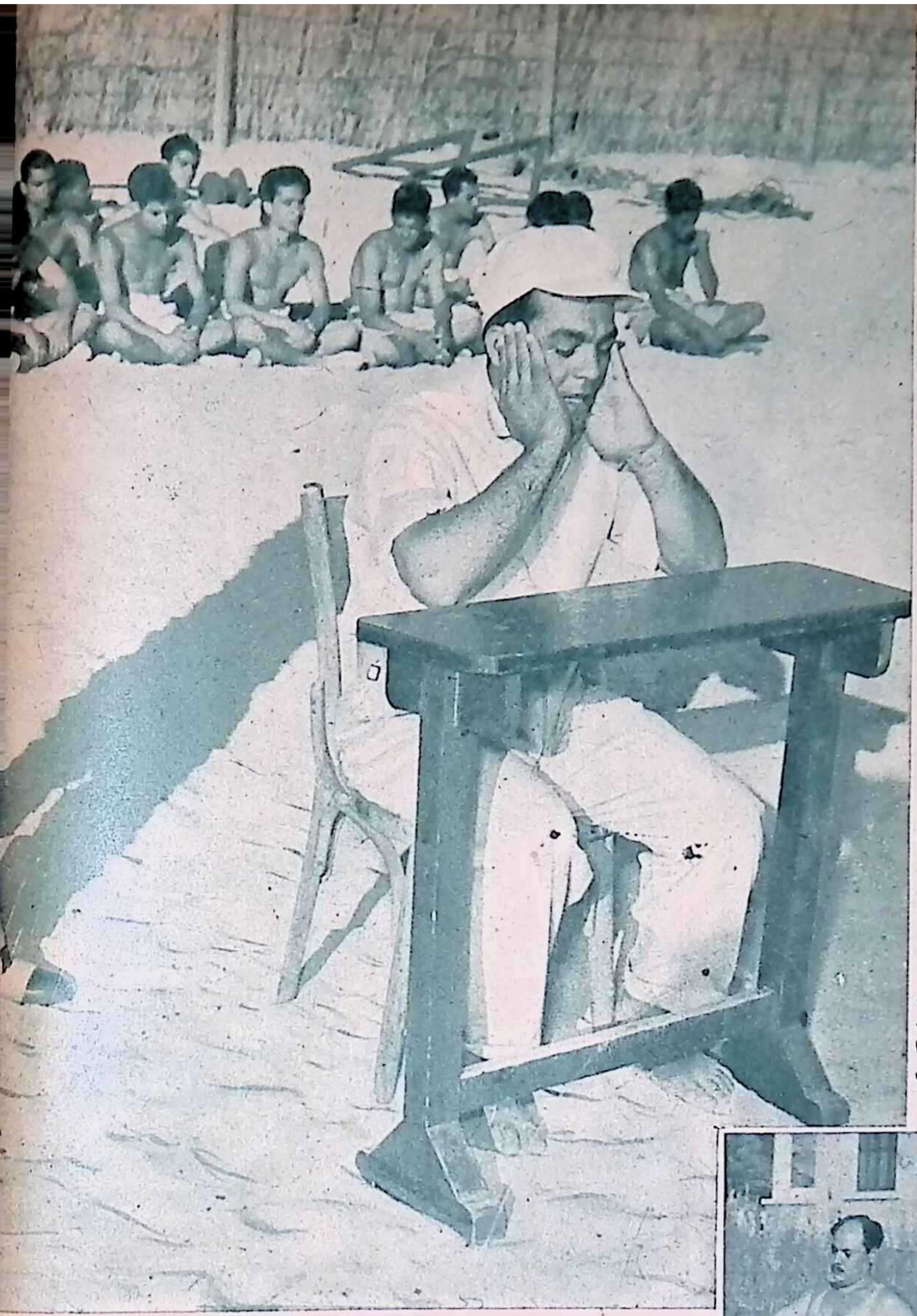

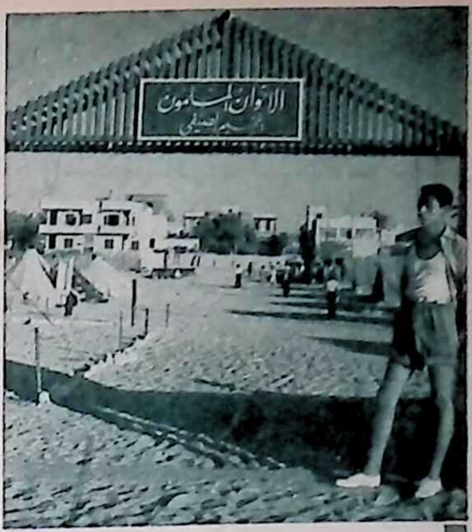

مدخل المعسكر ..

بلاج محرم على المرأة!

اقام الاخوان المسلمون معسكراً للاصطياف بالدخيلة وقد اختاروه بعيداعن بلاج الدخيلة الذى يتردد عليه عليه المصطافون حتى يكونوا بعيدين عن المرأةوجسمها العارى وهى فى المايوه .. انهم يرمون من الاصطياف الى تهذيب الروح وتقويم الاجساد فحسب ..

اخ يتلو القرآن الكريم على الشاطىء ..

الصلاة على الرمال ..

بعض الاخوان .. يهذبون الروح والجسد ..

أحلام الفوز

لم يجد مكانا يستطيع منه مشاهدة السباق خيرا من هذه الشجرة .. وفى لحظة من اللحظات اخذته سنة من النوم وانفرجت شفتاه عن ابتسامة سعيدة .. ترى هل شاهد الجواد الذى راهن عليه يفوز فى حلمه ؟ !

(تصوير احمد يوسف)

رقصة السامبا .. بين موائد المدعوين ..

بدأ العرض بفرقة باليه ..

الأسكندرية تحتفل بعيد الحرية

محمد كمال الديب بك محافظ الاسكندرية يحتفل بعيد الحرية

↓ فاتن حمامة .. لبست النظارة عندما بدأ العرض

فرقة موسيقية مكونة من عازفي الاكورديون

زيزى نيازى تعمل فى مفرش كانفاه

السيدة نينى كرارة حرم الاميرالاى حسين كامل فى الكابين

صور شخصيات على البلاج

كريمتا خالد العظم .. السير خير رياضة للمحافظة على الوزن

كريمة أبوصبع بك ونجل البدراوى باشا يحاولان بمساعدة أحد الاصدقاء اصلاح قارب . . .

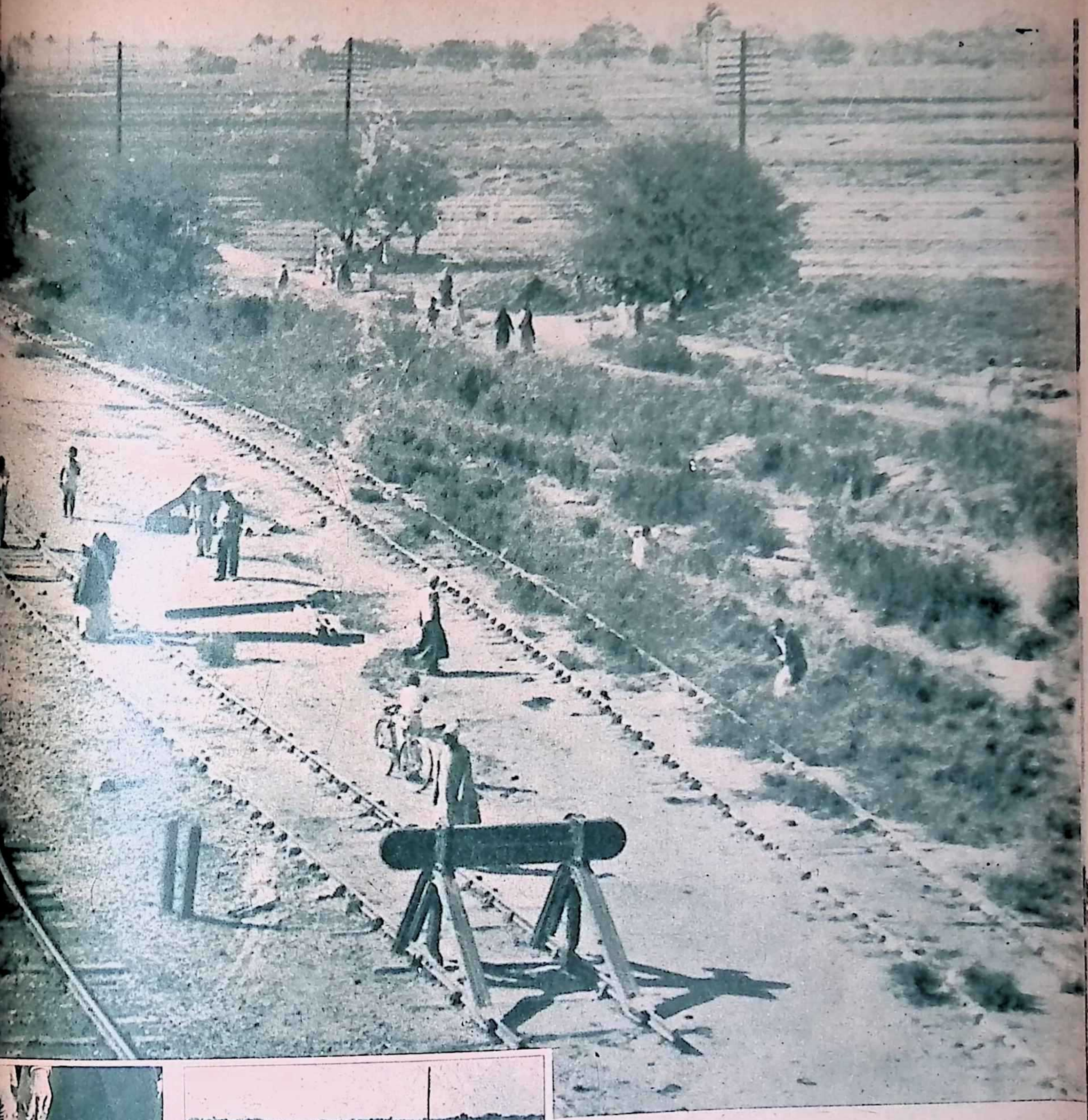

كارثة.. بسبب الأهمال

السبنسة مقلوبة بعد أن سحبت وراءها باقى عربات القطار

التحويلة التى كان يقوم با

كان القطار السريع رقم ٩٥١ الذاهب الى دمياط منطلقا ليصل الى طنطا فى الموعد المحدد .. وعند الكشك رقم ١ وقعت الكارثة.. مرت القاطرة على تحويلة كان يقوم باصلاحها السيد احمد الطبلاوى الذى نسى أن ينبه موظف البلوك الى أن الاصلاح لم يتم بعد.. واندفعت القاطرة فى طريقها الى طنطا وأثر ثقلها وسرعتها فى اتجاه التحويلة فاندفعت السبنسة فى اتجاه آخر عندما مرت عليها ساحبة وراءها باقى عربات القطار ، ثم خرج شريط من مكانه من أثر قوة الجذب وتحطمت عجلات احدى العربات وانقلبت القاطرة والسبنسة .. وتعالى الصياح فقد قتل على الفور اربعة أشخاص وأصيب ١٧ بجروح مختلفة ..

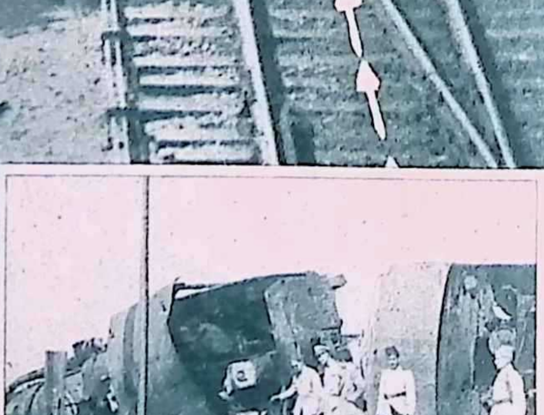

القاطرة مقلوبة واحد الضباط يشير الى مكان جثة السائق

لاحها السيد احمد الطبلاوى

احدى المدعوات المعجبات بملابس الامير .. لقد سألته وهى تصافحه « هل تتحدث الانجليزية ؟ ! » فأجاب الامير بالانجليزية « قليل جدا » ..

حرم الكوماندوز حسن محمود الملحق الجوى بالسفارة المصرية والى جانبها الاستاذ رزق رئيس مكتب المشتريات فى لندن .

سفير الحجاز يقيم حفلة الموسم فى لندن

اقام الشيخ حافظ وهبه سفير المملكة العربية السعودية حفلة بفندق الدورشستر تكريما للامير الفيصل نجل سمو الامير فيصل ووزير الصحة والداخلية فى المملكة العربية حضرها أكثر من ٣٠٠ مدعو من بينهم سفراء ووزراء الدول المختلفة ومستر جيمس بوكر وعمدة لندن

عمرو باشا والى جواره الاستاذ قطامش ساعده الايمن

فوزى باشا الملقى وزير الاردن فى لندن يتحدث الى مراسلنا

عندما يغضب الثور

سارت الامور سيرا طبيعيا فى حلبة مصارعة الثيران .. نزل المصارعون الى الحلبة وقتل كل واحد منهم ثوره بين هتافات المتفرجين.. ثم جاء دور انطونيو أوردونيز .. ولم يعطه الثور فرصة للاجهاز عليه بل هاجمه ورفعه بقرنه الى اعلى ثم القاه على الارض .. وفى هذه المرة هتفت الجماهير للثور الهائج الذى صرع غريمه .. ومن حسن حظ انطونيو انه لم يصب الا بجروح بسيطة

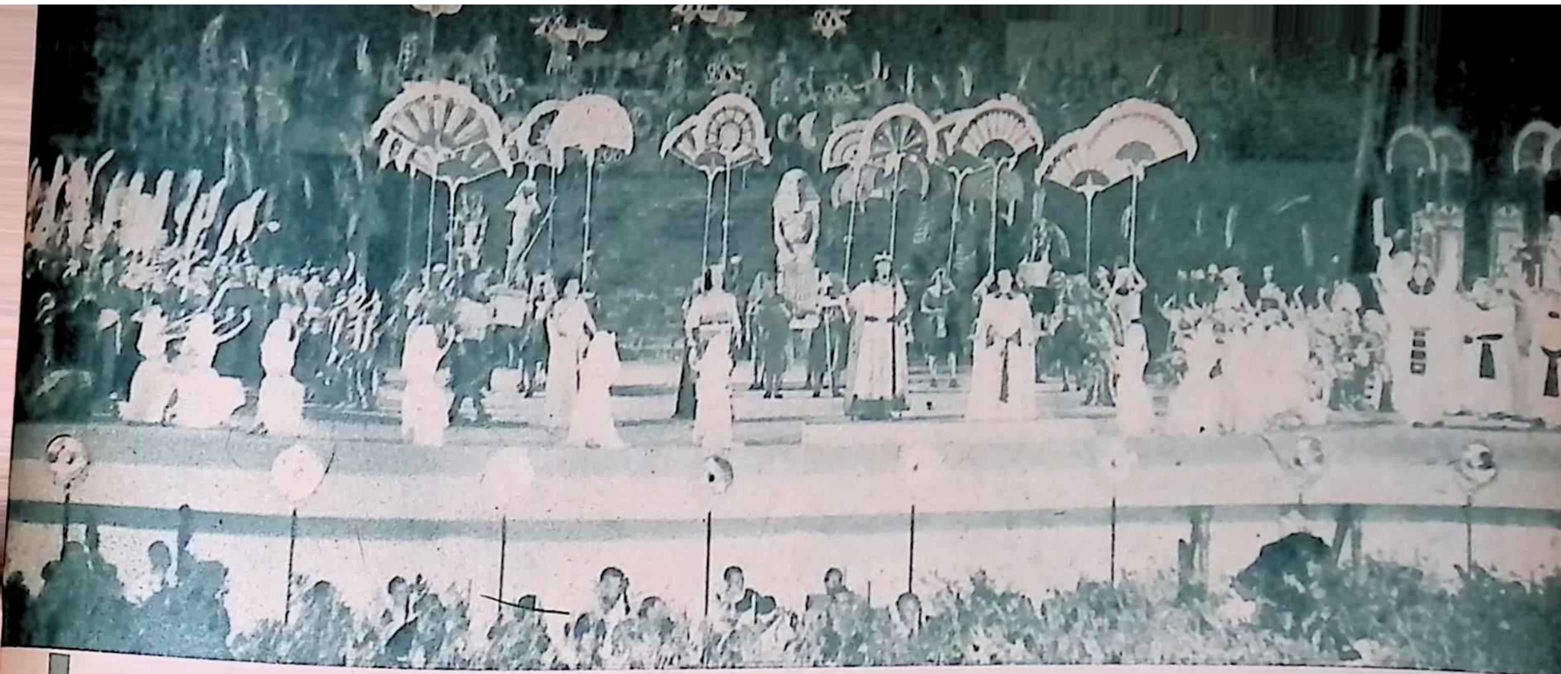

آخر منظر فى أوبرا عايدة التى تروى احدى قصص قدماء المصريين والتى لحنها الموسيقار الايطالى فيردى بتكليف من الخديو اسماعيل .. وقد اشترك فى تمثيلها الف ممثل ظهروا دفعة واحدة على المسرح فى احد المناظر واستخدم ١٢٠ مصباحا كهربائيا قوة الواحد منها ٣٠٠٠ فولت لاضاءة المسرح المقام فى الهواء الطلق .

أوپرا مصرية تحت سماء نابولى

جزء من المتفرجين وقد بلغ عددهم فى احدى الحفلات ١٢ الف متفرج وهو اقصى عدد يستطيع أن يحتويه المسرح .. وبيعت تذاكر الدرجة الاولى بستين قرشا والدرجة الثانية بستة وثلاثين قرشا

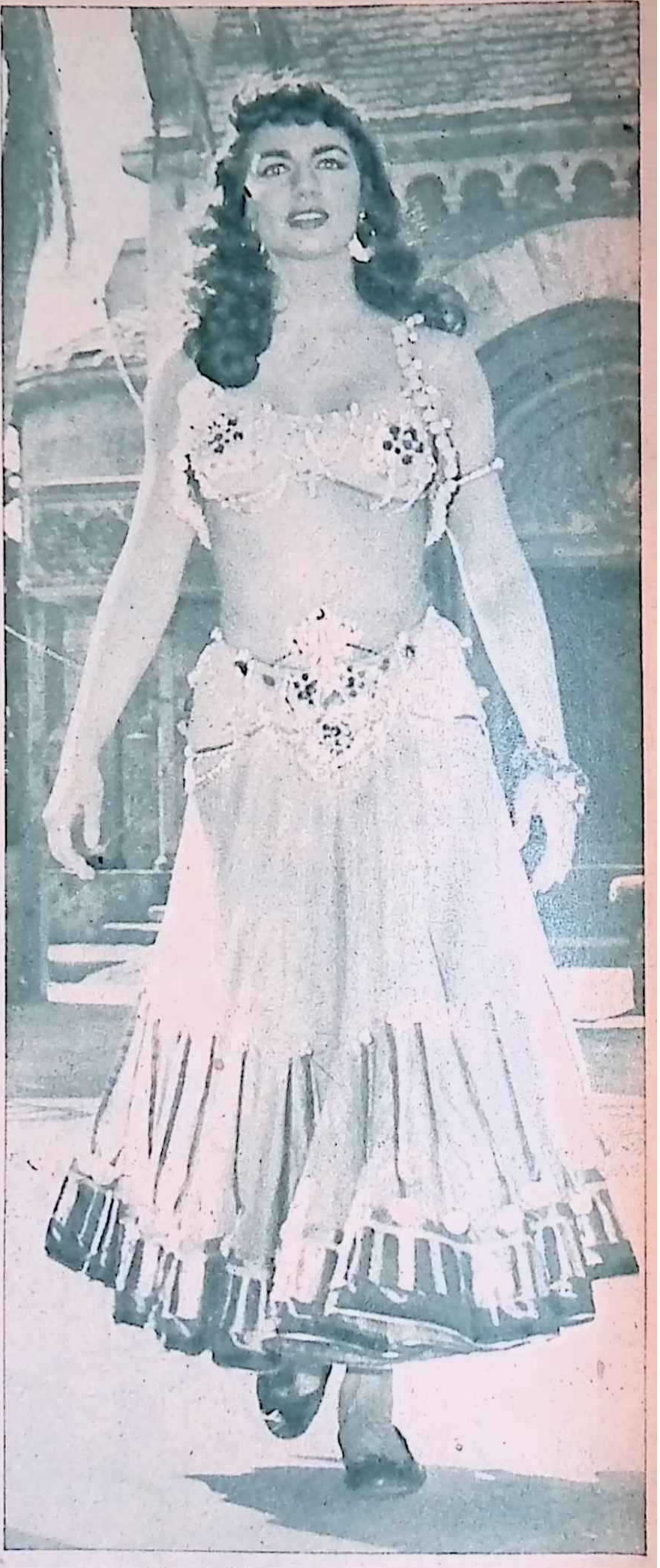

جمال من كاليفورنيا

الين ماكلير ممثلة السينما الامريكية التى تقوم بدور الراقصة فى فيلم « المغنية الصحراء » لقد تعلقت العيون بجمالها الفتان وهى تسير فى فناء الاستوديو بملابس الرقص الشرقية ..

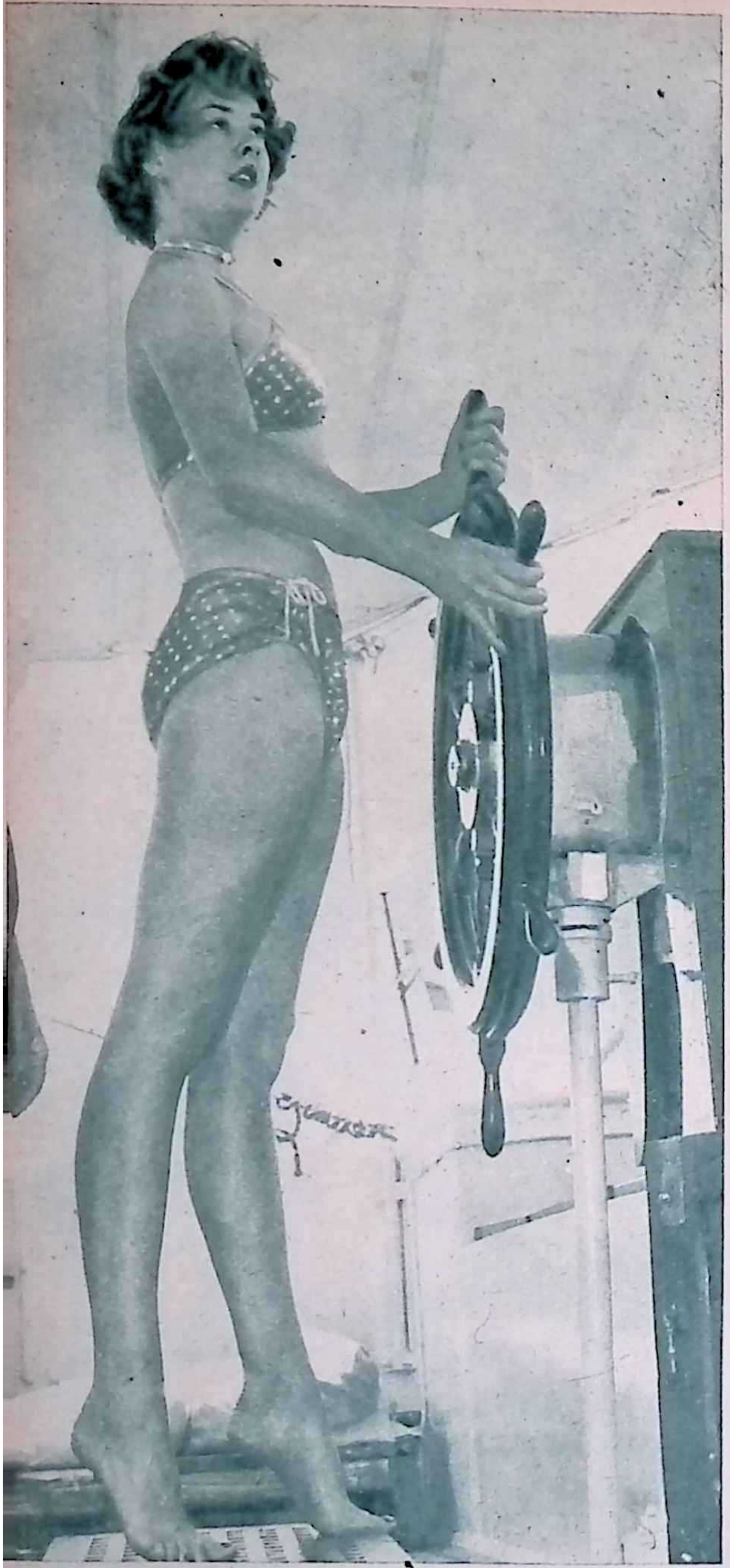

.. وجمال من لندن

جاكلين ميكبيس التى تعد مثلا رائعا للفتنة الانجليزية انها تعمل الآن لتقتصد جزءا من مصروفات جهازها فهى مخطوبة لشاب انجليزى يعمل مصارعا للثيران ولا ينقصهما لاتمام الزواج سوى المصروفات .

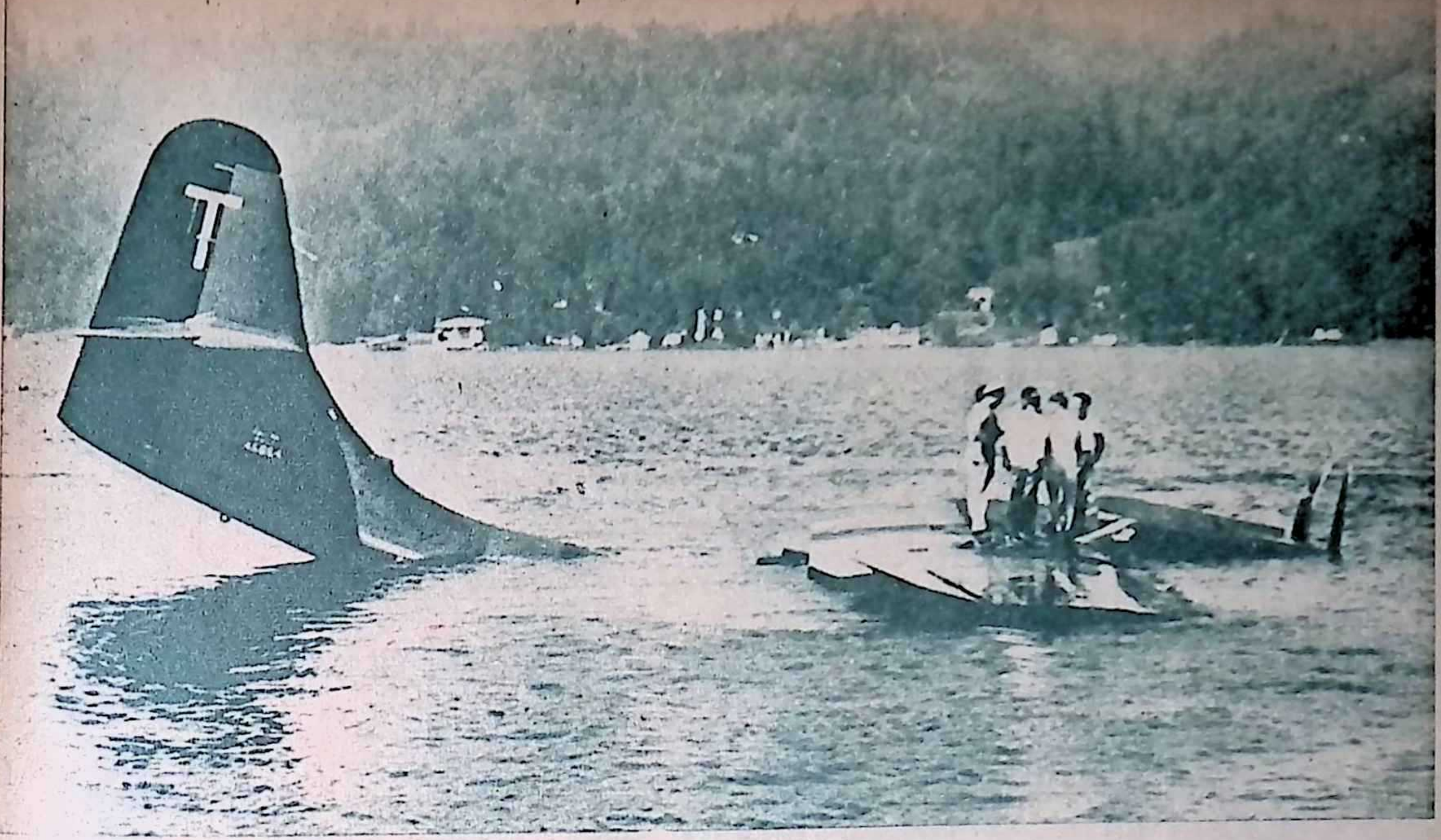

٣ قتلى فى طائرة

سقطت طائرة تابعة لبحرية الولايات المتحدة فى بحيرة واشنطن وكانت تحمل ٧ من رجال البحرية .. وقد نجا اربعة منهم باعجوبة فخرجوا من الطائرة التى ابتلعت المياه نصفها وجلسوا على جناحها فى انتظار قارب الانقاذ .. أما الثلاثة الباقون فكانوا جثثا هامدة

سباق للزوارق بدون ماء !

اقيمت فى احد الفنادق بلندن حفلة خيرية لمساعدة الجمعيات الرياضية ، اشترك فيها فريقا كمبردج واوكسفورد اللذان يتنازعان كل عام بطولة سباق الزوارق .. وكان حفلا عجيبا اذ تسابق الفريقان فى وسط قاعة الاحتفال بوساطة زوارق خاصة استخدمت فيها بارومترات فى داخلها سوائل ملونة لقياس الضغط الناشىء من تجديف كل فريق .

استعراض شباب ألمانيا الشرقية

وضع طلبة مدرسة التدريب البحرى فى ألمانيا الشرقية أحد قواربهم على سيارة نقل واشتركوا به فى العرض الذى نظمه الحزب الاشتراكى « الحزب الشيوعى » فى برلين الشرقية للشباب . وقد اشترك فى هذا العرض ١٢٠ ألفا من خيرة شباب ألمانيا الشرقية ودام مدة ٤ ساعات متواصلة ..

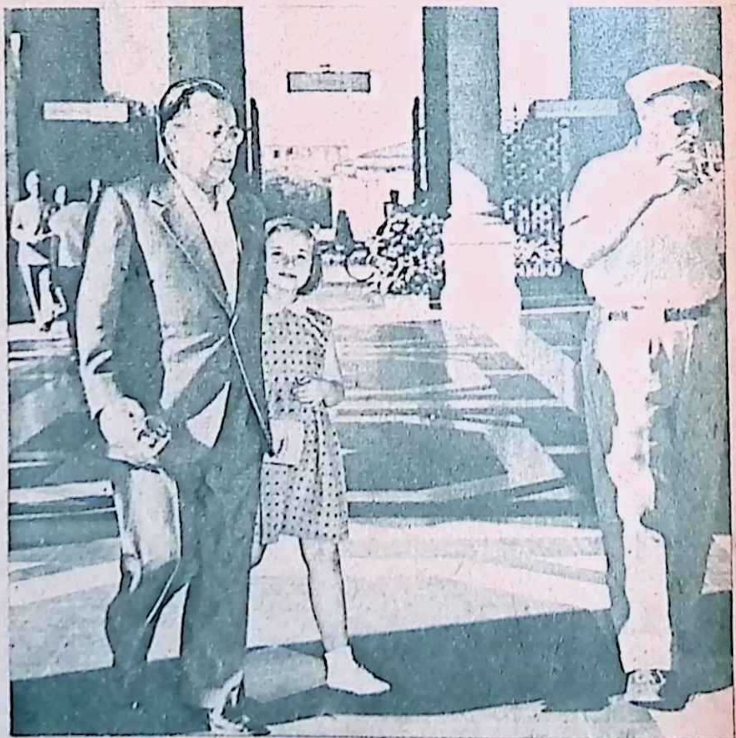

توليانى يستشفى فى مونت كاتينى

بالميرو توليانى الزعيم الشيوعى الايطالى فى طريقه الى منبع المياه المعدنية بمونت كاتينى وفى يده الكوب الذى يشرب به الماء والى جانبه ابنته المتبناه ماريزا .. ان الزعيم الشيوعى مريض منذ عدة اشهر.. وقد نصحه الاطباء بالاستشفاء فى مونت كاتينى ..

٣٥٠٠ جنيه ثمنا لرأسه

ليونون كيم زعيم العصابات فى الملايو قبل مقتله والى جانبه احدى عشيقاته .. لقد وضعت حكومة الملايو جائزة قدرها ١٠٠٠ جنيه لمن يرشد عنه ثم ارصد بوليس كاجانج مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لهذا الفرض .. وقد وشى به احد الوطنيين فى سبيل حصوله على ذلك المبلغ الضخم فتمكن الملازم ريموند هاندز من فرقة سافولك من قتله ..

سر الجمال

لولا البرايت ممثلة السينما الامريكية تقوم بتمرينات رياضية على الشاطىء .. وتقول لولا ان جمال جسمها يرجع الى التمرينات السويدية التى لا تنقطع عن ادائها مهما كانت الظروف ..

الناس

سافرت الباخرة اسبريا فى ميناء الاسكندرية فى الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الماضى فى طريقها الى ميناء فينسيا بايطاليا وعلى ظهرها عدد كبير من ألمع الشخصيات

مورو باشا

وقد حجز عليها عبد الوهاب مورو باشا مدير جامعة فؤاد والجراح العالمى جناحا فاخرا له وللسيدة حرمه ونجليه هاشم وهشام الطالبين بكلية الطب .. وقد انتقل هشام الى السنة الرابعة وعرف نبأ نجاحه قبل سفره . أما هاشم الطالب بالسنة الرابعة فقد انتقل الى الخامسة بغير امتحان لان هذا هو نظام كلية الطب ..

واصطحب مورو باشا معه سيارته الكاديلاك ليتنقل بها بين عواصم أوروبا ومدن المياه المعدنية للراحة والاستشفاء ، وسيتبادل نجلاه قيادة السيارة طوال الرحلة لان مرتبات السائقين فى أوروبا باهظة جدا ولاتقل عن ١٥٠ جنيها فى الشهر الواحد ..

المهندس المليونير

واستقل نفس الباخرة المهندس المليونير على لبيب جبر بك ومعه زوجته ونجله حاتم جبر الطالب بالسنة النهائية فى كلية الحقوق .. وقد حجز هو أيضا جناحا فاخرا على ظهر الباخرة واصطحب معه سيارته اللينكولن كوزمو بوليتان

وينتظر حاتم جبر نتيجة الامتحان وهو على ظهر الباخرة وستر سل له لاسلكيا اذ تصادف أن جاء موعد سفر الباخرة قبل موعد اعلان النتيجة ببضع ساعات ..

ومورو باشا وعلى لبيب جبر بك عديلان .. وسيعودان الى مصر فى منتصف سبتمبر المقبل .

سعيد لطفى باشا

واستقل نفس الباخرة سعيد لطفى باشا والوجيه طوسون اسلام — نجل على اسلام باشا وهو من أصحاب الملايين أيضا . مع عائلته وسيارته وسيرافقهم سعيد باشا لطفى فى أكثر مراحل رحلتهم وسيستقلون السيارة من فينسيا على أثر وصول الباخرة ويتوجهون الى ايجلز وهى قرية صغيرة قريبة من ايتربروك فى التيرول النمساوى حيث يجدون على اسلام باشا فى انتظارهم وعلى اسلام باشا وسعيد لطفى باشا صديقان حميمان من أيام الشباب ..

وحيد الدين باشا

ويقوم محمد وحيد الدين باشا بتجديد أحد صالونات قصره الفاخر بالمطرية وقد استدعى له أشهر مهندسى الديكور ليقوموا بالتصميم اللازم ليجىء آية فنية رائعة ..وسيستمر العمل فى تجديد الصالون مدة لاتقل عن سنة ..

النحاس باشا

وسافر النحاس باشا على الباخرة الملك فؤاد وكان مقررا أن يسافر رفعته على ظهر الباخرة اسبريا يوم السبت الماضى ولكنه اضطر الى تغيير موعد سفره فجأة .. ويظهر ان تغيير موعد السفر عادة عند رفعته فقد فعل ذلك فى العام الماضى عدة مرات فأعلن أنه سيسافر على الباخرة الملك فؤاد ثم قال لا .. على الباخرة محمد على .. ثم قال لا .. مرة أخرى وظل مترددا أيسافر على الملك فؤاد أم على محمد على !! . حتى سافر ..

احمد باشا صديق
تذكرة لكلبه بـ ٢٠ جنيها

وعندما استقل الباخرة الملك فؤاد ، منذ عدة أيام قال رفعته انه لن يغيب أكثر من ستة أسابيع لانه ووزراءه «راجعين الحكم » .. وظل يردد وهو يضرب الارض بقدمه «راجعين الحكم .. راجعين الحكم .. »

احمد صديق باشا

وغادر مصر احمد صديق باشا على متن احدى الطائرات واصطحب معه كلبه «البول دوج» الذى اشتراه من لندن فى العام الماضى وعمره شهران بمبلغ ١٥٠ جنيها ، وقد رفضت شركة الطيران أن تنقل الكلب مجانا فاضطر صديق باشا الى شراء تذكرة له بمبلغ ١٩ جنيها ونصف جنيه للذهاب وأخرى للاياب ..

سكرتير نادى أمير الصعيد

وقرر مجلس ادارة نادى أمير الصعيد تجديد مدة خدمة كابتن بيلى سنتين .. وكابتن بيلى هو سكرتير النادى الانجليزى المتصرف فى شئونه والذى لاترد له كلمة ...

الشواربى باشا
تنسيق الاشجار ..

ويبلغ مرتبه ١٨٠٠ جنيه فى السنة بواقع ١٥٠ جنيها كل شهر غير السكن ، اذ يخصص النادى فيلا أنيقة ليسكنها سكرتيره بدون ايجار ، وهى قائمة وسط حدائق النادى الغناء ولايقل ايجارها عن ٥٠ جنيها فى الشهر

الشواربى باشا

وسافر الشواربى باشا أحد أعضاء مجلس ادارة نادى أمير الصعيد الى أوروبا منذ عدة أيام ... ويقول أحد أعضاء النادى أن « الجناينية »المكلفين بالعناية بحدائق النادى التى تبلغ مساحتها مايقرب من ١٦٠ فدانا ، قد تنفسوا الصعداء عندما علموا نبأ سفره ... وهنأ بعضهم بعضا بالاجازة التى سيتمتعون بها فى غيبته ، فهو مولع بتنسيق أشجار الحدائق وزهورها ..

يتفاءل بالقرآن

فى مصر الآن مدير لاحدى الشركات الفرنسية التى تصنع آلات التليفونات .. هو مسيو تريكو ..

ولمسيو تريكو هواية غريبة .. هى دراسة كل مايتعلق بجميع الاديان على اختلافها وهو يحمل معه دائما عدة كتب دينية من بينها نسختان من القرآن احداهما بالترجمة الفرنسية والاخرى بالترجمة الانجليزية ..

ويقول مسيو تريكو :

— يعجبنى من الشرقيين انهم يعرفون كيف يستمتعون بحياتهم فليس العمل وحده هو كل همهم فى الحياة انهم ليسوا كالامريكيين .. لاهم لهم سوى العمل المتواصل فى سبيل جمع المال .. ان الحياة على هذه الصورة عقيمة جدباء منفرة .. ان حياتهم أشبه بحياة الآلات الصماء .. فهى تتحكم فيهم .. وتسيطر عليهم ..

نمو الطفل والصحة النفسية

نظمت الهيئة الصحية العالمية بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للصحة العقلية في مدينة لندن .. حلقة لبحث نمو الطفل وعلاقته بالصحة النفسية

وقد اختير الدكتور صبرى جرجس مدير العيادة النفسية بوزارة المعارف ليمثل الهيئة الصحية العالمية في هذه الحلقة التى ستستمر حتى أواخر أغسطس المقبل .. وسيشترك فيها ٦٠ مندوبا من مختلف أنحاء العالم أكثرهم من بلاد أوروبا وكندا والولايات المتحدة

ومهمة هذه الحلقة بحث العوامل المختلفة التى تؤثر فى نمو الطفل وعلاقتها بصحته النفسية ، وسيعرض فيها كبار علماء النفس آخر ماوصلت اليه أبحاثهم في هذا الشأن ، ومن بينهم الدكتور بولبى الانجليزى والدكتور سبيتل الامريكى وانافرويد النمساوية وهى ابنة العالم المشهور فرويد الذى وضع قواعد علم النفس .

وينتظر أن تسفر هذه الحلقة عن نتائج طيبة ستستفيد منها الطفولة بوجه خاص والانسانية بوجه عام .. وستحدد القواعد التى يجب أن تتبع فى اعداد المشتغلين بمشاكل الطفولة ومدارسها ..

الاتحاد العالمى للصحة العقلية

ثم يسافر الدكتور صبرى جرجس الى بلجيكا لحضور الاجتماع السنوى الخامس للاتحاد العالمي للصحة العقلية ممثلا للجمعية المصرية للصحة العقلية . ويحضر هذا الاجتماع مندوبون عن الجمعيات فى البلاد المختلفة المشتركة فى الاتحاد الذى يرمى الى تنبيه الاذهان فى العالم أجمع الى ضرورة الاهتمام بالصحة العقلية ، والعمل على مقاومة أمراضها

ماذا يريد الأساتذة ؟

سيكون على مجلس الدولة فى موسمه القضائى القادم أن يفصل فى مائة قضية مرفوعة ضد الجامعات من أساتذتها .

ومن سوء الحظ أنه ليس من هذه القضايا جميعا قضية تتعلق بمشكلة علمية أو اختراع حديث ، وانما رفعت كلها تقريبا لان الدولة لم تستطع أن تكفل للرجال — الذين يصنعون جيلا كاملا — من عوامل الطمأنينة والاستقرار ما يصرفهم عن الالتجاء للقضاء وتحبير المذكرات .

ان هذه القضايا جميعها فى رأى مديرى الجامعات الثلاث — مورو باشا ومصطفى عامر بك ومحمد كامل حسين بك — ليست الا ظاهرة من عدة ظواهر تلتقى كلها فى نقطة واحدة هى ضعف استقلال الجامعات .

ان استقلال الجامعة غير استقلال الامة . ذلك أنه مطلوب من الدولة أن ترعى الجامعة على شرط ألا تتدخل فى شئونها الا بمد يد المعونة لها .

ومنذ أنشئت جامعة فؤاد — أولى جامعات مصر — والصراع التقليدى بين وزير المعارف باعتباره رئيسا أعلى للجامعة وبين ادارة الجامعة قائم على قدم وساق . حتى الذين راحوا ضحية الروتين الحكومى من رجال الجامعة مثل الدكتور طه حسين ، حرصوا على زيادة الاغلال التى كبلت بها جامعتها .

وحينما كانت الجامعة تحتفل بيوبيلها الفضى ، والعيون كلها متجهة الى الشارع الواسع الذى يقود الى آمال أمة تتركز فى حرم الجامعة ، صرح الدكتور محمد حسين هيكل باشا بأنه اذا كان هناك أشخاص مسئولون أكثر من غيرهم عن ضياع استقلال الجامعة ، وبالتالى ضياع شخصيتها ، فهؤلاء الاشخاص هم : أساتذتها .

مسئولية الاساتذة

وقال هيكل باشا : لو أن أساتذة الجامعة أدركوا تماما مدى القوة الروحية الهائلة التى يمثلونها لتمسكوا تماما بحقوقهم بصفتهم ممثلين لكرامة القبة التى يصنعون الرجال تحتها .

والذى حدث دائما أن أساتذة الجامعة لم يتمسكوا بهذه الحقوق . اما لانهم لم يجدوا وقتا ، واما لانهم لم يجدوا الشجاعة الكافية ليتركوا العلم الى كفاح شخصى ، وربما لو علموا أن كفاحهم الشخصى هذا قد يؤدى اقرار مبادىء متعلقة بكرامة الكرسى الجامعى — ربما لو علموا ذلك لكانت لهم خطة أخرى .

طه حسين باشا

مكان قصى للقرار الذى لا يعجبه

ولكن أساتذة الجامعة بدأوا يسلكون طريقا آخر .

بدأوا يخلعون أروابهم الجامعية فى هدوء ويتسللون من الباب الخلفى فى كل جامعة فى سكون تاركين بلا أسف هذه الحياة التى لايلقون فيها غير المتاعب .

وبدأت الجامعة تفقد شيئا فشيئا رجالها الذين آثروا الكراسى الوثيرة فى المكاتب الفخمة بمختلف مصالح الحكومة ومبانيها ..

ضمانات

مع أن الاساتذة لايطلبون الا توفير بعض الضمانات التى لا تكلف الدولة شيئا الا أن توطد عزمها على الاعتراف باستقلال الجامعة منذ الآن بدلا من أن تكون الجامعة لا شىء غير مصلحة حكومية . مصنع حكومى لتوريد قوالب متشابهة من الرجال !

وهذه الضمانات هى

● تحديد مهلة للرئيس الاعلى للجامعات (وزير المعارف) للتصديق على القرارات المرفوعة اليه من مجالس الجامعات حتى اذا ما انتهت اعتبرت القرارات نافذة .

ولهذه الرغبة قصة .

وتتلخص هذه القصة فى أن الدكتور طه حسين كان

مورو باشا — مصطفى عامر بك — محمد كامل حسين بك

مديرو الجامعات الثلاث

في بعض الاحيان لا يستلطف قرارا من القرارات ، ولكنه في الوقت نفسه لم يكن يجد الشجاعة الكافية لرفضه بصراحة • فماذا كان يفعل ؟

يختار له مكانا قصيا في أحد أدراج مكتبه ، ويظل القرار هكذا معلقا حتى • • حتى يخرج من الوزارة !

● عدم نقل الاستاذ من جامعة الى أخرى أو الى أي مكان الا بعد موافقته وموافقة ثلثي أعضاء مجلس الجامعة •

● أن توزع الدرجات في الكليات بمعرفة مجلس الجامعة لا مجلس العمداء أو مدير الجامعة •

حروف الهجاء

● أن تلغى التعقيدات في أسلوب الترقية •

مثلا هناك درجتا ب ، ا في كل منصب من مناصب التدريس مدرس (ا)، ومدرس (ب) استاذ (ا) واستاذ (ب) الى آخره

ويطلب أساتذة الجامعات أن تقتصر مناصب التدريس على ثلاث درجات رئيسية هي : مدرس — مساعد أستاذ — أستاذ •

وبذلك تقل المنازعات والمشادات بين أعضاء هيئة التدريس حول الترقية من ب الى ا وتقتصر على الترقية من منصب الى آخر !

● تحديد اشراف الوزير (الرئيس الاعلى) على الجامعات •• هذا الاشراف الذي تمنحه الاوضاع الحالية سلطات واسعة النطاق بحيث يجعل الجامعة مدرسة ثانوية • وكانت الجامعة قد لجأت الى مجلس الدولة ليحدد لها نطاق اشراف الوزير عليها ، فقال مجلس الدولة :

— ان اشراف وزير المعارف على الجامعات يماثل اشراف وزير البلديات على المجالس البلدية •

— قرارات مجلس الجامعة تعتبر نافذة ولا ضرورة لتصديق وزير المعارف عليها ، الا في الحالات التي نص عليها القانون مثل قرارات اغلاق الجامعة والكليات •

— سلطة مجلس الجامعة نهائية في الترقيات

— يختص مدير الجامعة بالتعيين في الوظائف الادارية

— قرارات تعيين أعضاء هيئة التدريس هي وحدها التي يجب اعتمادها من وزير المعارف •

— القرارات التنظيمية من اختصاص مجلس الجامعة •

نوادي الشباب

في هذا الاسبوع سئل التلاميذ الذين يترددون على النوادي الصيفية التي نظمتها ادارة خدمة الشباب بوزارة المعارف عن آرائهم في نواديهم وقيل لهم :

— اكتبوا بصراحة •• ولا تخشوا شيئا ، وتستطيعون أن تخفوا أسماءكم اذا أردتم • بل ولا تذكروها على الاطلاق •

واشترك حوالي ألف طالب في الاجابة على هذه الاسئلة ، وهذه هي نتيجة بعض الاجابات •

● متوسط عمر المترددين على هذه النوادي : ١٦ سنة •

● كيف يقضون أوقات فراغهم :

— المقهى ٢٪
— السينما ٥ ٪
— القراءة ٣ ٪
— سماع الموسيقى ٢ ٪
— الرحلات ٥ ٪
— الرياضة ١٠٪
— مقابلة الاصدقاء ٢٠٪
— النادي ٥٠٪
— زيارة العائلات ٣ ٪

● ما الذي يحببهم في التردد على نواديهم

— المحاضرات ٧ ٪
— الرياضة ٢٥٪
— الموسيقى ٥ ٪
— الرحلات ١٠٪
— السينما ١٠٪
— مقابلة الاصدقاء ٣٠٪
— اقامة الحفلات بالنادي ١٠٪
— أسباب أخرى ٣ ٪

● ما الذي يضايقهم في نواديهم

— عدم ملاءمة المكان ٨ ٪
— عدد المشتركين ٢ ٪
— نقص ألوان التسلية ١٠٪
— الرقابة من المشرفين على النادي ١٠٪
— قيمة الاشتراك ٥٪
— ميعاد اغلاق النادي ٣٥٪
— المواصلات ——
— أسباب أخرى ١٠٪
— راضون تماما عن ناديهم ٢٠ ٪

● هل يرون انشاء ناد عام لكل مدرسة أو تحتفظ كل مدرسة بناديها الخاص ؟

— يفضلون ناديا عاما ٧٠٪
— يفضلون ناديا لكل مدرسة ٣٠٪

● ما هو اللون الذي يفضلونه لمحاضراتهم في النادي ؟

— علمية ١٠ ٪
— دينية واجتماعية ٦٠٪
— سياسية ٣٠٪

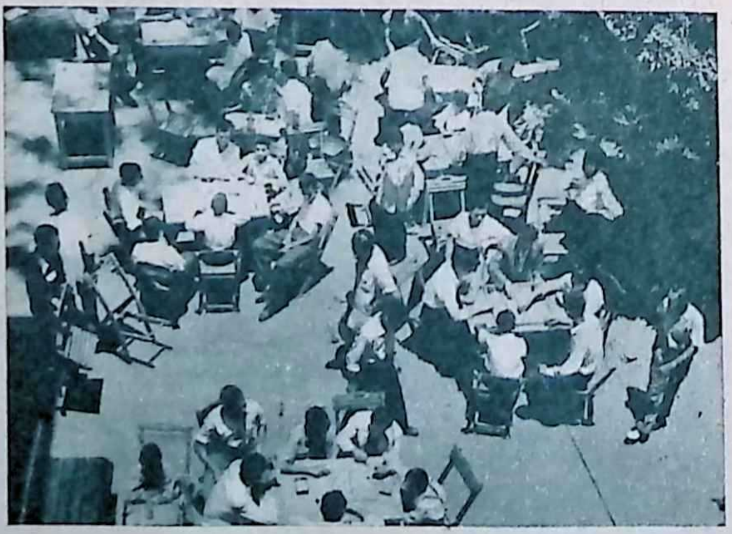

الشطرنج والطاولة في حديقة النادي الصيفي

● هل يريدون التدريب العسكري الى جانب نشاط النادي ؟

— نعم ٣٠ ٪
— لا ٧٠٪

● هل يشعرون بأنهم استفادوا من النادي ؟

— نعم ٣٠ ٪
— لا ٧٠ ٪

ان هذه الاجابات موضع دراسة دقيقة الآن ، ولكن هناك ملاحظات يمكن ادراكها من النظرة الاولى

أولى هذه الملاحظات ان الارقام تشير الى نجاح فكرة انشاء هذه النوادي لاستغلال فراغ الشبان في سن المراهقة وتوجيهه توجيها مفيدا • وقد بلغ نجاح الفكرة الى حد جعل التلاميذ يسعون الى انشاء ناد عام ليسهل عليهم التعارف بكل اخوانهم •

وملاحظة أخرى عن ميول الشبان الصغار كما تنعكس من بيئاتهم • فمن كل مائة يسعى اثنان فقط لسماع الموسيقى ويسعى عشرون ليقابلوا أصدقاءهم •

وهناك أيضا ظاهرة لها مغزاها في اتجاهات هذه الميول : فتسعون في المائة يميلون الى المحاضرات الدينية والسياسية والاجتماعية •• وعشرة في المائة فقط يحبون المحاضرات العلمية •

ان هناك أفكارا في شأن هذه النوادي وتوطيد فكرتها • ويحسن محمد فتحي بك — المدير العام لهذا النشاط — لو درس هذه الافكار •

مثلا •• اقامة حفلات التعارف بين أعضاء النوادي الصيفية بدلا من عمل ناد عام يضم جميع طلبة المدارس •

— واقامة مسابقات رياضية وأدبية بين النوادي المختلفة •

— حث المدرسين على قضاء جزء من أوقاتهم مع تلاميذهم في الصيف بدلا من انصرافهم الى أعمالهم الخاصة وتركهم النوادي تحت اشراف أربعة أشخاص •• فقط •

المسرح والسينما والموسيقى

نظرة .. فابتسامة

في بداية هذا الاسبوع تمت خطبة محمود ذو الفقار لمريم فخر الدين .. فقدم اليها « الشبكة » وهى عبارة عن خاتم سوليتير ثمنه ٨٠٠ جنيه ودبلة ماسية ثمنها ٧٥ جنيها ..

وقصة هذه الخطبة بدأت منذ أسبوعين عندما كان محمود ذو الفقار يزور المخرج ابراهيم عمارة فى ستوديو مصر ليتعاقد معه على اخراج فيلم جديد .. وكانت مريم فخر الدين تقوم بالدور الاول فى الفيلم الذى يخرجه ابراهيم عمارة لحساب جمال فارس .. فأعجب محمود ذو الفقار بها كممثلة .. ورأى ان يتعاقد معها على بطولة فيلمه القادم «ليلة الزفاف» وهو مأخوذ عن قصة اشتراها من توفيق الحكيم بك .. فدعاها محمود ذو الفقار وأباها ووالدتها الى تناول الغداء فى اليوم التالى فى محل صوفر بشارع الهرم .. وعلى مائدة الغداء تم الاتفاق على بطولة الفيلم ..

ثم التقى محمود ذو الفقار بابراهيم عمارة .. وقال محمود ذو الفقار ان هذا النوع من الفتيات لا وجود له فى هذه الايام فما رأيك ؟

محمود ذو الفقار
نظرة فابتسامة فخطبة

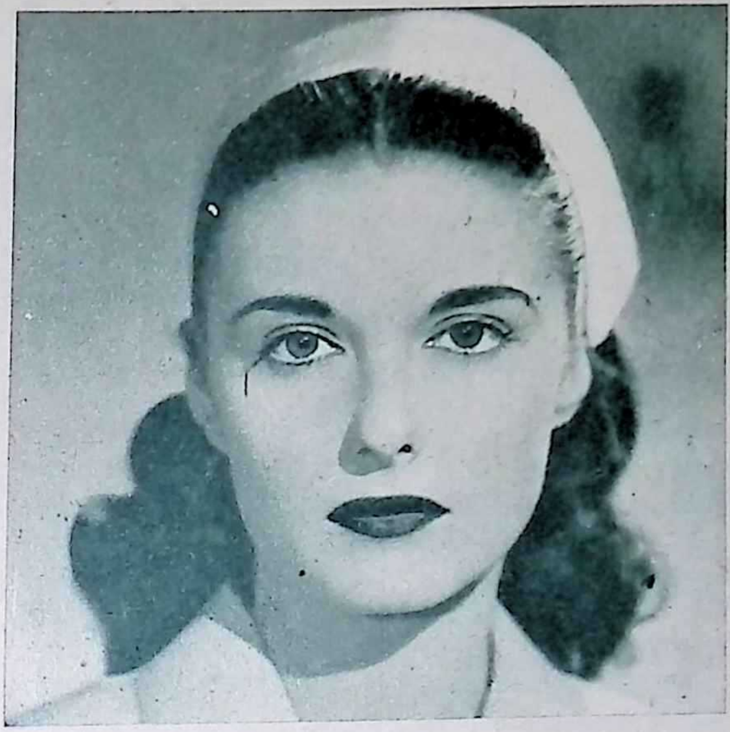

مريم فخر الدين
سذاجة وطيبة وذكاء ..

فقال ابراهيم عمارة ان هذه الفتاة تمتاز بعدة صفات هى السذاجة وطيبة القلب والذكاء الفطرى .. وعرض ابراهيم عمارة ان يقوم بدور « الخاطبة » فى سبيل ان يوفق رأسين فى الحلال !

ولم يبذل ابراهيم عمارة مجهودا لكى يقنع مريم فخر الدين أو أسرتها بقبول هذا الزواج .. فقد رحبت به الاسرة .. وفى اليوم التالى قدم اليها الشبكة .. ولم يتفقا بعد على موعد عقد القران

ومريم فخر الدين فى العشرين من عمرها .. وهى تتقاضى الآن الف جنيه عن دورها فى الفيلم واول افلامها « ليلة غرام » الذى نال الجائزة الثانية فى الموسم الماضى ..

لا تطفئوا هذه الشموع !

كانت وزارة الشئون الاجتماعية مشغولة هذه الايام بسياسة التقشف ! .. ثم هرشت رأسها فجاة وخفضت اعتماد المسرح الشعبى بجرة قلم !

والمسرح الشعبى من المشروعات التى يستفيد منها الفلاح المصرى فى كل بقعة بالمملكة المصرية .. وممثلوه كالشموع التى تحترق لتنير الطريق أمام الفلاحين .. وقد كانت سيارات المسرح الشعبى لا تنقطع عن زيارة القرى والنجوع البعيدة فى الوجهين البحرى والقبلى .. وكانت الروايات التى يقدمها تلعب دورا خطيرا فى حياة هؤلاء السذج من المصريين .. وقد جاء فى تقرير مدير الامن العام أن قلة الجرائم فى الريف المصرى يرجع الفضل فيها الى المسرح الشعبى ..

وفى العام الماضى .. زارت احدى فرق المسرح الشعبى قرية تبعد عن حلوان بحوالى خمسين كيلو .. وعندما نصبوا المسرح واضيئت الانوار الكهربائية .. ذعر الفلاحون واسرعوا بالهرب ..

وجرى وراءهم جنود الهجانة ، وعبثا حاولوا اقناعهم بالعودة لمشاهدة التمثيل !

ولم ييأس ممثلو المسرح الشعبى من هؤلاء المتفرجين .. فزاروا قريتهم مرة أخرى .. وقدموا لهم ألوانا من المسرحيات والاغانى والموسيقى التى صفقوا لها طويلا .. وحفظوها عن ظهر قلب .. وما زالوا يرددونها حتى الآن ..

قلمينة بديعة ..

صرفت وزارة الشئون الاجتماعية أول أمس ، مبلغ ١٥ جنيها قيمة القسط الثانى من تعويضات ٢٦ يناير لكل راقصة من راقصات كازينو اوبرا ..

وآخر راقصة تقاضت هذا المبلغ من مصلحة الضمان الاجتماعى اسمها أعتدال شاهين .. وكانت تعمل فى كازينو اوبرا الى يوم ٢٦ يناير بمرتب ٤٠ جنيها فى الشهر .. وهى تقول أنها فقدت فى هذا الحريق ثمانى بذلات للرقص تقدر بمبلغ ٢٤٠ جنيها ، وفساتين اخرى للتمثيل تقدر بمبلغ ٦٠ جنيها

واعتدال شاهين تزوجها عبد العزيز محمود منذ اربع سنوات .. وامضى معها سنة ونصف سنة فقط ثم طلقها بعد ان انجب منها طفلة

اعتدال شاهين
٢٠ جنيها نفقة !

عادل مامون
طالب طب ومطرب صالات

عزيزة أمير
لم تر دورها الأخير ..

اسمها عزة عمرها — الآن — ثلاث سنوات .. واعتدال شاهين تقول ان عبد العزيز محمود هوالذى علمها الرقص

طالب طب يغنى ..

فى كازينو كوبرى الجلاء مطرب اسمه محمد عادل مامون .. مطرب فى المساء وطالب طب بالنهار .. وعادل مامون بدأ حياته منذ سنوات فى فرقة الدكتور جوهر . . ثم احترف الفناء فى الصالات والكباريهات .. وهو لاينقطع عن الغناء الا فى موسم الامتحانات ..

التحق بمعهد فؤاد الاول ثلاث سنوات ، ثم طرده المسئولون لانه يقلد عبد الوهاب وفريد الاطرش . . وهو يتقاضى الآن من الصالات جنيهين فى الليلة ..

آخر دور ..

عرض محمود ذو الفقار فى هذا الاسبوع — فيلمه « آمنت بالله » فى صالة العرض باستديو نحاس . .

وهذا الفيلم هو آخر افلام عزيزة امير .. ودورها فيه هو الدور الوحيد الذى رسمته لنفسها . . فكانت تتوق الى تمثيله على الشاشة ثم مثلته واحترق الفيلم فى يوم ٢٦ يناير . ثم ماتت عزيزة امير قبل أن ترى نفسها — فى هذا الدور — على الشاشة .. !

واستطاع محمود ذوالفقار أن يغطى المناظر التى احترقت ويقدم فيلما كاملا يعرض فى ساعة ونصف ساعة.. وقد أدت عزيزة امير أعظم أدوارها واخلدها ..

والدور الذى تمثله عزيزة أمير فى فيلم « آمنت بالله » هو دور أم متزوجة من رجل مقامر . . وينتهى الامر بزوجها الى اختلاس مبلغ خمسة آلاف جنيه.. وقبل أن يقبض عليه البوليس يكون قد سرق ابنه الذى لم يولد الا منذ اسبوع — وباعه الى غانية عاقر بشيك بخمسة آلاف جنيه .. ويقع منه الشيك فى بالوعة .. ثم يقبض عليه البوليس ويموت فى السجن ..

ثم تعيش الام التى فقدت زوجها وطفلها فى يوم واحد كالمجنونة .. !

وفى أحد الاجتماعات التى ضمت المؤلفين الذين اشتركوا فى هذا الفيلم وهم اربعة .. وكان من بينهم يوسف جوهر قال الاخير انه من غير المعقول ان تجن الام من اجل المولود الذى عمره سبعة أيام فقط! وخرجت عزيزة أمير الى الشرفة لتمسح دمعة لم تستطع ان تحبسها فى عينيها لقد كانت تبكى من اجل طفل لم ير النور — فى سنة ١٩٣٠ — لانه مات فى بطنها قبل ولادته بشهر واحد .. !

كل صباح
الأخبار الجديدة
الجريدة الصباحية الكبرى
تصدر عن دار اخبار اليوم

بين توفيق الحكيم والمازني

يبدو ان هناك نزاعا دائما بين الادب والوظيفة ، فان الادب لا يعيش الا في الجو الطليق بعيدا عن المكاتب والدواوين ، بينما تفرض الوظيفة على صاحبها ان يلزم هذه الدواوين ويتقيد بقيودها ..

ولكن توفيق الحكيم استطاع ان يوجد شيئا من الهدنة بين الخصمين .. بل استطاع ان يوفق بينهما . وكانت آية هذا التوفيق انه .. وهو موظف ، وفي الوقت الذي ظن الناس فيه انه طلق الادب الى الابد .. خرج على الناس بكتابين هما « الادب والفن » و « مسرح المجتمع » وفي كل منهما فصول جديدة كتبها توفيق .. بعد ان اصبح موظفا ..

التأمل الذاتي

والافكار توفيق الحكيم يكسوها دائما طابع من الجدة وهي غالبا ما تثير المناقشة ، لا انها تحوى نواحي كثيرة من التأمل الذاتي الخالص ، [illegible] التجارب الشخصية والمقابلات الواسعة [illegible] بين الكاتب واحداث الحياة .

[illegible] بالطابع الفني [illegible] في الادب العربي الحديث [illegible] الى توفيق الحكيم والى جانبه ابراهيم عبد القادر المازني .. ان كليهما [illegible] مدرسة الادب الحديث ..

[illegible]

[illegible]

يكتب عن كتب توفيق الحكيم قبل ان يراه . وكان يقول دائما ويكرر في كتاباته :

« ان توفيق الحكيم اديب اصيل ، تستطيع ان تميزه بسهولة في النهر الزاخر بأصحاب الاقلام .. »

وكان المازني شديد التحمس لروايات توفيق الحكيم .. وكان يحللها دائما وينفذ الى ما بين سطورها من فلسفة عميقة ساخرة . . وكان المازني يقول دائما ان توفيق الحكيم صياد ماهر محدود ، يلتقف من صميم الواقع ما يخلده من معان واحداث .. حتى الاساطير التي كتبها مثل « شهرزاد » وغيرها .. يخضع ابطالها الخياليون لتجارب واقعية وقعت في العصر الحديث ،

ولابد انه هو نفسه — توفيق الحكيم — قد مر شخصيا بنفس المشاعر والاحاسيس التي صورها بلسان ابطاله .

ولما القى المازني محاضرة عن « اهل الكهف » وهو اضخم انتاج ادبي لتوفيق الحكيم سألوه : الم تقابل توفيق الحكيم حتى الآن ؟؟ فقال المازني :

— لا .. بل اني اشك في وجود انسان حقيقي اسمه توفيق الحكيم ، ويظهر انه شخصية خرافية ، لاني اقرأ له واسمع الناس يقرأون .. ولكن كلما سألت واحدا منهم : هل رأيت توفيق الحكيم ؟ ؟ تكون الاجابة الدائمة هي : ابدا .. !

ينسى أولاده ..

ومرت اعوام كثيرة قبل ان يتقابل الاديبان الكبيران الا على صفحات الجرائد .. الى ان اتخذ توفيق الحكيم من مقعد خارج محل « ريتس » بقصر النيل برجا صغيرا على الارض يطل منه هو وعصاه على السابلة ، ويحملق فيهم دون ان يرى منهم الا نماذج لابطال يحركهم كما يشاء في رواياته ..

وفي ذلك المحل تقابل المازني وتوفيق . وكان المازني رحمه الله يمر امام المقعد الاثير كل يوم ، فيجلس على مقعد مجاور .. وتروح الساعات تتلاشى في حديثهما الطويل ، وكثيرا ماكان المازني ينظر في ساعته منتفضا ثم يهرول بلا استئذان لان الحديث التهم مواعيده .. فيقوم وهو يتمتم :

— وكيف يأكل العيال وانا جالس معاك هنا ياسي توفيق!

سيارة المازني

واستمرت هذه العلاقة الوثيقة بينهما الى ان حدث يوما ان اصاب المازني من المال ما مكنه من شراء سيارة مناسبة ، تسير مع قليل من حسن التصرف عند اللزوم !

يقول توفيق الحكيم :

وكان المازني رحمه الله يقودها بنفسه . وحدث يوما حين اقبل المساء ان امطرت السماء واصبحت الطريق موحلة موحشة ، فدعاني المازني الى الجلوس الى جانبه في سيارته ، ليقوم بتوصيلي الى حيث اريد ..

وسارت السيارة اول الامر من باب جريدة السياسة ، ثم فجأة وبعد ان وصلت بنا الى مكان خال من السابلة ، وقفت واعلنت العصيان ..

واذا بالمازني يستدير الى في بساطة ويطلب مني أن انزل من المقعد الوثير الى عرض الطريق لاساهم في «زق» السيارة لاعاونها على المسير .. !

ومن يومها حرص توفيق الحكيم دائما على ان يفر بجلده كلما رأى سيارة المازني من بعيد ..

اقرب الكتاب الى النفوس

ويرى توفيق الحكيم ان المازني اديب فريد نادر المثال تمتع بميزة لا يشاركه فيها اديب مصري آخر ..

هذه الميزة هي — كما يقول الحكيم :

« اطلاق روحه على السليقة والفطرة — فهو يكتب بدون تكلف وبدون ان يراعي قول الناس فيه ، ان المازني نفس منطلقة مصبوبة على الورق في صفاء .. وليس بالنفس الحبيسة في اطار الوقار المصطنع امام الناس .. »

[illegible]

المرحوم عبد القادر المازني [illegible]

وهذا هو السبب فى ان المازنى كان من اقرب الكتاب الى النفوس » ..

وهكذا كان المازنى ينتهى الى افكاره فى سهولة ويسر .. ويلقى اخطر الاراء واحدثها فى هدوء وبساطة ، دون ان يبدو عليه انه يحاول ان يجهد نفسه فى تلمسها .

اما توفيق الحكيم فهو فى خلقه للفكرة الجديدة يسعى اليها عن طريق الحوار .. الحوار مع نفسه ، او مع اشخاص مسرحياته واقاصيصه . وهو فى حواره يسير طبيعيا ومتمشيا مع نفسه ومنطق الاحداث ..

عنيد فى حواره

وعبثا يحاول توفيق ان يقاوم نزعة « سقراطية » فى نفسه وهو يولد الافكار الجديدة ..

لقد كان سقراط .. الفيلسوف اليونانى القديم — يلجأ فى الوصول الى الحقائق الكبرى الى مناقشة تلاميذه ومحاورتهم ، وكان فى حواره هذا عنيدا لايخشى ان يفرض اسوأ الفروض وابعدها احتمالا ليصل الى الحقيقة قوية مجردة عن كل احتمال فى زيفها او الشك فيها ..

كذلك توفيق الحكيم فى حواره : فهو لا يستطيع ان يقاوم نزعة رقيقة الى السخرية من المجتمع الذى لايراه اكثر من مسرح كبير ..

لو ترك لميوله ..

لقد الف توفيق الحكيم روايات مسرحية غنائية وكوميدية وهو فى العشرين من عمره ، واول رواية الفها كانت « الضيف الثقيل » فى سنة ١٩١٨ ، وكانت ترمز الى احتلال الانجليز لمصر ، ولكن الرقابة منعت تمثيلها .

ولعل السبب الاول فى اتجاه الحكيم الفنى ان اسرته كانت على اتصال باحدى فرق العوالم التى تظهر فى

احمد شوقى بك
وصف النعيم

الافراح .. وكان افراد هذه الفرقة ينزلون كل صيف بمنزل الاسرة باحدى عزب دمنهور . وكان توفيق يندس بين افرادها آكلا وشاربا ومغنيا ..

وهكذا خطا توفيق الحكيم اول خطوة نحو الفن .. !

ولو ترك توفيق لميوله الطبيعية لالتحق بكلية الآداب فقد كان ميالا للفنون والآداب ولكن والده تدخل فى الامر ، والحقه بمدرسة الحقوق ..

وفى اثناء ذلك الف عدة مسرحيات ومثلت هذه المسرحيات على مسرح حديقة الازبكية . وهذه المسرحيات هى « العريس » و « المرأة الجديدة » و « خاتم سليمان » و « على بابا » والاخيرة وضع الحانها زكريا احمد .

وتوفيق الحكيم من الادباء الذين لم ينضموا الى اى حزب من الاحزاب السياسية وقد حدث فى سنة ١٩٣٨ ان كتب مقالا سياسيا لاول مرة فى حياته فاغضب بجميع الاحزاب ، وقررت وزارة محمد محمود باشا فصله ، ثم اكتفت بخصم ١٥ يوما من مرتبه .. !

ذكرى حافظ ..

فى مثل هذا اليوم — ٢١ يوليو — منذ عشرين عاما

حافظ ابراهيم
وصف البؤس

تسلل حافظ ابراهيم من الباب الخلفى للحياة .. ومضى .

ومن العجيب ان حافظ ابراهيم دخل الحياة نفسها من الباب الخلفى . ففى عام ١٨٧٢ كان ابوه من المهندسين المشرفين على بناء قناطر ديروط ، وكان يقيم فى عوامة وجاء زوجته المخاض ، فولدت حافظ ابراهيم !

وحافظ ابراهيم بدا حياته فى جو تهرب منه جنيات الشعر وملائكته .

فقد التحق بالكلية الحربية بعد ان درس التعليمين الابتدائى والثانوى ، ثم عين ضابطا بالمدفعية فى حملة السودان كتشنر وسافر الى السودان .

ثم حدث ان اتهم بتبادل رسائل مع فريق من الضباط الناقمين على الخديو عباس ، فاحيل الى المعاش .

وكما تتفجر البراكين فجأة تفجرت الشاعرية فى قلب حافظ ابراهيم .

واكتشف هو ، واكتشف المحيطون به انه يملك قلما من ذهب ، ولسانا من نار ، فبدأ يشتغل بالقلم صحافة وهواية ، وعين رئيسا للقسم الادبى بدار الكتب فى عام ١٩١١ ، ثم رقى وكيلا لها فمديرا الى ان احيل الى المعاش فى فبراير ١٩٣٢ .

ولما احيل حافظ الى المعاش قال :

— انى احس بان قرار احالتى الى المعاش يشمل حياتى كلها وليس وظيفتى فحسب

وكان احساسه صادقا . لانه عاش بعدها ستة اشهر فحسب ، ثم مات تاركا ثروة ادبية ضخمة من الشعر والنثر والذكريات .

هواياته الخاصة

كان حافظ ابراهيم مغرما بشيئين : الشيشة ، والكمثرى

وكان سعد زغلول يعرف هوايته فكان يحرص دائما على توفيرهما له ، حتى يضمن لنفسه جلسات ادبية لاتنسى ، تدور فيها مطارحات الشعر وتنبثق الابتسامات على الشفاه وخاصة اذا اجتمع حافظ وامام العبد

وامام العبد — وهو الذى سمى حافظ شاعر النيل — شاعر اسود خفيف الدم كانت الفكاهة تكون جزءا من كيانه

وكان بينه وبين حافظ ما بين القط والفأر ، ولكنهما كانا يتحدان ضد شوقى الذى يغيظهما بأرستقراطيته والجو الرفيع الذى كان يحرص على ان يضفيه على نفسه .

ولم يكن شوقى هو غريم حافظ الوحيد بل كان الشاعر [illegible] فى ذلك العصر ايضا من الد خصوم حافظ

اسلوبا حافظ وشوقى

وكان اسلوب حافظ حزينا مليئا بالعاطفة ، وقد برع فى وصف البؤس بينما برع شوقى فى وصف النعيم والسرور وكان كل منهما يؤمن انه يمتاز بما يمتاز به الآخر .

ومن العجيب بعد هذا كله ان شوقى كان يعهد الى حافظ بالقاء قصائده فى المؤتمرات والحفلات والمناسبات ، لان صوته كان لا يعينه على الالقاء

أكمل جسم .. من مصر

فى هذا الاسبوع فاز الاستاذ محمد نصر ببطولة كمال الاجسام فى العالم ، فى المسابقة التى اقيمت لهذا الغرض فى لندن ، واصبح بذلك يحمل لقب : مستر يونيفرس .

والعناية بكمال الاجسام رياضة جديدة على مصر ، عرفتها منذ خمسة اعوام فحسب ، وكانت من قبل مقصورة على الخارج ، ولها مكانة كبرى فى الولايات المتحدة وكندا حيث كانتا تتجاذبان بطولة العالم فيها دائما .

وقد كان «مستر يونيفرس» فى السنوات الخمس الماضية هو جون كريميك الامريكى الذى يشبه جسمه أحد آلهة الرومان كما تصوره اكثر التماثيل دقة .

وكمال الاجسام فى المعنى الرياضى الحديث يتضمن ثلاثة امور :

● الكمال فى التركيب وتناسق العضلات وقوتها ، والتناسب الدقيق بين مختلف اجزاء الجسم .

● الجمال فى المظهر العام والتناسق بين الوجه وشكل الجسم

● مهارة صاحب الجسم فى اداء حركات رياضية معينة

الجنس اللطيف

وتتكون لجان التحكيم من خبراء فى النواحى الثلاث ، ويضاف عنصر المرأة الى الناحية الثانية ولابداء رايها فى جاذبية الرجل المتقدم !

شروط

ومقاييس الكمال من حيث التركيب وتناسب العضلات هى :

ـ ان يكون محيط الصدر قدر محيط الخصر مرة ونصف مرة .

ـ ان تكون محيطات الرقبة واعلى الذراع وباطن الساق متساوية

ـ ان يكون الطول مساويا الوزن زائدا مائة (اى اذا كان طول المتسابق ١٨٥ سنتيمترا كان وزنه ٨٥ كيلو جراما)

ـ ان يكون الفرق بين محيطى الصدر عند الشهيق والزفير ٨ سنتيمترات على الاقل .

ـ ان يكون محيط الفخذ قدر محيط باطن الساق مرة ونصف مرة .

وللوصول الى هذه المقاييس يلجأ المتسابقون الى تمرينات رياضية معينة مهمتها تقوية العضلات المختلفة وتنميتها .

القوة ...

والواقع ان معنى القوة اختلف بتفاوت العصور

محمد نصر
مستر يونيفرس « العالم »

● اتى زمن كان فيه الرجل القوى هو الرجل المفرط فى الضخامة طولا وعرضا ثم اثبت العلم الحديث ان بعض انواع الضخامة قد تكون ضعفا لا قوة !

● وجاءت فترة من الدهر اعتبر الوزن فيها دليلا على القوة .

● ثم اعتبرت القوة مسألة متصلة باعضاء الجسم، فاعتبر الرجل القوى من يحمل بيديه اثقالا اكثر من سواه ... او من يدفع بقدمه كتلا ضخمة من الحجارة ، أو من يحمل على ظهره مئات الكيلوجرامات

● ثم اعتبرت البطولات الخارقة فى بعض الميادين الرياضية مثل رفع الاثقال أو المصارعة او الملاكمة دليلا على القوة .

● وتطور معنى القوة أخيرا حتى أصبح مرادفا للعناية بجمال الجسم وكماله من خلال مزاولة الالعاب الرياضية المختلفة .

من أولمبيا إلى هلسنكى

الشعلة التى عبرت أوروبا هذا الاسبوع ، من «أوليمبيا» الى « هلسنكى » ، كانت لها منذ ألفى سنة حكاية أخرى غير حكايتها الآن .

كانت عندئذ لاتعبر أوروبا كلها ، وانما تدور فى أنحاء العالم الاغريقى وحده ،لتدعو قبائله المتفرقة الى لقاء تتبادل فيه الخبرة ، والفكر ،والمعرفة . وكان رجال السياسة أحيانا يتخذون من هذه الدعوة فرصة يعقدون فيها المعاهدات ويتفاهمون على مابينهم من خلافات . .

أما المباريات الرياضية التى كانت تجرى أثناء هذا اللقاء . . فان هدفها لم يكن على الاطلاق تسجيل « الارقام القياسية » كما تفعل نحن الآن ، وانما كان هدفها التعبير عن فلسفة الاغريق

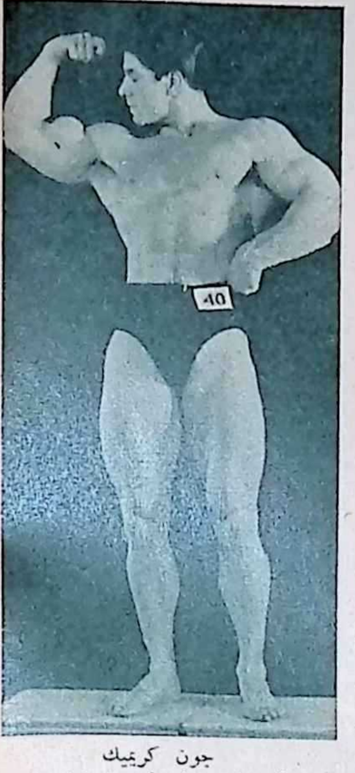

جون كريميك
اجمل رجل فى ١٩٥١

المثالية القديمة ، التى تؤكد أن التوازن بين الجسم والروح شىء أساسى فى بناء الانسان الكامل . .

منذ ٢٧٢٨ عاما

ومنذ سنة ٧٧٦ قبل ميلاد المسيح ،كانت شعلة «أوليمبيا» تجمع الاغريق حولها كل أربع سنوات مرة . . وكانت تختار لاجتماعهم موعدا بين حصاد القمح وحصاد العنب . . بحيث تجرى المسابقات أثناء اكتمال أول بدر يلمع فى السماء بعد منتصف الصيف . .

وكانت تسبق هذا الاجتماع دائما رحلات يقوم بها فرسان القبائل المختلفة . . ليعلنوا للناس الموعد بالضبط . . ويحذروهم باسم الاله «زيوس» من أن يتنازعوا على أى شىء طوال فترة الاجتماع المقدس . .

وهناك فى «أوليمبيا» . . كان ينهض تمثال هائل «لزيوس» . . عند الموضع الذى يلتقى فيه نهر «كلاريوس» بنهر «الفايوس» . .

وكانت المنطقة التى يشرف عليها هذا الاله ، هى نفسها المنطقة التى تجرى فيها المباريات ..

المرأة فى الاولومبياد القديمة

ولو أننا كنا نعيش فى اليونان منذ ألفى سنة .. لأحسسنا فرقا كبيرا بين منطق الناس عندئذ وبين منطقهم الآن فيما يتعلق بمفهوم الرياضة وأهدافها..

كان يكفى عندئذ أن تظهر امرأة بين المتفرجين ،ليقبض عليها الرجال المشرفون على الاحتفال ، ويلقوا بها من فوق جبل قريب لتلقى حتفها جزاء مااقترفت من اثم عظيم !

البرنامج القديم

وليس هناك من يستطيع أن يحدد بالضبط تفاصيل البرنامج الذى كان يجرى فى احتفالات أوليمبيا الاغريقية .. ولكن الوثائق التى عثر عليها المؤرخون بين أطلال هذه المدينة تستطيع ان تعطى فكرة عامة عن النقط الرئيسية فى هذا البرنامج ..

كان اليوم الاول يضيع فى احتفالات دينية ..

وكان اليوم الثانى يبدأ بسباق بين العربات التى تجرها الخيول .. لا لأن هذا السباق كان يعتبر عند الاغريق رياضة .. ولكن لأن الاثرياء كانوا مولعين بمشاهدته !

وكان يتلو هذا السباق سباق آخر .. بين الخيول نفسها .. وكان من شروط سباق الخيول هذا ، ان ينزل الفارس قبل نقطة الوصول عن جواده .. ويجرى معه ممسكا طرف اللجام بيده !

ثم يجىء بعد هذا استعراض عام للأبطال .. من أجل انتخاب أحسن الرياضيين المتنافسين بصفة عامة .وهو انتخاب كان يتم بعد عدة مباريات فى القفز والمصارعة ورمى القرص .. الخ .

أما برنامج اليوم الثالث.. فكان يتضمن :

الشعلة الاولمبية
فى طريقها الى هلسنكى

أولا — تقديم الضحايا للاله زيوس !

ثالثا — سباق ٤٠٠ متر .

رابعا — سباق ٥٠٠٠ متر

وكان هذا البرنامج يستغرق اليوم كله .

أما اليوم الرابع .. فكان برنامجه حافلا بالفعل ..

كان يبدأ بالملاكمة .. ثم المصارعة .. ثم رياضة أخرى تمزج بين الاثنين ، اسمها «بانكراتيون» .. ثم مجموعة من الرياضات المتفرقة منها رمى القرص ، والقفز بالرمح .. ثم سباق عام للجنود وهم فى ثياب الميدان .

وكانت قواعد هذه الرياضات تختلف الى حد ما عن قواعدها الآن ..

كان الملاكم يرفع يديه الى أعلى ، ويضرب خصمه من اليمين أو اليسار .. ولا يفكر أبدا فى ضربه من الامام !

وكان المصارع يهزم اذا لمس الارض ثلاث مرات بأى جزء من جسده يرتفع عن ركبتيه ..

البانكراتيون

وكان لاعب «البانكراتيون» لايهزم الا اذا رفع أصبعه علامة على التسليم.. ويروى التاريخ أن واحدا من هؤلاء اللاعبين فضل أن يموت خنقا فى ساحة اللعب على أن يرفع أصبعه !

وكان القفز ذا شروط صارمة .. لايسمح للاعبه بأن يجرى قبل الحاجز .. وانما كان يبيح له أن يحمل فى كل من يديه حجرا ثقيلا يلقى به الى الخلف عند القفز ،ليتمكن من دفع جسده الى الامام ..

وفى صباح اليوم الخامس من كل دورة أوليمبية ..كان يجتمع أكثر من عشرين ألف متفرج ليسمعوا أسماء الفائزين ..

ولم تكن عندئذ جوائز مالية تمنح لهؤلاء الفائزين .. ولكن كلا منهم كان يأخذ تاجا من أوراق الزيتون المنتزعة من شجرة زيوس المقدسة .. وهى شجرة كان الاغريق يقولون ان هرقل نفسه هو الذى زرعها ..

هدايا للبطل

ولم يكن البطل يحتفظ لنفسه بهذا التاج ، وانما كان يذهب ليضعه فى معبد مدينته .. حيث تكون المدينة كلها فى انتظاره .. حاملة معها أكداسا من الهدايا المالية والتذكارية .

وكثيرا ماكانت المدينة تمنح بطلها حقوقا غير عادية .. كالاعفاء من كل الضرائب.. أو حق تناول الطعام مدى الحياة على نفقة المدينة ..

وطبيعى أن مثل هذه المكافآت كانت تثير شهية الكثيرين ... وتجعل بعض المتنافسين يرشو البعض الآخر حتى ينهزم أمامه .. تماما، كما يحدث الآن فى مباريات الملاكمة ، مع فارق بسيط ، هو أن الاغريق كانوا يفرضون على كل من تثبت عليه مثل هذه التهمة أن يقيم تمثالا من البرونز للاله زيوس !

فترة ركود

ويروى التاريخ أن الاغريق أقاموا ٢٩٣ دورة أوليمبية فى خلال ١١٧٠ عاما .. ثم جاء الرومان فحولوا الدورات الى نوع من احتفالات الكرنفال..

ثم جاء الامبراطور المسيحى « ثيودوزيوس الاول » ، فأمر بالغائها تماما .. على أساس أنها احتفالات وثنيه ..

وجاء بعد ذلك حفيده الامبراطور « ثيودوزيوس » أيضا .. فأمر بتدمير جميع المعابد والأبنية التى كانت مخصصة للأوليمبياد.. وردم أنقاضها بخمسة أمتار من الطين والرمل والرماد ..

من أجل السلام

وتحت هذه الامتار الخمسة ظلت فكرة الاوليمبياد مدفونة .. حتى جاء البارون « بيير دى كوبرتين» فى سنة ١٨٩٦— بعد ثلاثة عشر قرنا — ففكر فى احيائها من أجل « السلام الانسانى » .

وكان كل الجزاء الذى ناله البارون فى مقابل نضاله من أجل هذه الفكرة .. هو أن قلبه الآن مدفون تحت نصب رخامى كبير فى أوليمبيا !

أما السلام الانسانى الذى كان يحلم به .. فأبلغ جواب على مصيره أن الشعلة الاولمبية هذا العام لم يحملها العداءون حول أوروبا كما هى العادة .. وانما حملتها طائرة من أثينا الى الدانمرك .. لأن « الستار الحديدى » يعترض الآن طريقها المعتاد !

العلم

عداد المكالمات التليفونية

فى اول هذا الشهر بدأ العمل الجديد فى سنترال تليفونات باب اللوق .

وفى السنترال الجديد ادخل نظام جديد لاحصاء المكالمات هو نظام التصوير الفوتوغراف لقراءة العداد ، وذلك بوساطة آلة تصوير خاصة تركب على كل مائة عداد وبها الاضاءة الكافية لتصور قراءتها دفعة واحدة . ثم تنتقل الى المائة التى تليها وهكذا ... وبعد ذلك تحمض ثم تكبر هذه الصور وتقرأ تحت عدسة خاصة فى المكتب المختص وبذلك يقل أى احتمال للسهو أو الخطأ .

حالات لا تسجل

ان مهمة العداد هى تسجيل جميع المكالمات الناجحة Effsctive calls والمقصود بالمكالمة الناجحة تلك التى يتم فيها اتصال المشترك الطالب بالمطلوب .

ولا يسجل ماعداها كمايلى

● المكالمات التى لم تتم نظرا لحدوث عطل فى اجهزة السنترال تمنع تقديم المكالمة للمشترك المطلوب

● المكالمة التى يعدل عنها المشترك الطالب قبل ان تتم

● اذاكان المشترك المطلوب مشغولا بمكالمة أخرى .

● اذاكان المشترك المطلوب غير موجود فلم يرفع سماعة تليفونه .

دقيقة = يوما

يقول الاستاذ محمد كمال الدين حسين المهندس بالتلغرافات :

« لما كانت المكالمات المحلية غير مشروطة بوقت معين فان العداد يسجل واحدة مهماطال زمنها لا فرق بين مكالمة تستغرق نصف دقيقة واخرى تستغرق نصف ساعة او يوما باكمله !

والمكالمة المحلية فى مصر معناها المكالمة التى تتم فى حدود السنترالات التى تقع فى منطقة معينة . ففى منطقة القاهرة مثلا تعتبر مكالمة محلية لجميع السنترالات التى يمكن ان يصل المشترك اليها بطريقة أوتوماتيكية .

أما فى البلدان الاخرى فتسجل المكالمة التى فى حدود منطقة قطرها ٥ أميال من سنترال المشترك الطالب بوحدة واحدة ، وكل ٥ أميال أخرى تحسب بوحدة اضافية

النبات والحياة

النبات ككل كائن حى يتغذى ويتنفس ويتزوج ويصاب بالامراض المختلفة كالانسان تماما ..

ولا يختلف النبات عن الانسان سوى فى طريقة تغذيته وعدم قدرته على الحركة .. ولو انه يوجد بعض انواع النباتات التى تتغذى بطريقة تشبه الى حد كبير طريقة الانسان كما توجد أنواع اخرى قادرة على الحركة فتنتقل من مكان الى آخر ..

اعظم اختراع

وقد سئل اديسون مرة عن أعظم اختراع ظهر فى العالم فأجاب بانه ورقة الشجرة .. ولم يفهم صاحب السؤال ماكان يقصده اديسون المخترع المشهور ولم يكن لدى اديسون الوقت الكافى لشرح قوله فظن السائل ان المخترع الكبير يمزح معه .. ولكن اديسون لم يكن يمزح بل كان جادا كل الجد .. فقد كان يعلم ، وهو العالم المخترع المعجزة الكامنة فى ورقة الشجرة ، وان العلم لن يمكنه فى الوقت الحالى من الوصول الى جهاز يقوم بالعمل الضخم الذى تقوم به ورقة الشجرة

ان النبات يمتص المواد الذائبة فى الماء بوساطة جذوره ثم ينقلها الى الاوراق المحتوية على المادة الخضراء «اليخضور»

والورقة على صغر حجمها فى اكثر النباتات عبارة عن مصنع معقد يقوم بامتصاص غاز ثانى اكسيد الكربون من الجو والطاقة الشمسية ومزجهما بالمواد الذائبة فى الماء ثم يكون منها جسم النبات ..

لا حياة بدون نبات

ولولا وجود النبات لما وجدت الحياة .. فهو يقوم بأهم دور لاستمرار الحياة على الارض اذ انه الكائن الحى الوحيد الذى يستطيع اختزان طاقة الشمس وهى الطاقة التى تدفع الانسان والحيوان الى الحركة والعمل .. فالنبات يختزن الطاقة ثم يأكله الحيوان بما فيه من طاقة يستخدم بعضها ويختزن الباقى فى جسمه ويأتى بعد ذلك الانسان فيأكل الحيوان والنبات وكلاهما يختزن الطاقة الشمسية فيستخدمها دون ان يعلم ، فى حياته فيتحرك ويعمل ويفكر ويتزوج وينسل .. وهكذا تدور الحياة على الارض : طاقة الشمس .. النبات .. الحيوان .. الانسان وأهم حلقة فيها هو النبات ..

نبات يأكل الحيوان

وتوجد نباتات تتغذى على الحشرات ومنها ما يتغذى على الحيوانات الكبيرة الحجم وهى بطبيعة الحال اكبر حجما من النباتات التى تتغذى على الحشرات فحسب ..

وهذه النباتات لها أوراق كبيرة الحجم تطبق على الفريسة ثم تفرز سوائل هاضمة فتذيبها وتمتصها كما يحدث تماما فى معدة الانسان والحيوان .

ولحسن الحظ لا يعيش هذا النوع من النبات الا فى المناطق الاستوائية وفى اماكن محدودة ..

نبات يتحرك

وبعض النبات يتحرك من مكانه تمر عليه فتراه موجودا فى مكان معين ثم تمر عليه بعد عدة أسابيع فتراه قد انتقل الى مسافات تبلغ فى كثير من الاحيان عدة أميال ..

وهو لا يتحرك بكامل اجزائه والا اعتبره العلماء ضمن مملكة الحيوان ، وانما يمد فرعا من فروعه مسافة معينة ويفرسه فى الارض حتى تخرج منه جذور جديدة ثم ينفصل عن أصله من تلقاء نفسه ويكرر هذه العملية فتجده اليوم فى مكان وبعد اسبوع فى مكان آخر ..

احترس من النار!

ظهر اختراع جديد لمقاومة الحرائق يعلق على الحائط بوساطة مسمار عادى ،

ويستطيع الاختراع ان يتنبأ بوقوع الحريق قبل حدوثه وفى هذه الحالة يطلق صفيرا حادا متواصلا مدة دقيقة كاملة منبها أصحاب الدار أو المصنع باحتمال اشتعال النيران ..

وهو لا يعدو ان يكون انبوبة صغيرة تحتوى على خليط من عدة غازات مضغوطة تتأثر بارتفاع درجة الحرارة فتتمدد وتخرج من صفارة محدثة الصفير المزعج الذى يقوم بالتحذير اللازم .وتصل حساسية الغازات الموجودة بداخله لارتفاع درجة الحرارة الى حد انها تتأثر بارتفاع حرارة جو المكان الذى يحدث عادة قبيل اندلاع السنة اللهب .. وهكذا يتنبأ الاختراع الجديد بوقوع الحريق قبل حدوثه..

العلم فى خدمة الإعلان

ترى الآن فى سماء المانيا اعلانات ضوئية ضخمة تثير عجب كل من شاهدها .. وتدفعهم الى التساؤل عن المدى الذى سيصل اليه عقل الانسان البشرى فى المستقبل

ويقبع العلم وراء هذه الاعلانات ساكنا صامتا كما تعود دائما ، مؤديا واجبه فى سكون فى سبيل تقدم البشرية .. لقد استخدم العلماء السحاب بدلا من شاشة السينما فعكسوا عليه الاضواء من الارض ليخرجوا للناس والشركات اعلانات مضيئة تسترعى الانظار .

وتعكس الاضواء بوساطة جهاز ضخم يبلغ وزنه ٢٥٠٠ كيلو جرام ويبلغ قطره ١١ مترا ويستخدم فيه مصباح كهربائى تبلغ قوته ٤ ملايين و ٥٠٠ الف شمعة تكفى حرارتها لشى قطعة من اللحم فى ثوان .. ولذلك يضطر العامل الذى يغير الالواح المحفورة فيها الاعلانات المختلفة الى ارتداء ملابس خاصة مصنوعة من مادة الامينت العازلة للحرارة أثناء عمله . كما يلبس غطاء سميكا به زجاج معتم على راسه حتى لا يفقد بصره من شدة الضوء ..

ويستطيع الجهاز ان يرسل ضوءه بوضوح الى مسافة كيلومتر وتبلغ مساحة الاعلان فى السماء ٢٠ الف متر مربع ويمكن رؤيته على بعد ١٢ كيلومتر ..

ثروة من الهواء

قد تكسب مصر كثيرا جدا اذا اهتمت بدراسة الهواء الذى يعبر ارضيها وحاولت ان تتبين مدى قوته واتجاه تياراته المختلفة ..

ان هناك دراسات شاملة تجرى الآن فى أماكن كثيرة من العالم .. على أمل ان يتحقق انشاء محطات كهربائية لا يغذيها وقود غير الهواء !

والفكرة الجديدة هنا ليست اكثر من امتداد لفكرة الطواحين الهوائية القديمة . مع فرق بسيط .. هو أن مروحة الطواحين كانت تدير حجرا ثقيلا ، بينما مروحة المحطات الكهربائية لن تدير الا محركا خفيف الوزن ..

شىء خادع ..

والعقبة الوحيدة التى تعترض تحقيق هذه الفكرة . هى ان الهواء بطبيعته شىء خادع ، مضطرب ، لا يستقر على حال .. وانه ليست هناك على الاطلاق منطقة تظل الريح تعصف فيها باستمرار ليل نهار

ومعنى هذا ان المحطة الكهربائية التى يديرها الهواء لابد ان تعتمد اساسا على وقود كالفحم أو مساقط الماء . . بينما يكون الهواء نفسه وقودا اضافيا يوفر استهلاك الوقود الاساسى فى فترات معينة ..

الدراسة اولا

وطبيعى أن أية محاولة لتنفيذ فكرة المحطات الهوائية لابد أن تسبقها دراسة واسعة النطاق لمناخ الاقليم كله ، ومدى مايثور من الاعاصير فى مناطقه المختلفة .. حتى تتحدد تماما أصلح المواضع لاقامة المراوح الكبيرة ..

ولما كانت مصر أرضا سهلة لايحد من حرية الهواء فيها شىء فان اية مروحة تقام فوق جبل من جبالها القليلة سوف تدور حتما فى اكثر شهور السنة. بشرط ان تسبق اقامتها طبعا دراسة لاتجاه الريح فى المنطقة المختارة ..

محطة صغيرة ..

ويقول الخبراء الذين يشرفون على دراسة مشروع المحطات الهوائية الآن فى اوروبا انهم قد افلحوا فعلا فى انشاء محطات صغيرة قوتها مائة كيلوات .. وهى قوة لا تكفى طبعا للاستغلال ..ولكن فى الوسع مضاعفتها شيئا فشيئا بادخال تحسينات معينة على « ميكانيكية » المحطة .. وبانشاء مراوح أخرى أضخم من المروحة التى تديرها حاليا ..

وفى اعتقاد هؤلاء الخبراء أن مجموع ما يمكن توليده من تعميم الفكرة فى انجلترا مثلا لن يقل عن سبعة ملايين « كيلووات ـ ساعة » فى كل عام ..

ثروة بلا جهد ..

ان مصر ـ كما يقولون ـ لا يعطلها عن زراعة صحاريها الا الوقود ..

وهذا وقود بلا ثمن .. لا يكلفها اكثر من ان تقيم له مراوح تتصيده .. وسواء دارت هذه المراوح طوال العام او دارت اياما بعينها ، فانها على اى حال لن تستهلك شيئا .. ويكفى ان تثبت اليها مضخات تحمل الماء من النيل الى الرمل كلما دارت المروحة .. لتخضر الصحراء من تلقاء نفسها بعد عشرة اعوام ، او عشرين ، او مائة .. دون ان تكلفنا حرمان انفسنا من نعمة الكسل !

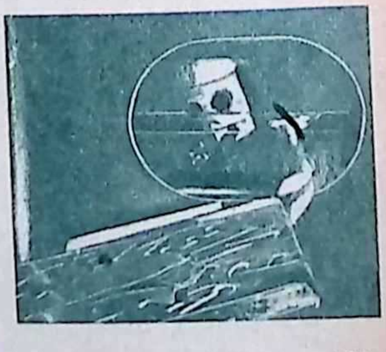

ثلاث صور تمثل اليمنى منها الجهاز الضخم الذى يشبه المدفع والصورة العليا العامل الذى يقوم بتغيير الاعلانات مرتديا ملابس خاصة أما الصورة اليسرى فتمثل الاعلان كما يظهر فى السماء

عودة عميد الصحفيين

وعاد من أوربا عميد الصحفيين المصريين الاستاذ محمد التابعي وكان الاستاذ التابعي قد سافر الى أوربا في شهر ابريل والمشاكل الدولية تتعقد فى كل مكان، فى قاعات الدبلوماسية فى باريس ، وعلى حدود القطاعات المختلفة فى برلين، وفى سجون ايطاليا وفرنسا حيث دخل السجن بعض الزعماء الشيوعيين هنا وهناك

وبدأ الاستاذ التابعي يبعث برسائله السياسية عن الموقف الدولى فى أوربا وعن احتمالات الخطر وعن النذر التى تلوح فى الافق من كل ناحية

ثم برزت مأساة الملك طلال وكان الاستاذ التابعي قد قرر أن يستريح من عناء كتابة المقالات ، وأن يعكف بعض الوقت فى احدى قرى الجبل يرقب السماء الملبدة بالغيوم ورذاذ المطر وهو يغسل الارض والازهار الملونة الجميلة ، والقمم المعممة بالثلوج

ولكن قصة طلال لم تترك له وقتا للراحة

وجد نفسه فجأة فى الصالون الكبير بفندق بريستول فى باريس يطلب مقابلة فوزى الملقى باشا وكان يومها لا يفارق الملك طلال ليل نهار

محمد التابعي
عودة من اوربا

ثم وجد الاستاذ التابعي نفسه يمسك بالخيط الاول من مأساة طلال ويندفع الى العمل بكل قواه

وبدأ الكرم المشهور عن الاستاذ التابعي يفتح أمامه كل الابواب المغلقة ويرفع الاقفال عن الشفاه التى أقفلت بما يشبه المتاريس

وتحول كل من فى فندق بريستول الى أصدقاء «المسيو تابى » كما كانوا يطلقون على الاستاذ التابعي

مسيو تابى لقد حدث اليوم كذا وكذا

مسيو تابى لقد رأيت اليوم كذا وكذا

مسيو تابى سمعت اليوم كذا وكذا

وكان الاستاذ التابعي يجمع المعلومات . ويقارن بينها ويراجع مدى صحتها ثم يجلس الى آلة الكتابة ، ويبدأ يدق برقياته باللغة الانجليزية

وانتهت قصة طلال فى أوربا ووجد الاستاذ التابعي أن موسم رأس البر على الابواب، ولرأس البر فى نفس الاستاذ التابعي تقدير لا ينافسها فيه أى بلد فى العالم

انه يترك كل جبال سويسرا، وكل مغانى باريس ، وكل مفاتن الريفيرا ، لكى يهرع فى الصيف الى عشته الصغيرة الانيقة على شاطىء البحر فى المصيف الهادىء الذى يعتقد انه أجمل مكان فى الدنيا

جولة بين صحف أمريكا

دعا معهد روكفلر الدكتور ابراهيم عبده مدير المطبوعات لزيارة معهد الصحافة ودور الصحف الكبرى بالولايات المتحدة ..وقد استقل الطائرة يوم السبت الماضى الى باريس حيث يمضى فيها بعض الوقت ثم يستأنف سفره الى نيويورك.

ابراهيم عبده
الى نيويورك

يعقوب بن صنوع

وسينتهز الدكتور ابراهيم عبده فرصة وجوده فى باريس ليقوم ببحث شامل عن الصحفى الكاريكاتورى يعقوب بن صنوع الذى عاش بين ١٨٧٧ و١٩١٢، ويعتبره الدكتور صاحب مدرسة الاسلوب التهكمى فى الصحافة العربية وأول من أدخل الكاريكاتور فيها .وقد أصدر صحيفة أبو نضارة وأبو صفارة وأبو زماره واضطر الى تغيير اسم صحيفته ١٣ مرة ليتحايل على اصدارها فقد صودرت ١٣ مرة ..

معهد الصحافة وكلية الاداب

ويرى مدير المطبوعات المصمم على الاستقالة من منصبه ضرورة فصل معهد الصحافة عن كلية الآداب لتكون كلية مستقلة بذاتها ، على أن يقبل فيها الناجحون من طلبة الثقافة . .

ووجهة نظره ان جميع طلبة معهد الصحافة أو أكثرهم فى الوقت الحالى من الموظفين الذين تعدوا الثلاثين وكلهم من ذوى المؤهلات العالية وليس الغرض من التحاقهم بمعهد الصحافة تعلم الفن الصحفى ولكن الحصول على شهادة المعهد التى تزيد مرتباتهم بضعة جنيهات فى الشهر .. والمعهد بهذه الوسيلة لا يخرج صحفيين بقدر ما يخرج رجالا درسوا الفن الصحفى فحسب

ويضيف الدكتور ابراهيم عبده قائلا : ان مهمة معهد الصحافة تخريج صحفيين يعملون فى الصحافة وهذا ما سيهتم به عند عودته من الولايات المتحدة ..

أزمة بين أمريكا وروسيا

أثيرت فى الاسبوع الماضى أزمة خطيرة بين روسيا وأمريكا !.. ولم تكن هذه الازمة بشأن الحرب فى كوريا أو معاهدة الصلح الالمانية ، أو القنبلة الذرية .. وانما كانت بشأن «مجلة» ! ..هى مجلة «أمريكا » التى تصدرها وزارة الخارجية الامريكية وتوزع منها ٥٠ ألف نسخة فى روسيا الحمراء ! .

وهذه المجلة بدأت فى عام ١٩٤٦ .. فقد وقعت أمريكا وروسيا فى ذلك العام اتفاقية تنص على أن تسمح الدولتان بتداول المجلات والنشرات . وكانت الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت ترسل الى روسيا ٥٠ ألف نسخة من مجلة «أمريكا» ! . .وفجأة طلبت روسيا من الولايات المتحدة عدم توزيع هذه المجلة فى الاتحاد السوفياتى ..وهبط توزيعها الى ١٣ ألف نسخة..

ثم أخيرا قررت روسيا عدم دخول المجلة نهائيا فردت أمريكا على ذلك باصدار امر بعدم توزيع نشرات الدعاية الروسية فى الولايات المتحدة.

الخراب فى لانكشير

ان الخراب الذى يحلق الآن فوق انجلترا ، يهدد بشر مستطير .. فهناك حتى هذه اللحظة مائة الف عامل من عمال النسيج فى لانكشير يدفعون ثمن هذا الخراب .

وتدفعه مائة الف أم شقية ، ومئات الالوف من الاطفال المهددين بالموت جوعا ..

وفى مدينة « اولد هام » الكبرى ، أضخم المدن التى تنسج القطن فى لانكشير ، يبدو هذا الخراب هائلا ورهيبا وهو يزحف على كل طريق فى المدينة ، ويخرس ضجيج الحياة على الجانبين فى صفوف البيوت المتلاصقة الحمراء ..

وليس هناك فرق — فى «اولدهام» — بين بيت وبيت فلكل منها باب يطل على الرصيف وباب يطل على فناء ضيق ، وفى كل منها يعيش والد متعطل ، وام جائعة ، وأطفال جياع .. وقصة خراب تروى نفسها بمجرد ان تطرق الباب .. !

الباب رقم ٧ مثلا . . « بالشارع الابيض » حيث يعيش مستربنسون ، ومسز بنسون ، وغلام فى السابعة وآخر فى الرابعة عشرة ..

البطالة المخففة .. !

ان كل ما يعرفه المستر بنسون منذ ٢٥ عاما هو ان ينسج ليعيش ، وحتى ١٤ مارس الماضى كان يتقاضى من مصنعه عشرة جنيهات فى كل اسبوع . ولكنه فى ٢١ مارس — بعد اسبوع واحد — كان قد تلقى رسالة من المصنع تقول له بكل بساطة : انت محال الى « الاستيداع » !

وليس معنى هذا أنه قد فصل تماما .. بل معناه ان يعمل أيام الثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس . ثم يصبح عاطلا ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ، ويظل عاطلا طوال اسبوع كامل آخر ، قبل ان يعود ليعمل صباح الثلاثاء التالى ، والاربعاء والخميس!

وبهذه « البطالة المخففة » يتداعى كسب المستربنسون من عشرة جنيهات فى الاسبوع الى ثلاثة جنيهات وشلنين . ويتسلل الفقر الى البيت فى رفق ، خطوة خطوة ، دون ان يثير — كما كان يحدث فى الماضى خلال أيام البطالة الكاملة — ذعرا عنيفا يهز الضحايا ، ويهز معهم اعصاب الحكومة ..

كيف يتسلل الفقر ؟

وتروى المسز بنسون كيف يتسلل الفقر الى بيتها . . فتقول : ان هناك مالا تستطيع الاسرة ان تلغيه من ميزانيتها كالايجار ، والخبز . . أما « الاشياء الاخرى » فلابد ان تختفى تماما ..

و « الاشياء الاخرى » فى بيت المسز بنسون .. هى اللحم ، والبيض ، والحلوى ، والملابس ..

ـ نحن لا ناخذ الا نصف ما تحدده البطالة من اللحم اما البيض .. فلابد من الغائه .. وان كنت قد استطعت هذا الاسبوع ان اشترى ست بيضات . . !

ـ والملابس .. ؟

ـ كنا ننفق عليها ١٥ شلنا كل اسبوع .. اما الآن فلا مفر لنا من الغاء هذا البند .

وتبتسم المسز بنسون فى استسلام ، وتصمت تماما .. ليواصل زوجها الحديث:

ـ كنا قد اشترينا فى العام الماضى ملابس جديدة . . ليس لكل افراد الاسرة .. قبل ان نذهب لنقضى اجازتنا السنوية فى « بلاك بول » . ومع أن النقابات قد افلحت اخيرا — بعد ثلاث سنوات — فى جعل العطلة السنوية أسبوعين بدلا من اسبوع واحد .. الا أننا لن نستفيد الآن من هذا الامتياز لان السفر بالنسبة لنا أصبح متعذرا .. !

ـ والاموال المدخرة .. ؟

ـ ذهبت كلها ..

ذهبت .. لان المستر بنسون كان لا يدرى ما يخبئه له القدر الجاثم فى المصانع .. فاشترى بكل ما كان يدخره جهازا للتلفزيون

ذل الفراغ

ثم ماذا يفعل المستر بنسون بوقته الطويل ؟

انه لايكاد يعثر على جواب لهذا السؤال .. وحين تسأله ماذا فعلت صباح اليوم ..؟ يجيب فى بلادة :

ـ قرأت الصحف ..

ـ الم تساعد مسز بنسون فى غسل الاطباق .. ؟

ـ كلا ..

ـ الم تفعل شيئا آخر ؟

فتزوغ عيناه فى حيرة . ثم يشرق وجهه فجأة ويقول:

ـ آه . . تذكرت . . اصلحت درجات السلم .. !

ويميل برأسه بعد ذلك ، ليتجرع — فيما بينه وبين نفسه — مرارة الحقيقة ..

انه لا يفعل شيئا .. ولا يستطيع الا ان يبقى معلقا فى الفراغ القاصم المذل .. !

وينسى المستر بنسون نفسه لحظة .. ويذكر على الفور ابنه « روى » .. انه فى الرابعة عشرة .. وعن قريب يغادر المدرسة.. فما الذى سيفعله بعد ذلك ..؟ اية فرصة امامه للكسب والحياة الحرة الكريمة .. ؟

اية فرصة لمائة الف غلام آخر .. كلهم الآن ينمو .. وكلهم يريد غدا أن يكسب ويعيش .. ؟

لا أحد يدرى ..

لارجال المال ، ولاضحاياه والشىء الوحيد الذى يعرفه جيدا هؤلاء وهؤلاء .. هو أن الذين صنعوا هذا الخراب لا يشهدونه الا أرقاما مسجلة على الورق .. بينما الذين لم يصنعوه ، يذوقونه جوعا ، وعريا ، ويأسا ، وهوانا لاحد له ، ولا أمل من بعده .. !

افراد عائلة عامل فى لانكشير يجلسون فى انتظار الفرج . . وظهر فى الصورة جهاز تليفزيون اشترته الاسرة من مدخراتها فى العام الماضى . . اما اليوم فقد اتت الازمة على كل المدخرات ولن تحصل الاسرة حتى على ملابس جديدة

مصحف الملك

كلفت دار الكتب مصلحة المساحة طبع ٥٠ الف نسخة من مصحف جلالة الملك فاروق الاول لتوزيعها على البلاد الاسلامية وقد انتهت مصلحة المساحة من طبع ١١ الف نسخة منها ٥٠٠ نسخة من النوع الفاخر جدا وهى مخصصة لاعضاء البيت المالك و٥٠٠ من النوع الفاخر ستوزع على الوزراء الحاليين والسابقين ومن فى درجتهم والفرق بين النوعين لايتعدى قيمة الغلاف وكمية النقوش الذهبية المطبوعة عليه ..

ولمصحف الملك قصة .. ففى عام ١٩٢٦ أمر المغفور له الملك فؤاد بطبع مصحف لتوزيعه كهدايا للبلاد الاسلامية وسمى ذلك المصحف بمصحف الملك فؤاد الاول .. ونفدت جميع النسخ واشتد الطلب عليها فأمر الملك فاروق بطبع مصحف جديد على غراره وادخال تحسينات فى وسائل طبعه ورؤى ان يسمى المصحف الجديد بمصحف الملك فاروق الاول ..

ولم تجمع آيات المصحف بالحروف بل كتبت بخط اليد الجميل بوساطة خطاطى مصلحة المساحة .. ومن المنتظر ان تنتهى المطابع من طبع باقى النسخ وتبلغ ٣٩ الف نسخة فى اواخر يونيو من العام القادم ..

كبار العلماء

وتكونت هيئة علمية فنية لمراجعة آياته الكريمة تحت اشراف فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبدالمجيد سليم شيخ الجامع الازهر ووكيل الجامع الازهر وكبار العلماء .. وقد راجعت الهيئة المصحف صفحة صفحة ولم يتم طبعه حتى وافقت عليها وقررت كتابة انها صحيحة ..

ويتكون المصحف من ٥٦ ملزمة فى كل واحده منها ١٦ صفحة فيكون مجموع صفحاته ٨٩٦ صفحة ..

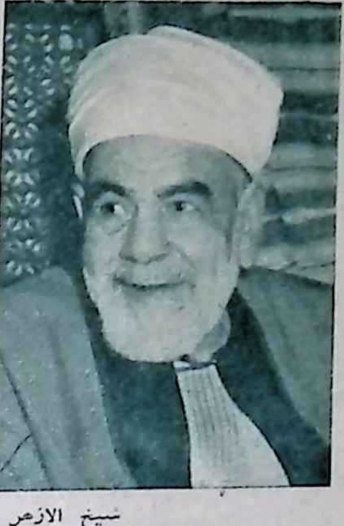

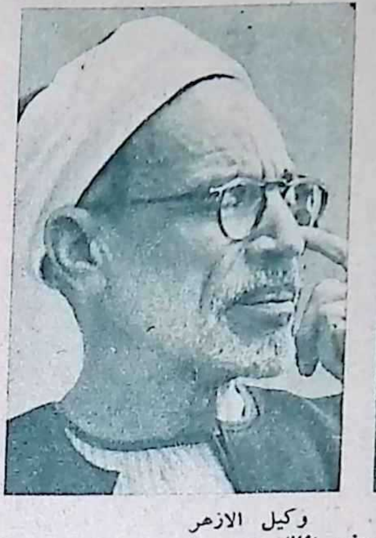

شيخ الازهر وكيل الازهر
راجعا مصحف الملك ..

الازهر يحلل لبس القبعة

واخيرا .. قال الازهر كلمته الفاصلة فى مشكلة لباس الرأس فى مصر .. فأصدر فتوى تقول أن لبس القبعة حلال لانها لا تعتبر زيا خاصا لهيئة دينية أجنبية .. وانما هى لباس قومى تتخذه مختلف الطوائف فى معظم الدول الغربية والشرقية

وقد ظلت مسألة الاستغناء عن الطربوش معلقة، ومثار جدل ونقاش كلما تناولتها الصحف .. وظل رجل الشارع ينتظر رأى الشرع فى لبس القبعة .. حتى دق جرس التليفون فى احد ايام الشهر الماضى فى مكتب شيخ الازهر .. ورفع الشيخ سماعة التليفون وكان المتحدث هو رئيس احدى الجمعيات الخيرية فى سوريا ولبنان .. واخذ الرجل يلقى أسئلة — غريبة — على الاقل فى نظر شيوخ الازهر — بدأها بهذا السؤال : هل رسم الشرع زيا خاصا للمسلمين وهل عين لهم لباسا قوميا ؟

تساؤل ..

ثم اخذت الاسئلة تتوالى من الرجل الحائر : وهل اللباس الافرنجى غير شرعى ؟ .. ولماذا اذن نلبس البذلة والكرافته ؟ .. ثم لماذا لايجوز للرجال لبس القبعة مادامت مكملة للزى الافرنجى ؟

.. وصمت الرجل قليلا لكى يستطرد فى اسئلته : .. وهل يجوز للنساء لبس البنطلون .. وأيضا الرجال .. هل يجوز لهم لبس الحرير والذهب ؟

ثم اخذ الرجل الحائر يتساءل : لماذا لايقطع الازهر الشك باليقين فى مثل هذه المسائل المعلقة .. ان رجل الشارع يريد ان يعرف كل شىء .. فالمسألة اخطر مما يتصور المسئولون فى الازهر؟

مهلة اسبوعين

وصمت الرجل اخيرا ينتظر اجابة شيخ الازهر .. ولم يجد الشيخ مايجيب به على كل هذه الاسئلة فقد كانت المسألة — كما قال الرجل — أخطر مما يتصور .

واجاب الشيخ : حسنا .. أطمئن .. وأمهلنى اسبوعين .. فسأحيل الامر الى لجنة الفتوى ..

ووضع شيخ الازهر سماعة التليفون ونظر الى من حوله من رجال الدين .. وكأنه يتساءل — بدوره — ما رأيكم ؟ وكان الحل الوحيد فى يد لجنة الفتوى بالازهر .. التى احال اليها شيخ الازهر أسئلة رجل الشارع .. وبعد ايام اصدرت اللجنة — فتواها — المنتظره ..

الفتوى المنتظرة

« ان الاسلام لم يعرض على الناس زيا خاصا وقد ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الثياب العربية وغير العربية التى وصلت اليه فقد لبس القباء والسراويل غير ان الاسلام قد أستثنى من ذلك ماكان خاصا بالطقوس الدينية أو كان مميزا لطائفة من الطوائف غير الاسلامية .. اذ قد ورد النهى عن التشبه بغير المسلمين فيما يخصهم من ملابسهم الدينية اوالمميزة .. واذان الطربوش والقبعة والمعطف والسترة والبنطلون والبيجامة ليست ملابس خاصة بطقوس دينية ولا مميزة لطوائف دينية خاصة فان لباسها للرجال جائز لانها خاصة بهم .. وأما القبعة فقد شاع استعمالها فى بعض الاقطار العالمية حتى لم تعد زيا خاصا فيها لفريق دون فريق .. بل لبستها الطوائف المختلفة النحل والاديان

فهى فى هذه الاقطار — مثل لبنان وتركيا — من الملابس الشائعة ويجوز لبسها وبعض الاقطار يعتبرها من الملابس الخاصة بغير المسلمين فلبسها فى تلك البلاد ليس مباحا للمسلمين لما فيه من التشبه بغيرهم ..!

وقد ورد فى الاسلام النهى عن تشبه المرأة بالرجل فيما يخصه كما جاء فى الحديث (لعن الله المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال) وعلى ذلك فما كان من هذه الملابس خاصا بالرجال كالطربوش والبنطلون والقبعة لا ينبغى للمرأة لبسه .. ويجوز للمرأة ان تلبس الحرير فتتخذ منه

ملابسها وفراشها وكل ما يتعلق بها ويجوز لها كذلك ان تتحلى بالذهب .. والفضة على اى شكل ويحرم على الرجال استعمال الحرير او الذهب الا لضرورة كبعض الامراض التى يناسبها لبس الحرير والذهب

وهكذا قال الازهر كلمته الفاصلة .. !

مبنى الأمم المتحدة ومشكلة العبادة

فى خلال الشهور القليلة المقبلة تنتقل هيئة الامم المتحدة بسكرتيريتها ولجانها واداراتها الى مبناها الجديد فى نيويورك . وهذا الخبر فى ذاته عادى ما كان ليستحق اكثر من روايته لولا ما صاحبه من اتجاه طريف وجديد معا فى تاريخ البشرية خلق بدوره مشكلة تستحق كل اهتمام .

ففى عام ١٩٤٩ عندما تبلورت فكرة اقامة مبنى خاص للامم المتحدة برزت بجانبها فكرة اخرى راى أصحابها انها تحمل اتجاها عالميا جديدا نحو اتحاد روحى يقوم بجانب الاتحاد السياسى وذلك بايجاد مبنى يخصص للعبادة او مركز يكون له الاثر فى ترويج هذا الاتحاد الروحى ولكن ما هى الوسيلة الى تحقيق ذلك .. ! فالامم المتحدة تضم وفودا ومندوبين من مختلف الاديان — منهم المسلم والمسيحى واليهودى والبوذى والزردشتى والبرهمى والهندوكى وغير هؤلاء ، فهل تقوم ببناء بيت للعبادة لكل طائفة من هذه الطوائف ، ام تقيم مبنى عاما ثم يتفق فيما بعد على تقسيم المبنى على اهل الاديان المختلفة

مشكلة ! !

من هنا برزت المشكلة ، واى مشكلة ، لانه حتى اذا كان هذا الحل مقبولا نظريا وعمليا فان الهدف المقصود من ورائه وهو الاتحاد الروحى — سيظل بعيد المنال! وكان من الطبيعى ان تطرح هذه المشكلة على بساط البحث فى اللجان الفنية ، وكان طبيعيا ايضا ان تهتم بها الوفود ومندوبو الحكومات الاعضاء ، ولكنها ظلت مع ذلك اشبه شىء بالفاكهة الشهية التى لا يستطيع احد ان يمد يده اليها لوجود العوارض الشديدة الضاربة حول مقاعد اهل الاديان المصفوفة . وفى خلال هذا الصمت ارتفع صوت واحد يعرض الحل . . . فقد تقدمت اللجنة البهائية للامم المتحدة بحل وزعته سكرتارية الامم المتحدة بدورها على لجانها الفنية ومندوبى الحكومات الاعضاء .

البهائيون يتقدمون بحل

قال البهائيون فى عريضتهم ان البهائية تضم فى رابطة دينية واحدة جامعة عالمية من المؤمنين المنتشرين فى اربع وتسعين مملكة ، والممثلين لاكثر من ثلاثين جنسا ، والمحتفظين بأصول تتحدث عن آثار ونفوذ كافة الاديان السماوية ، ولا شك فى ان مشكلة التعبد المشترك لمثل هذه الجامعة المتعددة اصلا فى العقيدة والرسم لابد ان تكون قد وجدت حلها الكامل ، ذلك لان الطابع الذى تتسم به العبادة فى الدين البهائى طابع عام .

قال البهائيون فى رسالتهم للامم المتحدة انه من الناحية الاساسية يشعر البهائيون بتقديس متساو نحو مؤسسى كافة الاديان ، وتقرر التعاليم البهائية بأن جميع الانبياء واحد من حيث الجوهر ، وبانهم جميعا مبعوثون بالحق لبنى الانسان فى رسالات متتابعة من ارادة الله وبأن رسالاتهم مستمرة ، وفى درجات مطردة من التقدم وعلى هذا الاساس يدرك البهائيون فى الشرق والغرب الوحدة الكائنة بين جميع الاديان ويعتقدون بها . .

والتعبد الجماعى عند البهائيين يشتمل على تلاوة مقتطفات من جميع الكتب المقدسة من غير طقس من الطقوس ، وبغير تحيز عنصرى اوطائفى اوقومى ، ومن شأن هذا الطراز ان ينمى شعور التقديس نحو جميع الانبياء السابقين ، ويغرس الوحدة الروحية فى قلوب المشتركين ويثبت المطلب الاصلى لدين الله وهو وحدة الجنس البشرى .

بيت العبادة البهائى

وتحقيقا لهذا الوعى الجديد يقوم بهائيو امريكا فى الوقت الحاضر (١٩٤٩) على اتمام بيت العبادة البهائى ، اى « مشرق الاذكار » . . ولهذا البيت تسعة مداخل نقشت على كل مدخل منها كلمة مكنونة تشير الى احدى طرق الوصول الى الحقيقة الروحية :

« الارض وطن واحد ، والبشر سكانه »

« احب الاشياء عندى الانصاف ، لا ترغب عنه ان تكن الى راغبا »

« حبى حصنى من دخل فيه نجا وأمن »

« فؤادك منزلى قدسه لنزولى »

« لا تنفس بخطأ احد ما دمت خاطئا »

« جعلت لك الموت بشارة كيف تحزن منه ؟ »

« اذكرنى فى ارضى لاذكرك فى سمائى »

« ياأغنياء الارض ، الفقراء أمانتى بينكم فاحفظوا امانتى »

« اصل كل العلوم هو عرفان الله جل جلاله .. »

المساواة بين جميع الاديان

اما من حيث التصميم الخارجى فان البناء يشير الى المساواة بين جميع الاديان الالهية حيث يشتمل على الرمز الخاص بكل دين .

وتختتم اللجنة البهائية عريضتها بعظيم الرجاء فى ان يكون هذا الحل الذى تعرض مما يساعد الامم المتحدة على حل مشكلة التعبد العا الخطيرة ..

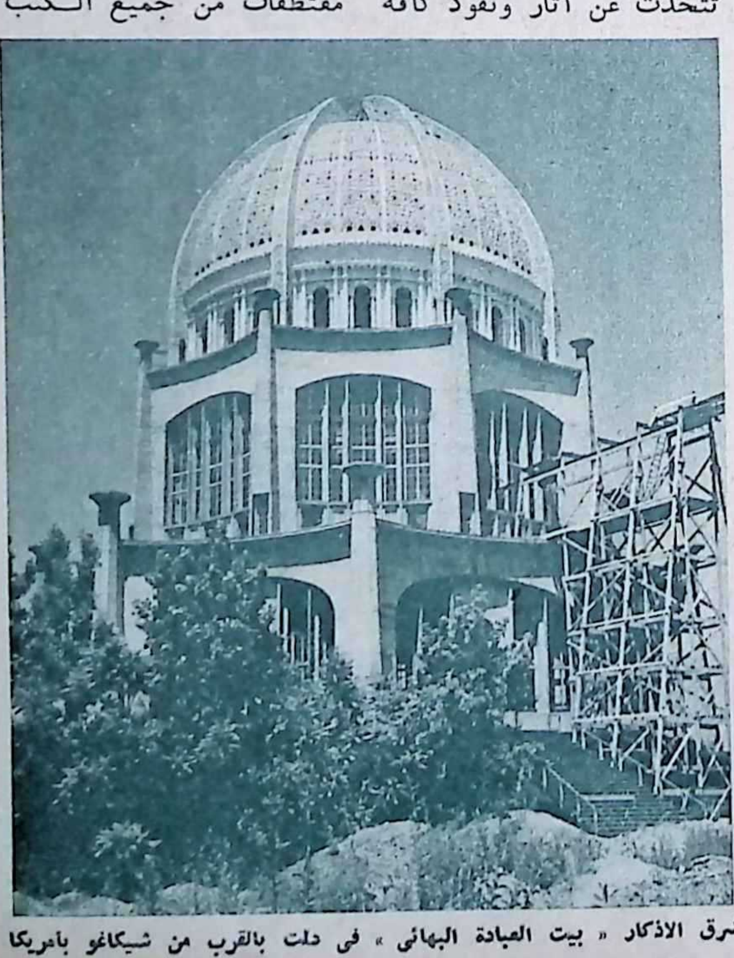

مشرق الاذكار « بيت العبادة البهائى » فى دلت بالقرب من شيكاغو بامريكا

البرنامج الجديد

أصدر حسنى نجيب بك مدير الاذاعة أمرا بالغاء جميع الاجازات بالنسبة لموظفى الاذاعة ، وذلك استعدادا للبرنامج الثانى الذى ستقدمه محطة الاذاعة فى ٢٣ اغسطس القادم ..

وسيفتتح هذا البرنامج الجديد بتلاوة آى الذكر الحكيم .. ولن يتحد هذا البرنامج مع البرنامج القديم الا فى موعد اذاعة القرآن الكريم ونشرات الاخبار ثم يختلف بعد ذلك كل برنامج عن الآخر فى الاسلوب والمادة والالوان الموسيقية .. وهم يتجهون الآن الى جعل احدهما باللغة العربية الفصحى ، لكى تستمع اليه الطبقة المثقفة . والثانى باللغة العامية ويقدم لسائر الطبقات .

وقد اصبح فى حكم المقرر الغاء عبارة « هنا القاهرة » وسيبدأ المذيعون اذاعة البرنامج الاول باسم «محطة فاروق الاول للاذاعة المصرية» كما سيبداون البرنامج الثانى باسم محطة « امير الصعيد للاذاعة المصرية » .

ذكرى حافظ ..

تحتفل الاذاعة اليوم بذكرى شاعر النيل حافظ ابراهيم بك . فتقدم برنامجا يصور قصة هذا الشاعر المصرى الواقعى .. وستغنى ام كلثوم قصيدته المشهورة « مصر تتحدث عن نفسها » وهى أول وآخر قصيدة لحنت لحافظ ابراهيم ..

فى ديوان حافظ ابراهيم عشرات القصائد التى تصلح للغناء .. ولكن الملحنين المصريين لا يكلفون انفسهم عناء البحث عن كنوز حافظ ابراهيم ..

حسنى نجيب بك
الغاء جميع الاجازات ..

شارو يثير ضجة ..

احتفل فى هذا الاسبوع باليوم السابع على ولادة الطفل شريف شعبان الشهير بشارو .. وكان الاحتفال فى احدى القاعات الواسعة بمستشفى الدكتور على ابراهيم باشا .. وقد اشترك فى احياء هذه الحفلة التى بدات فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وانتهت فى السادسة الا ربعا جميع أطفال ركن الطفل بالاذاعة .. كما غنت نجاة الصغيرة اغنية ام كلثوم المشهورة « غنى لى شوى شوى » ..

اما الطفل فيجمع بين ملامح والدته السيدة صفية المهندس وملامح والده بابا شارو .. وهو يبكى بصوت عال جدا . حتى انه يقلق جميع نزلاء المستشفى ! وشارو يتناول وجباته بشهية ، وقد زاد وزنه كيلو فى الاسبوع الاول !

شارو
بين ماما شارو وبابا شارو

سعاد محمد ..

طلبت محطة الاذاعة من وزارة الداخلية التصريح للمطربة اللبنانية سعاد محمد بالغناء فى الراديو .. وقد حددت لها اللجنة اجرا قدره ٣٥ جنيها مقابل كل اذاعة بما فيه اجور الموسيقيين !

وسعاد محمد متزوجة ، وقد ظهرت عليها اعراض الحمل بعد ان انتهت من تمثيل دورها فى فيلم «ياشاغل بالى » الذى تنتجه آسيا وبركات باستوديو جلال ..

وقد اشترك ثلاثة من كبار الملحنين فى تلحين الاغنيات التى ستغنيها سعاد محمد فى هذا الفيلم ، وهم زكريا احمد ورياض السنباطى ومحمود الشريف ..

سعاد محمد
٥٠٠ جنيه عن اول فيلم

النوم فى المحطة

وبدات محطة الاذاعة فى اعداد « سراير » لموظفى قسم الاخبار ..

فقد لوحظ ان نشرة الصباح تكرر مايذاع فى نشرة آخر الليل او تستعير الاخبار من صحف الصباح ..

ورأى مدير الاذاعة ان يتناوب موظفو الاخبار السهر طوال الليل ، لتلقى الاخبار حتى الصباح ..

وبدأ مراقب الاخبار فى وضع الجداول الجديدة ، واعداد كشف بأسماء الموظفين المتزوجين وغير المتزوجين ، ليخفف السهر عن الآباء !

واصبح من المقرر ان تحوى نشرة الصباح اخبارا جديدة

وفى نفس الوقت اصدر حسنى بك امرا الى قسم الاخبار باذاعة الاخبار الهامة ساعة وصولها ولوادى الامر الى قطع اذاعة اى حديث او غناء ..

وقد نفذ هذا الامر عندما فازت مصر على شيلى فتوقفت اذاعة اغنية ليلى مراد واذيع خبر فوز مصر فى كرة القدم ثم استانفت « ليلى مراد » غناءها ..

مغامرات الضابط ابراهيم

كيف بدأت القصة

انهارت مقاومة مارى بعد أن علمت بمرض ابنها الخطير فاخذت تعترف .. وروت للمحقق قصة الضابط ابراهيم كلها .. كيف انقذ ابنها .. وكيف احبته .. واستمر التحقيق مدة طويلة .. ان المحقق يريد معرفة اسم شريكها الكامل وهى لاتعلم سوى اسمه الاول .. وقال لها اختارى أن تنقذى طفلك او تنقذى حبيبك .. وامضت مارى ليلتها فى السجن وهى حائرة خائفة من صوت السياط التى كانت تقرع فى الغرفة المجاورة .. ثم جاءها المحقق وقدم لها اسفه لانه ثبت انها مظلومة وان المجرمين الحقيقيين قد قبض عليهم واعدموا .. وقال لها أنها منذ الآن حرة طليقة ..

١ ـ ولما خرجت مارى من باب السجن وجدت طفلها فى انتظارها فهجمت عليه وراحت تمطره بالقبلات والدموع تملأ عينيها فقال لها الطفل : اننى انتظرك هنا ياماماه منذ الصباح، ولولا هذا السيد الكريم الذى يقرأ فى جريدته ، لمت من الجوع !

٢ ـ وأخذت مارى طفلها وذهبت الى ناحية الرجل ، ومدت اليه يدها شاكرة ! فقال لها : لا تشكرينى ياسيدتى ان ابنك لطيف جدا ، وقد سلانى فى وحدتى أكثر مما سليته ! وأثار شهيتى حين قبل أن يأكل معى ! الوداع يا سيدتى !

٣ ـ فامسكت مارى بذراع الرجل الكريم وقالت له : الى اين انت ذاهب ؟ فقال : الى بلاد الله الواسعة ! اننى احضر كل صباح الى هذا السجن انتظر خروج امى ! ولكنها لاتخرج .. وانا لاايأس فاعود فى اليوم التالى !

٤ ـ فقالت له مارى : وانا لا اعرف الى اين اذهب ايضا .. ابق معنا ، فان ثلاثة لا يجدون مأوى ، يكونون فى امان اكثر من وجود امراة وطفل وحدهما ! فسالها : أليس لك بيت ؟ فاجابت : كان لى بيت .. ولكن لاشك انه ذهب! لقد وشى بى زوجى للبوليس، وانا لن اضع راسى تحت سقف واحد مع رجل خائن

٥ ـ فقال الطفل : لقد قبض البوليس على ابى ! انه ليس موجودا فى البيت ! ان بيتنا خال يا امى ! تعالى نعد اليه ! فقال الرجل الكريم : الاتفضلين الذهاب الى مكان آخر ؟ الا تعرفين صديقة تامنين لها او صديقا تشعرين عنده بالامان !

٦ ـ فقالت مارى : لم يعد لى اصدقاء ! انت اليوم اول صديق فى حياتى الجديدة ! فهل تاتى معنا الى البيت ! لعلى استطيع ان ارد لك جميلك مع ابنى بدعوتك لتناول الطعام معنا ! وقبل الرجل الدعوة على الفور .. فقد كان جاسوسا عينه البوليس لمراقبة مارى (البقية فى الاسبوع القادم)

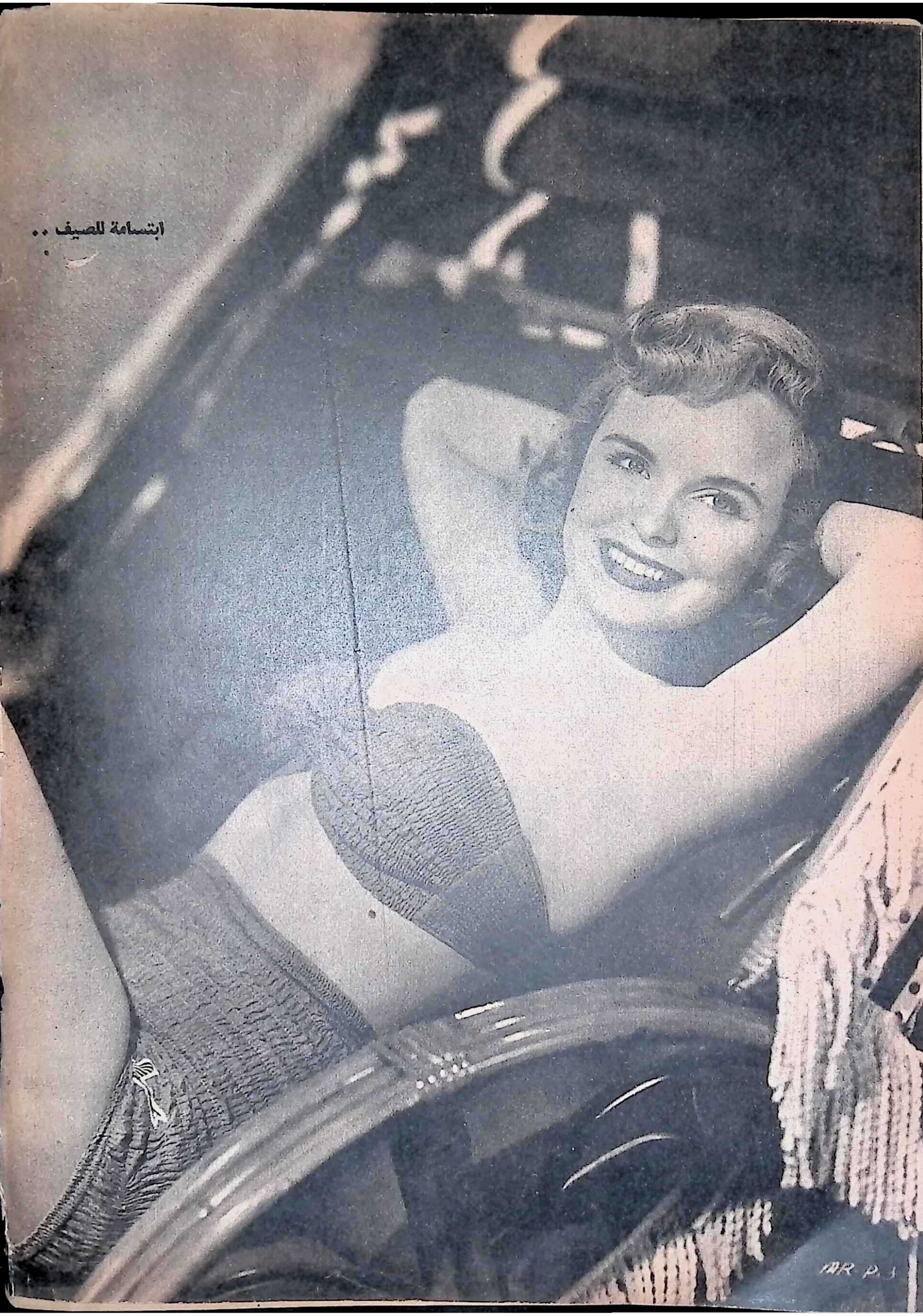

ابتسامة للصيف ..